وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
ⴰⵢⵏⵜⵉⵙⵙⵏⵉⵡⵉⵍⵜⴰⵙⴰⵙⵏⵉⵡⵉⵜⴰⵏⵜⵉⵙⵙⵉⵏⵜⵉⵙⵙⵉⵏ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵍⵜⵉⵏⵏⴰⵎⵓⵔⵉⵜⵉⵏⵜⵓⵣⵔⵓ
جامعة مولود معمري - تيزي وزو
كلية الآداب واللّغات
قسم اللّغة العربية وآدابها
UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES
Département de Langue et littérature Arabes

مذكرة لنيل شهادة الماستر

الميدان: لغة وأدب عربي

الفرع: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

العنوان:

اِكتساب الملكة التواصلية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية في ظل مناهج الجيل الثاني كتاب السنة الخامسة أنموذجا

إعداد الطالبتين:

– فاطمة تقرشة

– ملحة مسعودن

إشراف

صافية كساس

لجنة المناقشة

د.جميلة راجاح، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة مولود معمري . تيزي وزو.....رئيسا

د. صافية كساس، أستاذة محاضرة "أ"، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة .....مشرفة ومقرّرة

أ. زاهية عثمان، أستاذة مساعدة "أ"، جامعة مولود معمري . تيزي وزو ..... عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2020

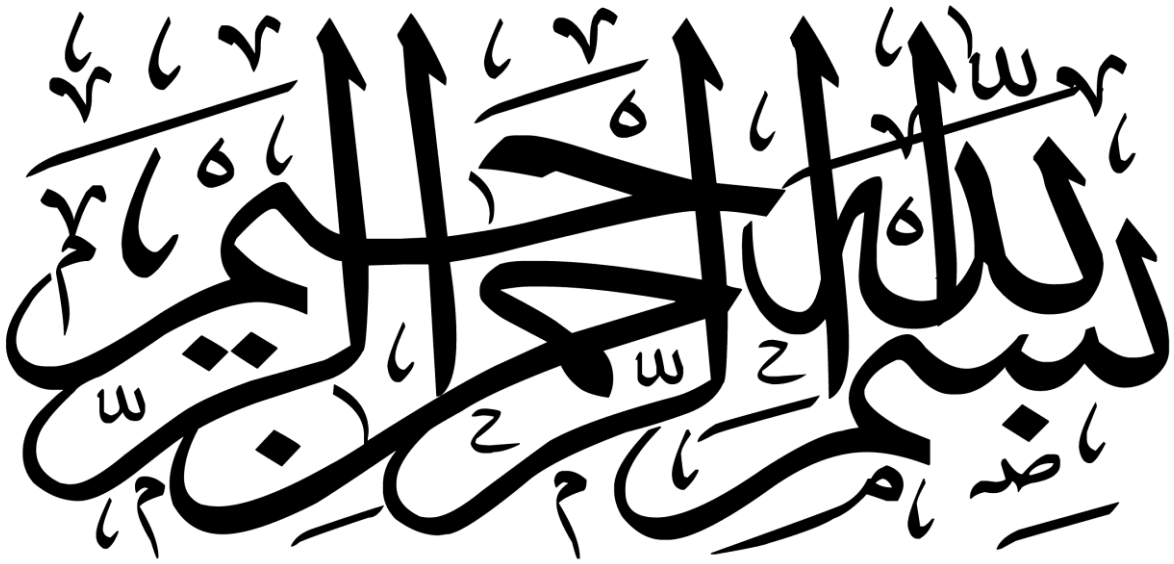
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـداء

الحمد لله الذي أهدانا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله إلى الشمعة التي اِحترقت لتضيء دربي وتجعل السعادة والحب رمزا يحمله قلبي إلى سرّ وجودي أمي وأبي أطال الله عمرهما

إلى كل من كرّسا حياتهما في سبيل سعادتي، إلى من تعب كثيرا من اجل تعليمي وتربيتي أمي وأبي وإلى إخواتي وأخواتي الأعزاء

ويطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل والاِمتنان العظيم، إلى من أمدتني يد العون، ومنحتني الشرف الكبير بالإشراف على مذكرتي وأرشدتني وبذلت اقصى جهدها لترى عملي ناجحا وصائبا إلى الأستاذة الكريمة والمحترمة "صافية كساس" ربي يحفظها لنا ولأسرتها

وأشكر كل الأسرة الجامعية أساتذة، طلبة الذين ساندوني وتعاونوا معي، وبالأخص رئيس القسم.

الإهـداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى، أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لنتمم هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولاتزال من إخوة وأخوات

إلى رفيقات المشوار، سيليا، لينة، سوهيلة، فاطمة، دهبية، أونيسة

إلى استاذتي الفاضلة "صافية كساس"

إلى كل قسم اللغة العربية وجميع دفعة 2021

جامعة مولود معمري، تيزي وزو

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي

شكر وعرفان

بعد الحمد والشكر لله أن يسر لنا ظروف العمل، حتى أتممنا هذا البحث،

وأيمانا منا بأن من لم يشكر من أحسنوا إليه لم يشكر الله، نتوجه بجزيل شكرنا

وكبير عرفاننا إلى:

الأستاذة المشرفة "صافية كساس" على تفضلها بقبول الإشراف على هذا

البحث، وعلى نصائحها وارشاداتها فلها منا كل التقدير والامتنان

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة لتحملهم عناء قراءة البحث وتصحيحه

وإثرائه

كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من قدّم لنا يد العون من قريب

أو من بعيد

فاطمة وملحة

مقدمة

تحتل اللغة العربية مكانة مميزة بين بقية المواد الأخرى باعتبارها أهم مقومات الأمة الإسلامية التي تسعى لنقل المعارف، وكونها الأداة الأولى التي يعبّر بها الإنسان عمّا يدور بداخله كما أنّها لغة القرآن، لها مكانة هامة وأساسية في تحصيل المعرفة للمتعلم، ولا حضارة اِنسانية دون حضارة لغوية.

لذا يعتبر موضوع تعليم اللغة العربية من المواضيع التي أثارت الكثير من الاِهتمام حيث يعدّ التعليم الحجر الأساسي لبناء المجتمعات وتطورها، ولما أصبح عصرنا يسمى عصر المعلوماتية، حاول المهتمون بهذا المجال تكييف التعليم مع المستجدات الحديثة ومما لا شك فيه في العملية التعليمية فإنّ واقع التربية والتعليم يواجه تحديات كثيرة، والتي لها أثر في العملية التعليمية ويستوجب هذا تحسين الطرائق والآليات التربوية الفعالة التي توفر للمعلم النجاح، وتمكنهم من إعداد المتعلمين إعدادا تربويا، الأمر الذي جعل المعلمين يسعون لنجاح المنهج التربوي الجديد، وأنّ العملية التعليمية تنحصر في المعلم (المرشد)، والمتعلم الذي يعتبر المحور الساسي في التعليم، بالإضافة إلى المحتوى، ولحصول هذا التعليم يجب أن يكون المعلم مؤهلا، ويملك للدرات الكافية والخبرات التي تجعله يقوم بعملية التدريس ليتمكن المتعلم من اِستقبال هذه المعارف، وينمي قدراته ومواهبه بفضل السماع والقراءة والكتابة ليتمكن من اللغة العربية لأنها مهارة إيصال المعلومات إلى ذهن المتعلم، فهي تهدف إلى توجيه وإرشاد المتعلم وتطوير لغته من أجل اِكتسابه للملكة التواصلية.

وتبنت المنظومة التربوية الجديدة المقاربة بالكفاءات وسميت بمنهاج الجيل الثاني (تصورات جديدة للعملية التعليمية) بعدما كان قديما يسمى بالمنهج القديم الذي يكون فيه المعلم هو المحور الأساسي في عملية التعليم فهو مهملا ومنسيا، وأما الهدف من المنهج الجديد هو تفعيل العمل التربوي حاجات المتعلم خاصة والتغيير في القطاع التربوي عامة،

وقد تمّ أيضا التركيز على التعليم الإبتدائي باعتباره أيضا العمود الفقري لنجاح العملية التعليمية.

وسبب اختيارنا لموضوع حول التعليمية بأنها كانت مجال حديث يهدف إلى نجاح التعليم والبحث عن حلول لمشاكله بصورة دائمة، أما الإختيار فيعود إلى:

- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع.

- كون الموضوع يشمل عدة أبعاد تعليمية تربوية.

- التغيرات التي طرأت على عملية التدريس في وقتنا الحالي ومدى إنعكاسه على نجاح المتعلمين.

وكل هذا أدى بنا إلى طرح إشكالية مفادها: **يا ترى كيف تكسب الملكة التواصلية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية؟ وممّا تتكون الفروق بين المصطلحات التي يتناولها هذا الموضوع؟**

وهذه التساؤلات دفعتنا إلى الدراسة والبحث في هذا الموضوع الذي أرفقناه بتحليل لكتاب السنة الخامسة كنموذج.

وبعد طرحنا للإشكالية العامة وما تفرع عنها من إشكاليات ثانوية لا بدّ من إيجاد فرضيات باعتبارها إجابات وحلول مؤقتة، وتتمثل الفرضيات فيما يلي:

- التعليمية فرع من فروع التربية موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية.

- التعليمية هي عبارة عن إيصال المعلومات إلى ذهن المتعلم فهي تهدف إلى توحيد وإرشاد المتعلم لغة سليمة وصحيحة.

– إنّ تعليمية اللغة العربية هي جزء من تعليمية اللغات وهي بدورها جزء من التعليمية يمكن القول بأنّ الهدف الأسمى من تعليمية اللغة العربية هو تزويد المتعلم بالمعارف واكتسابها من أجل توظيفها في مختلف وضعيات التواصل.

وفي بحثنا هذا اِعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر من أبرز المناهج المهمة والمستخدمة في الدراسات العلمية ورسائل الماجستير والدكتوراه، ومناهج البحث العلمي بوجه عام تساهم في التعرف على ظاهرة الدراسة ووضعها في إطارها الصحيح، وتفسير جميع الظروف المحيطة بها. ويعدّ ذلك بداية الوصول إلى النتائج الدراسية التي تتعلق بالبحث، وبلورة الحلول التي تتمثل في التوصيات والمقترحات التي يسوقها الباحث لإنهاء الجدل الذي يتضمنه متن البحث، واستخدام منهج معيّن في البحث يتطلب وقتا وجهدا كبيرين في سبيل الوصول إلى جميع المعلومات والبيانات التي تتعلق بظاهرة البحث.

تحت الإِستعانة بمجموعة من المراجع ومن بينها مرجعين:

– مقدمة اِبن خلدون

– علم النفس التربوي

و:

– معجم لسان العرب

– معجم مصطلحات التربية والتعليم (اِنجليزي، فرنسي، عربي)

والبحوث الجامعية فنذكر:

اِستراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم (جامعة السعودية).

الفصل الأول: يتمثل في ضبط المفاهيم بعنوان اِكتساب الملكة التواصلية.

المبحث الأول:

- تعريف الإِكتساب لغة واصطلاحا والتّعلّم (لغة واصطلاحا) والفرق الموجود بينهما.

- تعريف العملية التعليمية.

- تعريف التعليم والتدريس لغة وإِصطلاحا.

المبحث الثاني:

- تعريف اللغة (لغة وإِصطلاحا).

- تعريف الملكة (لغة وإِصطلاحا).

- تعريف التواصل (لغة وإِصطلاحا).

- تعريف الملكة التواصلية إِصطلاحا.

أما **الفصل الثاني فيتناول الجيل الثاني**

المبحث الأول: التعريف اللغوي والإِصطلاحي لكلا من:

- المنهج

- المنهاج

- المنهجية

- الطريقة

- الفرق الموجود بين هذه المصطلحات

المبحث الثاني:

- تعريف الجيل الثاني اِصطلاحا

- الفرق بين المناهج القديمة ومناهج الجيل الثاني

وفي **الفصل الثالث: تحليل كتاب السنة الخامسة اِبتدائي**

المبحث الأول:

- وصف الكتاب (شكلا ومضمونا)

- أهمية كتاب السنة الخامسة في اِكتساب الملكة التواصلية عند المتعلم

المبحث الثاني:

- هل يساهم كتاب السنة الخامسة اِبتدائي في اِكتساب الملكة التواصلية عند التلميذ

- هل يكتسب المتعلم الرصيد اللغوي من خلال الكتاب

وفي الأخير هنالك الخاتمة التي نذكر فيها حوصلة حول البحث المدروس ونستخلص نتائج.

واِعترضتنا بعض الصعوبات منها: ضيق الوقت مما ترتّب عن جائحة كرونا من حجر وغلق للمكتبات، وقلّة المراجع المتخصصة في الموضوع وخاصة أنّ موضوع بحثنا جديد.

الفصل الأول

اِكتساب الملكة التواصلية

المبحث الأول

تعريف الاِكتساب: لغة واِصطلاحا

تعريف التّعلّم لغة واصطلاحا

الفرق بين الاِكتساب والتعلم

تعريف التعليم لغة واصطلاحا

تعريف التدريس لغة واصطلاحا

تعريف العملية التعليمية

المبحث الثاني:

تعريف اللغة: لغة واِصطلاحا

تعريف الملكة: لغة واِصطلاحا

تعريف التواصل: لغة واِصطلاحا

تعريف الملكة التواصلية اِصطلاحا

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل الدراسية، إذ فيها يتعلم التلميذ المبادئ والأساسيات الأولى التي تساعد في إعداده وتمكنه من الكتابة والقراءة والكلام بلغة سليمة.

تحديد مفهوم الاِكتساب اللغوي:

لغة: الكسب، طلب، الرزق، ورجل كسوب يكسب، يطلب الرزق، وكسّاب: اِسم للذئب وربّما يجيء في الشعر كسب وكسيب، فعّال، من كسب المال[1].

المقصود من هذا التعريف للاِكتساب أنه الامتلاك للشيء أو الحاجة.

ويقول أبي بكر الرازي في الاِكتساب: "هو من كسب (ك، س، ب) طلب الرزق وأصله الجمه وبابه ضرب واِكتساب بمعنى طيّب الكسب والمكسب، وبكسر الكاف بمعنى وكسبِه أهلي، والكواسب الجوارح"[2].

وجاء في قاموس المحيط في باب الباء: "الكسب = كسبه يكسبه كسب وتكسب، واِكتسب، طلب الرزق... وفلان طيب المكسب والمكتسب، أي طيب الكسب، والمكسبة كالمغفرة"[3].

أما من خلال هذا التعريف الذي جاء به الفيروز أبادي، فيقصد به طلب للرزق وأن فلان يملك رزقا وفيرا وكذلك يمكن أن يعني به بالمغفرة.

اِصطلاحا: "ما هو إلاّ عملية فطرية يقوم بها دون قصد أو اِختيار وتكون في سياق غير رسمي باِكتساب اللغة أو ممارستها"[4].

أي أنّ الاِكتساب اللغوي يكون فطريا دون عناء أو تكليف، فيحصل من غير قصد، بالإضافة نجده عاما لا رسميا عند ممارسة اللغة.

1- علي السيد، علم الاِجتماع اللغوي، الاِسكندرية، 1996، مؤسسة شباب الجامعة، ص 44-45.

2- الرازي أبي بكر مختار الصحاح، تخريج ديب الباغا، دار الهدى، ط 4، الجزائر، 1990، دار الهدى، ص 362.

3- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، الهيئة العربية للكتاب، ط الأموية، ج 1، مادة (ك. س. ب.).

4- علي القاسمي، لغة الطفل العربي دراسات في السياسة اللغوية وعلم اللغة النفسي، ط1، مكتبة لبنان، ص 55.

وهناك من يعرّف الإكتساب: "زيادة أفكار الفرد أو معلوماته، أو تعلمه ألفاظ جديدة للاِستجابة، أو تغير أنماط اِستجابته القيمة"[1].

فنستخلص إذن من خلال هذا التعريف أنّ مفهوم الإكتساب زيادة في اِستثمار المتعلم في الأفكار والمعلومات بغية الاِستجابة عند اللزوم.

يقصد بالإكتساب: "تلك العملية غير الشعورية وغير المقصودة التي تتمّ بها تعلم لغة الأم، ذلك أنّ الطفل يكتسب لغته الأم في مواقف طبيعية وهو غير واع بذلك، ودون أن يكون هناك تعليم مخطط له، وهذا ما يحدث للأطفال وهم يكتسبون لغتهم الأولى، فهم لا يتلقون دروس منظمة في قواعد اللغة وطرق اِستعمالها، وإنّما يعتمدون على أنفسهم في عملية التعلم، مستعينين بتلك القدرة التي زودهم بها الله تعالى، والتي تمكنهم من اِكتساب اللغة في فترة قصيرة وبمستوى رفيع"[2].

المقصود من هذا التعريف أنّ اِكتساب لغة الأم تكون غير مقصود ولا شعورية فيتعلم الطفل لغته الأولى في مواقف طبيعية ودون وعي منه، أو من غير تعليم الطفل للقواعد النحوية التي تستدعي منه تنظيم التراكيب للجملة.

تعريف التعلم:

لغة: تشتق لفظة التعليمية في اللغة العربية من الفعل "علم" لذا سنحاول أن نف على معناها في معجم لسان العرب الذي يعتبر من أبرز المعاجم اللغوية في اللغة العربية عند تصفح معجم لسان العرب لإبن منظور نجد أنّ هناك معان عديدة.

علم: من صفات الله عزّ وجل العليم، العالم والعلام، قال الله عزّ وجل: "أَوَلَيْسَ الذِي خَلَقَ السَمَاوَاتِ وَالْأَرضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الخَلَاقُ الْعَلِيمُ" [يس: 81].

1- مرهف كمال الجاني، معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ج1.

2- سيّد أحمد منصور عبد المجيد، علم اللغة النفسي، د ط، المملكة العربية السعودية، 1982، جامعة الملك سعود، ص 184.

نستنتج من خلال هذا التعريف لِابن منظور المرفق بآية قرآنية أنّ معنى علم أي عرف وهذه الصفات من صفات الله تعالى فهو العالم والعليم بأمور الحياة بأكملها.

وقال أيضا: وعلم علما فهو أعلم علمته وعلمه ويعلمه علما وسمة[1]، ومن خلال هذا التعريف نستنتج أنّ علم من العلم وأنّ الإِنسان تفقه وعرف.

اِصطلاحا: يعدّ التعلم عملية الحصول على المعرفة بشكل واع اِنطلاقا من التلقي الخارجي مع اِكتساب السلوك والخبرات والتغيرات التي تظهر، فنتائج هذا التعلم تتجسد في جميع أنماط السلوك والنشاط الإِنساني، وتتمدد هذه العملية على اِمتداد حياة الإِنسان، فهو أن تحصل أو تكتسب معرفة عن موضوع أو مهارة عن طريق الدراسة أو الخبرة أو التعليم[2]، بمعنى التعلم يحدث من الوسط الخارجي وبشكل واع وهو الحصول أو اِكتساب للمعارف أي تعديل أو تنظيم لسلوكات الفرد وحشوه بالأفكار.

التعلم في نظر (اليقين): "هو تمايز الكليات المبهمة إلى وحدات مفصلة وواضحة أو الإِنتقال من الكل الغامض إلى الوحدات المتمايزة الواضحة[3]، وقد يكون التعلم تكاملا بين أجزاء الموقف الخارجي ويتم ذلك عن طريق عقد العلاقة بين هذه الوحدات في كل واحد يخضع لقوانين تنظيم الإدراك[4]، أي تعلم المتعلم يحدث تدريجيا من الكل إلى الجزء بمعنى تفكيك الوحدات الغامضة إلى أجزاء واضحة ومفهومة بالنسبة له ليستوعبها ويرسخها في ذهنه، فالتعلم نجده كالكتلة المتكاملة بين أجزاء الموقف الخارجي بالإضافة إلى تدخل عملية الإدراك لحدوث هذا التعلم.

1- سيّد أحمد منصور عبد المجيد، علم اللغة النفسي، ص 263.

2- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات التربية والتعليم اِنجليزي، فرنسين عربي، د. ط ، الإِسكندرية، 1980، دار الفكر العربي.

3- مصطفى غالب، علم النفس التربوي، الط. الأخيرة، بيروت، 2000، منشورات دار ومكتبة الهلال، ص 91.

4- المرجع نفسه، ص 92.

وهناك من يعرفه أيضا بأنه: "... هو كل ما يكسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة، وهو الوجه الآخر لعملية التعليم ونتاج لها، ويقترن بها بحيث لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر[1].

نستخلص من خلال هذا التعريف أن التعلم يكتسب عن طريق الممارسة والتكرار، وأنه عنصر من العملية التعليمية ونتاج لها.

الفرق بين الاِكتساب والتّعلم:

يوجد فرق بين الاِكتساب والتعلم فالاِكتساب عملية لا شعورية، وغير مقصودة التي يتم بها تعلم لغة الأم، ذلك أنّ الفرد يكتسب لغته الأم في مواقف طبيعية وهو غير واع بذلك ودون أن يكون هناك تخطيط مسبق، فمثلا الطفل عندما يتعلم لغته الأولى فلا يشغل نفسه في فهم القاعدة النحوية عندما يستمع إلى جملة من والديه ولا يقف برهة في بعض الكلمات ليرتبها بعد ذلك في تراكيب بل أنّ لديه حساسية اِكتسبها من المحيطين به تجعله يرفض بعض التغييرات ويقبل أخرى، بمعنى أنّ الاِكتساب عملية تريد أن تكون طبيعية، وأن تكون جزءا من الإنسان مع وجود رغبة لديه على العفوية في التعليم إضافة أنّ الاِكتساب أسبق من التّعلم لأنه يبدأ منذ الولادة فتراه يكتسب اللغة الأولى دون عناء أو تكلف، اما التّعلم فهو عملية واعية التي يقيم بها الفرد عند تعلم لغة ثانية وبالتفصيل، وتحدث هذه العملية في أماكن معينة (روضة الأطفال، المدارس، المساجد)، بحيث يكون الطفل واعيا وفقيها لقواعد اللغة والقدرة عن التحدث عنها، وعند تعلم اللغة يلعب تصحيح الأخطاء من طرف المعلم دورا كبيرا، ويتم ذلك بشكل مقصود وبطريقة منظمة تعتمد على مبدأ الإنتقاء وأوضح مثال للتعلم في الخبرة التي ينالها الفرد بالمحاولة والخطأ وتصحيح الخطأ فيكون التعلم[2].

1- فاطمة بنت العبودي، اِستراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم، د ط، الرياض، السعودية، (1434هـ- 1435هـ)، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان، ص 53.

2- لعشبي عقيلة، مجلة لغة الأم، الجزائر، 2004، دار هومة الطباعة والنشر والتوزيع ببوزريعة، ص 88.

التّعليم لغة: هو من الفعل علّم، وعلّمه الشيء تعليما فتعلّم، ومنه قوله تعالى: "وَعلَّمَ آدَم الأَسْمَاءَ كُلّهَا ثُمَّ عَرَضَهُم عَلَى الْمَلاَئِكَة فَقَال أَنْبِؤُنِي بِأَسْمَاء هَؤُلاَء إِنْ كُنْتُم صَادِقِين"[1].

بمعنى مساعدة المتعلم على التعلم واِكتسابه للمعارف والمهارات لتحقيق الأهداف المرجوة، أما قول تعالى يوحي إلى أنّه علّم آدم الأسماء كلها قبلا ولمّا عرضها على الملائكة وجدوا أنّ آدم قد اِكتسبها من قبل.

ونجد تعريف آخر في (معجم لسان العرب): "العلم نقيض الجهل علم وعلما وعلم هو نفسه، ورجل عالم وعليم من قوم علماء فيهما جميعا قال (سبويه) بعد المزاولة له وطول الملابسة صار كأنه غريزة.."[2].

أي أنّ العلم عكسه الجهل بمعنى العلم هو المعرفة والفقه للمعارف والأمور وأنّ التعلّم يحصل بعد المزاولة له ومن ثمّ يصبح لدى الفرد كالغريزة أي عادة.

اِصطلاحا: يعتبر التعليم رسالة اِنسانية وتربوية يعني بتدريب المرء منذ نعومة أظافره على التعرف بأمور الحياة، وعلى كيفية التصرف إزاء الآخرين، واِكتساب الخبرات والمهارات بهدف تنمية مواهبه ومداركه، ومساعدته على تخطي المشاكل، وإيجاد الحلول لها وعلى الإبداع والابتكار في مجالات تخصصه ما يؤهله لاستلام المسؤوليات القيادية، وبناء مجتمع راق يسير نحو الأفضل.

نستنتج أنّ التّعليم يحصل بالتدريب والممارسة وأنّ التّعليم ليس له حدود من الصغر إلى الممات والهدف منه تنمية المواهب وعلى الإبداع، فبفضله يتخطى الفرد لمشاكله ويتكون مجتمع راق[3].

1- مصطفى غالب، علم النفس التربوي، ط. الأخيرة، 2000، منشورات دار ومكتبة الهلال، ص 109.

2- اِبن منظور، لسان العرب، د ط، بيروت، المجلد التاسع، مادة (ع، ل، م).

3- ياسمينة بريحة، التقويم وأنواعه في طريقة التدريس بالكفاءات الرابعة متوسط عينة، ورقلة، 2014/2013، مذكرة لنيل شهادة الماستر تعليمية اللّغة، جامعة قاصدي مرباح، ص 10.

مفهوم التدريس

لغة: كلمة تدريس أصلها يعود إلى الجذر الثلاثي "درس".

حيث عرّفها اِبن منظور في كتابه لسان العرب: "ودرس الكتاب يَدْرُسه دَرْسًا ودِراسة ودَارسَه، كأنه عانده حتى إتقان لحفظه، وقيل دَرَسْتَ قَرَأْتَ كتب أهل الكتاب، ودَارَسْتَ: ذاكرتهم، ومنه: دَرَسَتْ ودَرُسَتْ أي هذه أخبار قد عمّت وامحت، ودَرَسْتُ الكتاب أَدْرُسُهُ دَرْسًا أي ذَلَلْتُه بكثرة القراءة حتى خفَّ حِفْظُه"[1].

وما تجدر الإشارة إليه هو أنّ كلمة التدريس في اللغة لها مفهوم واحد ألا وهو القراءة والتعليم والتوضيح.

اِصطلاحا: التّدريس عملية مدروسة ومخططة يقوم بها المعلم داخل المدرسة أو خارجها تحت اِشرافها يقصد مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف معينة، ولحدوث عملية التّدريس يشترط وجود أربعة عناصر: (المعلم + المتعلم+ المادة التعليمية+ حجرة الدراسة)[2].

منه نستنتج أنّ التدريس يحتاج إلى شخص متعلم وذو خبرة ليقوم بتعليم شخص آخر مبتدئ في مادة معينة وفي مكان مناسب.

وفي تعريف آخر للتّدريس هو عملية مدروسة ومخططة يقوم بها المعلم داخل المدرسة أو خارجها تحت اِشرافها يقصد مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف معينة، ولحدوث عملية التدريس يشترط وجود أربعة عناصر: (معلّم + متعلّم + مادة تعليمية + حجرة الدّراسة)[3].

1- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، د ط، بيروت، د ت، دار صادر، مج 6.

2- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، اِستراتيجيات التدريس المتقدمة واِستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، د. ط.، 2011، جامعة الإسكندرية، ص 19- 20.

3- المرجع نفسه، ص 19، 20.

منه نستنتج أنّ التدريس يحتاج إلى شخص متعلم وذو خبرة ليوم بتعليم شخص آخر مبتدئ في مادة معينة وفي مكان مناسب.

مفهوم التعليمية اِصطلاحا

ظهرت التعليمية علما جديدا في حقل علوم التربية، وكمجال بحث وتفكير علمي حديث العهد ينصب أساسا على تفحص وتحليل اِشكاليات التعليمات في مختلف أطوار التعليم والتدريس، لتصبح بذلك علما قائما بذاته له مفاهيمه ومصطلحاته واِجراءاته الخاصة، فما هي التعليمية؟.

للتعليمية عدّة تعريفات نقتصر على البعض منها:

الديداكتيك (Didactique) في الدّراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلّم لبلوغ هدف عقلي (معرفة، علم) أو وجداني (قيم، مواقف) أو حس حركي (كمختلف الرياضيات، الرقص)[1].

أي أنّ التعليمية تقوم تنظيم العمل التربوي والهدف منها وصول المتعلّم إلى الهدف المرجو.

كما يعرّفها (سميث) بقوله: "التعليمية فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها، وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية[2].

نستخلص من هذا التعريف أنّ التعليمية فرع أو جزء من التربية وذلك في إطار تربوي.

1- سامية جباري، اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، د. ط.، جامعة الجزائر، ص 97.

2- المرجع نفسه، ص 97.

ويعرّفها أيضا "محمد دريج" بأنّها: "الدّراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلّم، التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة[1]، أي أنّ التعليمية موضوعها التعليم وتدرسه دراسة علمية أي بعيد عن الذاتية بالإضافة إلى تنظيم لمواقف التعليم لغاية نجاح التلاميذ وتفوقهم.

إذن عملية تعليمية اللغة العربية هي عبارة عن إيصال المعلومات إلى ذهن المتعلم، فهي تهدف إلى توحيد واِرشاد المتعلم وتطوير لغته من أجل اِكتساب لغة سليمة وصحيحة "فتعليمية اللغة العربية هي عملية تربوية تهدف إلى الدّفع والاِرشاد والتطوير في بناء قدرة اللغة العربية الصحيحة إيجابية كانت أم سلبية الغرض من عليمها هو تطوير المهارات وهي مهارة الاِستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ثمّ مهارة الكتابة[2] وهذه المهارات أعمال مركبة أو منظمة في عملية تعليم اللغة العربية".

انطلاقا من مفهوم التعليمية ومفهوم اللغة العربية عموما يمكن تحديد مفهوم تعليمية اللغة العربية والتي هي جزء من تعليمية اللّغات وهي بدورها جزء من التعليمية، واستنادا إلى ما سبق يمكن القول بأنّ الهدف الأسمى من تعليمية اللغة العربية هو تزويد المتعلمين بالمعارف واكتسابها في أجل توظيفها في مختلف وضعيات التواصل ولا يتم ذلك إلاّ من اتباع طرائق معينة للتعليم وهذه الطرائق كفيلة بأن تحقق الأهداف المرجوة في تعليم اللغة العربية.

تعريف اللّغة:

لغة: هي فُعْلَة من لَغُوْتُ: أي تكلمت واللّغة أصلها لَغْيٌ ولَغْوٌ والنسبة اليها لغوي[3].

1- محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، د. ط.، 2000، قصر الكاتب للنشر، ص 13.

2- محمد علي السرحان، التوجيه في تعليم اللغة العربية، د. ط، القاهرة، 1983، دار المعارف، ص 17.

3- الجوهري: الصحاح تحقيق ابيل بديع يعقوب، محمد نبيل فريقي، د ط، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ص 144.

وجاء في لسان العرب لابن منظور في باب لغا أنّ اللّغة على وزن فُعْلَة من لَغَوْتُ أي تكلّمت وأصلها لغوة، وقيل أصلها لَغْيٌ والجمع لغات[1].

اِصطلاحا: عرّف اِبن جني اللّغة بقوله: "... أما اللّغة فحدها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[2]، ولم تستطع التعريفات الحديثة للّغة أن تتجاوز هذا التعريف الموضوعي الملم، إذ تطرق صاحبه إلى ماهية اللّغة ووظيفتها وتعريف اللّغة بوظيفتها يختلف عن تعريفها بتحقيقها وعلاقتها بالإنسان وهي نتيجة التفكير، وهي ما يتميز به الإنسان عن الحيوان وهي نتيجة العقل ولا تعرف إلاّ بآثارها.

ويعتبر التعريف اللّغوي الشهير دوسوسير للّغة من أهم التعريفات في علم اللّغة الحديث حيث ميّز بين اللّغة كملكة "langage" واللسان كمثال معين للنظام اللّغة "langue" والكلام "parole" كخطاب محدد لأي حديث في لغة معينة بقول أحمد محمد قدور في كتابه مبادئ في اللسانيات "فرّق دوسوسير" بين ثلاثة مصطلحات أساسية في الدرس اللساني، هي اللّغة وهي ظاهرة إنسانية لها أشكال كثيرة.

نستنتج من الملكة اللّغوية واللّسان وهو جزء معين متحققا من اللّغة بمعناها الإنساني الواسع، وهو اِجتماعي وعرفي ومكتسب ويشكل نظام متعارف عليه داخل جماعة إنسانية محددة.

مثال ذلك (اللّسان العربي) و(اللّسان الفرنسي) أي ما نطق عليه عادة في العربية كلمة (اللّغة)، والكلام هو شيء فردي ينتمي إلى اللّسان[3].

اللّغة هي أداة التواصل، هذا التعريف يؤكد على الوظائف الاِجتماعية للّغة، ويتفق مع الرأي القائل بدراسة اللّغة في أطر عملية معرفية وتفاعلية وكذلك مع علم اللّغة الاِجتماعي[4].

1- اِبن منظور، لسان العرب، ط3، بيروت، لبنان، دار صادر، ج1.

2- اِبن جني، الخصائص، تحقيق عبد الحليم بن محمد، (د. ط.)، (د. ت.)، ج1، ص 53.

3- أحمد محمد قدور، مبادئ اللّسانيات، دمشق، ط3، 2008، دار الفكر، ص 23.

4- عبد الله عرفة، اللّغة، الموقع:

https//ar.in.wikipedia.org 17h24mn 21/12/2018

ويمكن أن نستنتج من التعريفات السابقة أنّ اللّغة هي قدرة ذهنية مكتسبة، يمثلها شق يتكون من رموز اِعتباطية طبيعية يتواصل بها أفراد مجتمع ما.

مفهوم الملكة

لغة نجد الإمام الزبيدي يعرّف الملكة في معجمه تاج العروس قائلا: "م، ل، ك، ملكة يملكه ملكا، مثلثة، اِقتصر الجوهري على الكسر وازداد اِبن زيدة الضّم والفتح عن اللحياني ومملكة، يضم الأم ويثلث كسر اللام عن اِبن الأعرابي الملك، فهو التصرّف بالأمر والنهي في الجمهور ولهذا يقال: مالك الناس ولا يقال مالك الأشياء.

نستخلص أنّ معنى الملكة هو حكم وهو من العظمة ويمكن أن نجده بكسر اللام وبضم أو فتحة[1].

إضافة إلى تعريف آخر لِابن منظور فيقول: "ملك الليث الملك هو الله تعالى، ونفس ملك الملوك له، وهو مالك يوم الدين وهو مليك الخلق، والملك معروف وهو يذكر ويُذكر ويُؤنث كالسلطان وملك الله تعالى وملوكته سلطانة وعظمته، الْمَلِك والْمُلْك والْمَلِيك والْمَالِك والْمُلْكْ".

يعنى أيضا التعريف بالتعريف الذي جاء سابقا لـ "لويس معلوف" فمعناه الشخص الذي يملك مرتبة عالية أو علم كبير أو صفة الله تعالى فهو مالك لهذه الدنيا ومالك يوم الدين[2].

اِصطلاحا: هناك العلماء العرب من عرّف الملكة ومن بينهم: اِبن خلدون في قوله: "اِعلم أنّ اللّغات كلّها ملكات شبيهة بالصناعة، إذ هي ملكات في اللّسان للعبارة عن المعاني المقصودة للتواصل فإذا حصلت الملكة التامة في التركيب للأفراد المفردة للتعبير بها عن

1- لويس معلوف، المنجد في اللّغة، ط5، بيروت، 1967، دار النشر المشرق، ص 175.

2- اِبن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، ط1، بيروت، لبنان، مادة (م، ل، ك)، دار صادر.

الكلام الموجّه ومراعاة التأليف الذي يطبق الكلام على مقتضى الحال، بلغ المتكلم حينئذ الغاية من إفادة مقصودة للسامع"[1].

يرمي هذا القول إلى أنّ كل اللّغات متشابهة بالصناعة، وأنّ الفرد ليتواصل يجب أن يتعلّم اللّغة وذلك بتعلّم كيفية تركيب الألفاظ وقدرة اللّسان على التحكم في اللّغة والتصرف فيها، في تلك الحالة يستطيع التوصّل إلى الغاية من إفادة مقصودة للسامع.

أما "الشريف الجرجاني" فيقول: "إنّ الملكة صفة راسخة في النفس وتحقيقه أنّه يحصل للنّفس هيئة بسبب فعل من الأفعال ويقال لتلك الهيئة كيفية نفسانية وتسمى حالة ما دامت سريعة الزوال، فإذا وبالقياس لذلك فإنّ الفعل عادة وخلقا"[2]. بناءا على هذا القول فإنّ الملكة لا تتحقق بهذا المسمى إلاّ بفعل التكرار والممارسة التي تساعد على ترسيخها وإعطائها صفة الثبات على تلك الحالة فتصبح كما يقال عادة وخلق.

1- اِبن خلدون، المقدمة، د. ط.، الجزائر، د. ت.، دار الهدى للطباعة والنشر، ص 607.

2- الجرجاني، كتاب التعريفات، د. ط.، بيروت، 1985، مكتبة لبنان، ص 275.

تعريف التواصل

لغة: التواصل من مادة "وَصَلَ" جاء في لسان العرب لِابن منظور أن وصل وصلت الشيء، وصلا وصلة والوصلُ ضد الهجران اِبن سيده: الوصل خلاف الفصل وفي التنزيل العزيز "وَلَقَد وَصَّلْنَا لَهُم الْقَوْلَ لَعَلَّهُم يَتَذَكَرُونَ"[القصص: 51.]، أي وصلنا ذكر الأنبياء وأقاصيص من مضى بعضها ببعض لعلهم يعتبرون، واتصل الشيء بالشيء لم ينقطع[1]، ووصل الشيء بالشيء وصْلًا وصلة، بالكسر والضم، والوصلة، بالضم الاتصال، وكل ما اتصل بشيء، فيما بينهما: وصلة[2].

أما اِصطلاحا: كثرت الدراسات حول موضوع التواصل، مما أدّى إلى تعدد تعريفاته، وكل دارس ربطه بالمجال المتخصص فيه وسيختص هنا كلّ ثلاث تعريفات بصفة عامة وهي كالتالي:

يعرفه عالم الاجتماع تشارلزكولي "koolay" عام 1909 بأنه "ذلك المكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل تستمر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان، هي تتضمن تعبيرات الوجه والإيماءات والإشارات ونغمات الصوت والكلمات والطاقة والحظوظ الحديدية والبرق والتيليفون، وكل تلك التدابير التي تعمل بسرعة وكفاءة وعلى بعدي الزمان والمكان"[3].

ومنهم من يعرف التواصل بأنه تبادل المعلومات والرسائل اللغوية وغير اللغوية، سواء أكان هذا التبادل قصديا أم غير قصدي بين الأفراد والجماعات[4].

1- اِبن منظور، لسان العرب، ط3، بيروت، لبنان، 1419هـ- 1999م، دار إحياء التراث العربي.
2- الفيروز أبادي، قاموس المحيط، ط8، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة، 1426هـ - 2005م.
3- عاطف عدلي العبيد، مدخل إلى الاتصال، ط1: 6-10، القاهرة، 2009م، دار الفكر العربي، ص 12.
4- جميل حمداوي، التواصل اللساني والسيميائي والتربوي، ط1، 2020، الألوكة، ص 7.

والآخر يعرفه بأنه "محور عملية نقل الخبرات الإنسانية عبر الأجيال إذ يتم من خلاله تبادل الأفكار والمعلومات والأحاسيس والمشاعر من فرد إلى آخر، وهو لا يقتصر على اِستخدام الكلمات والألفاظ فقط، بل يتعده ذلك إلى الصور والأشكال والرسوم والرموز المختلفة[1].

والمستنبط من التعاريف السالفة للتواصل فإنه عبارة عن تفاعل بين مجموعة من الأفراد والجماعات يتم بينهم تبادل المعارف الذهنية والمشاعر الوجدانية بطريقة لفظية وغير لفظية.

الملكة التواصلية (COMPÉTENCE COMMUNICATIVE): هي أولا وبل كل شيء معرفة اِجرائية تحتوي الأعراف الثقافية والاِجتماعية، التي تتحكم في عملية اِستعمال اللغة، الكلام في مجموعة لغوية ما تستكشف عن الآليات النفسية الوجدانية (الاِنفعالية) التي تحكم تبادل الأحاديث في تلك المجموعة[2].

كما يشدّد عند ذكر مصطلح الملكة التواصلية على كفاءة التواصل بنجاعة في لغة ما (الأم أو الثانية أو الأجنبية)، تبدو هذه الملكة بمثل هذا التحديد واسعة النطاق فهي تنطوي وفق التقديم السابق على خمسة أنواع في أقل تقدير، الملكة اللغوية، الملكة الاِجتماعية اللغوية، الملكة الاِجتماعية الثقافية، الملكة المرجعية، الملكة الاِستراتيجية.

نجاح العملية التعلمية يرتبط أولا بالأداء الجيد للمعلم وانتقائه للطرق الفعالة والمناسبة للتدريس، ثانيا تفاعل التلميذ مع المعلم، وذلك يكون بالتركيز مع المشاركة المستمرة التي تحدث التفاعل بينهم، وبالتالي يتمكن التلميذ من اكتساب الملكة التواصلية سواء في المدرسة أو خارجها، لأن هذه الأخيرة تحدث (القراءة، الاستماع، الكتابة)، ثالثا أن يكون المحتوى الدراسي يتناسب مع مستوى التلميذ وقدراته.

1- عمادة السنة التحضيرية، مهارات الاتصال، ط1، 1433هـ، 2012م، الجامعة الإلكترونية السعودية، ص 7.

2- جابر عبد الحميد جابر، استراتيجية التدريس والتعلم، د. ط.، القاهرة، 1999، دار الفكر العربي، ص 77 وص117.

الفصل الثاني:

مناهج الجيل الثاني

المبحث الأول

تعريف المنهج: لغة واِصطلاحا

تعريف المنهاج: لغة واِصطلاحا

تعريف المنهجية اِصطلاحا

تعريف الطريقة: لغة واِصطلاحا

الفرق بين هذه المصطلحات (المنهج، المنهاج، المنهجية، الطريقة)

المبحث الثاني

تعريف الجيل الثاني اِصطلاحا

الفرق بين المناهج القديمة ومناهج الجيل الثاني

المدرسة الجزائرية مثل أي مدرسة في العالم، تحتاج إلى مراجعة وتطوير وإعادة نظر، وبالتالي الإصلاح لمواكبة التطورات السريعة الحاصلة في الميادين العلمية والتكنولوجية والاقتصادية، فالمنهاج هو الذي يسير عملية التعليم، إذ تعتبر مناهج التدريس المنطلق الذي تقوم عليه العملية التعليمية التعلمية.

تعريف المنهج

لغة: تعددت تعاريف المنهج ولكن أشملها هو التعريف الذي ذكره "اِبن منظور" بقوله أنّ المناهج جمع منهج، والمنهج في اللّغة يعني الطريق الواضح، ونهج الطريق بمعنى أبانه وأوضحه، ونهجه بمعنى سلكه بوضوح واستبانه[1]، أي أنّ المنهج هو الطريق أو المسار الذي يكون واضحا ومبينا للوصول إلى تحقيق الهدف المنشود وذلك وفقا لبعض المبادئ والأسس.

أيضا في لسان العرب، نجد "اِبن منظور" (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم) يقول: أنّ المنهج مصدر مشتق من الفعل (نهج)، بمعنى طرق أو سلك أو اِتبع والنّهج والمنهج والمنهاج تعني الطريق الواضح[2]، نستخلص من قول اِبن منظور حول تعريفه اللّغوي للمنهج أنه مصدر ويعني به الطريق أو السبيل الواضح الذي ينتهجه الباحث للوصول إلى الغاية المرجوة والأفكار التي يتوصل إليها بواسطة آليات منظمة تجعل العقل يتقبلها استنادا إلى تلك الآليات.

اِصطلاحا: يقصد بالمنهج اِصطلاحا الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى الحقيقة ونتيجة معلومة، أو هو اِستعمال المعلومات اِستعمالا صحيحا في أسلوب

1- اِبن منظور، لسان العرب، ط1، بيروت، (ت 711هـ)، مادة (ن. هـ. ج.).

2- المرجع نفسه.

علمي سليم يتمثل في أسلوب العرض والمناقشة الهادئة، والتزام الموضوعية التامة، وتأييد القضايا المعروضة بالأمثلة والشواهد من دون اِجحاف أو اِنحياز[1].

إضافة إلى تعريف آخر: المنهج معرّف بالطريقة، ويقصد به مجموعة قواعد يقينية وسهلة نتيجة لكل الذين يلتزمون بها اِلتزاما دقيقا ألاّ يعتبروا صحيحا ما هو خاطئ، وتساهم على التواصل دون بذل مجهودات غير ضرورية من خلال الزيادة التدريجية لعملهم إلى معرفة حقيقة كل ما يستطيعون الوصول إليه[2].

بالمقارنة للتعريفات السابقة فنتوصل إلى أن نقول أنّ التعريف الأول متقارب أو مماثل للتعريف الثاني، فكل من محمد طه بدوي وصالح بلعيد يعرّفان المنهج بأنه الطريق أو السبيل الذي يوصل إلى الحقيقة في مجال العلوم ولكن ذلك يكون باتباع شروط وقواعد عامة يعتمدها الباحث لمسايرة بحثه، وأنّ المنهج عملية فكرية وأسلوب منظّم دقيق، وتبني الصحيح كما هو وأن لا يعتبروا الخطأ صحيحا.

تعريف المنهاج: المنهاج المدرسي هو وسيلة التربية وأداتها في تعليم وتربية البناء، فهو يعدّ وسيلة من الوسائل المهمة التي يعتمد عليها المعلم لأداء مهامه وإيصال رسالته على أحسن وجهن ونظرا لهذه الأهمية البالغة اِرتأينا التطرق إلى المفهوم اللّغوي والاِصطلاحي للمنهاج.

لغة: المنهاج هو مصدر الفعل نهج، نهج، ينهج منهاجا وهو الطريق الواضح، واِستنهج الطريق بمعنى صار نهجان وفي حديث العباس: "لم يتم رسول الله صل الله عليه وسلم حتى تركّكم على طريق ناهجية، أي واضحة بينة"[3]، نستخلص من هذا التعريف أنّ

1- محمد طه بدوي، المنهج في علم السياسة، المكتب الجامعي الحديث، د. ط.، القاهرة، 2000، ص 115.

2- صالح بلعيد، دراسة تحليلية تقويمية للصرف، والنحو في منهاج اللّغة العربية ليسانس أدب عربي، مجلة في علوم اللسان وتكنولوجيته، الجزائر، 2004، مركز البحوث العلمية والتقنية في اللّغة العربية، ع9، ص 73.

3- اِبن منظور، لسان العرب، ط1، بيروت، 1990، مادة (م، ن، ه، ا، ج).

المنهاج يعني الطريق الواضح البيّن الذي يستبان على منواله أي يسير على مثاله لِانتظامه بعقلانية.

ويعرّفه أيضا اِبن كثير بأنّه: "الطريق الواضح السهل"[1]، قال تعالى: "وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ۖ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ" [المائدة: 48]

اِصطلاحا: يعتبر المنهاج الدّراسي بنية منسجمة لمجموعة العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح، وإعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاِعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها وربطها كتلك بالإمكانيات البشرية والتقنية والمادية المجنّدة، وبقدرات المتعلم وكفاءات المعلم[2].

نستخلص من هذا التعريف أنه لا بدّ من شروط للقيام بالمنهاج الدّراسين فيجب أن تتوفر تعليمات وعناصر منظمة ليكون المنهاج منسجما وصحيحا وموافقا لمستوى المتعلمين كي يتحقق نجاح العملية التعليمية وبلوغ الأهداف المنشود إليها، كذلك هذا المنهاج يجب أن يستغله المعلم بقدراته وخبراته بإيجابية ومع كفاءات المعلم بتفاعله ونشاطه.

تشكل المنهجية العلمية العمود الفقري لأي بحث في علوم الاِجتماع يهدف لإنتاج معرفة، أو يطمح لمراقبة وفهم السلوكيات والتغيرات الاِجتماعية والسياسية، وتلعب الدّراسات العلمية دورا أساسيا في تخطيط الحكومات وتنظيم المؤسسات، كما أنه يمكن لهذه الدّراسات أن تكون ثروة معلوماتية مهمة لعمل الأحزاب السياسية والمنظمات غير الحكومية والنقابات

1- اِبن كثير، تفسير القرآن العظيم، دار طيبة للنشر، المملكة العربية السعودية، ط2، 1999، ج3، ص 129.

2- اللجنة الوطنية للمناهج، المشروع الأولي لمناهج التعليم الاِبتدائي، وزارة التربية الوطنية، د. ط.، 2015، ص 7.

العمالية والمجتمع المدني عامة، من هنا تأتي أهمية اِتباع منهجية علمية في أي عملية بحث تهدف إلى فهم المجتمع وتطوير سياسات أو برامج أو مشاريع من أجل احداث تنمية أو تغيير إيجابي في المجتمعات

تعريف المنهجية Méthodologie:

تعرفها دائرة المعارف البريطانية بأنها مصطلح عام لمختلف العمليات التي ينص عليها أي علم ويستعين بها في دراسة الظاهرة الواقعة في مجال اختصاصه، وهذا يؤكد وحدة المنهج العلمي باعتباره طريقة تفكير يعتمد عليها في تحصيل المعرفة وبالتالي يكون المنهج العلمي ضرورة البحث العلمي[1].

نستخلص أنّ المنهجية هي تطبيق المنظور العلمي في دراسة الظواهر والحوادث، وهي الوسيلة التي تعين بها طريقة البحث وتبرهن عن مدى ملاءمة هذه الطريقة لدراسة الظاهرة وتحصيل المعرفة حولها.

المنهجية Méthodologie أو علم المناهج

هي مجموعة الخطوات التي يتبعها الباحث لتفسير ظاهرة ما كما أنها مجموعة المناهج والاقترابات والمفاهيم والأدوات التي تتضافر فيما بينها، حيث تقدم للباحث أو الطالب أو المحلل دليلا ارشاديا يتبعه لإدراك الظواهر المختلفة والتعامل معها وسير أغوارها، إذن هي مجموعة من المسالك التي تتبعها هذه المناهج والاقترابات للوصول إلى الحقائق، أو إزالة اللبس والغموض عن كثير من العمليات وتفاعلاتها[2].

1- مصطفى عمر التير، مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي، ليبيا، 1986، الدار الجماهرية للنشر والتوزيع والاعلان، ص 17.

2- محمد شفيق، البحث العلمي، خطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية، 1985، المكتب الجامعي الحديث، ص 22.

ويعرّفها محمد بدوي بأنّها علم يعتني بالبحث في أيسر الطرق للوصول إلى المعلومة مع توفير الجهد والوقت، وتفيد كذلك معنى ترتيب المادة المعرفية وتبويبها وفق أحكام مضبوطة لا يختلف عليها أهل الذكر[1].

هي الطريقة التي يتبعها العقل لمعالجة أو دراسة موضوع أو مسألة من أجل التوصل إلى نتائج معينة وتكون علمية، الكشف عن الحقيقة ومقصودة، قصد إقناع الغير لما تعني تعلم الإنسان إليه استخدام ملكاته الفكرية وقدراته العقلية أحسن استخدام للوصول إلى نتيجة معينة بأقل جهد وأصر طريقة ممكنة.

تعريف الطريقة

لغة: الطرق: السبيل تذكر وتؤنث والجمع أطرقة وطرائق، وتطرق إلى الأمر ابتغى إليه طريق.

والطريقة السيرة وطريقة الرجل مذهبه، يقال هو على طريقة حسنة وطريقة سيئة، والطريق هو الخط في الشيء[2]، قال تعالى: "وإنّا منّا الصالحون ومنادون ذلك كنّا طرائق قيدا".

بمعنى هي السبيل أو الإتجاه الذي يسلكه الإنسان، إما المعلم في تدريسه أو في الحياة اليومية للفرد طريقة الرجل أو المرأة حسنة كانت أو سيئة.

ومثال ذلك أخذنا الآية السابقة التي قال فيها الله سبحانه وتعالى أنّ هناك فئة منا صالحة وفئة أخرى سيئة، ونحن عنا في طرائق واحدة أي متساوية.

اِصطلاحا: تعدّ الطريقة الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية لذلك فهي الإجراء العلمي الذي يساعد على تحقيق الأهداف[3]، بمعنى الطريقة هي الأداة التي تتم بها

1- محمد بدوي، المنهجية في البحوث والدراسات الأدبية، د. ط، تونس، (د. ت. ن.)، دار الطباعة والنشر، ص 9.
2- اِبن منظور، لسان العرب، ط1، بيروت، 2003، دار الكتب، مادة (ط، ر،).
3- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، د. ط.، الجزائر، 1996، جامعة وهران، ص 193.

التبليغ وإيصال المعلومات في العملية التعليمية، والغاية منها المساعدة على تحقيق الأهداف.

كما تعرف أيضا بأنها "خطوات متسلسلة ومنتظمة يمارس المدرس لإيصال المعلومات واِكتساب الخبرات للمتعلم لتحقيق أهداف محددة وهي الكيفيات التي تحقق التأثير المطلوب وأنها الأداة أو الوسيلة أو الكيفية التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المادة للمتعلم أثناء قيامه بالعملية التعليمية بصور وأشكال مختلفة[1]، إذن نستخلص من هذا التعريف أنّ الطريقة هي وسيلة لنقل المعلومات إلى المتعلم وإرشاده إليها والتفاعل معه وهي مجموعة من الأساليب التي يعتمدها المدرس لتحقيق أهداف الدروس.

ونجد تعريف آخر الذي يقال فيه أنها الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف، وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيطا لمشروع أو إشارة لمشكلة أو تهيئة لموقف معيّن، يدعو التلاميذ إلى التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو فرض الفروض، أو غير ذلك من الإجراءات[2].

بمعنى الوسيلة أو الأداة التي يعتمدها المعلم في العملية التعليمية وتكون هذه الطريقة مختلفة، فإما عبارة عن توجيهات أو أسئلة أو محاولة الإِكتشاف إلى غير ذلك...

تعدّ أيضا الطريقة في الإِصلاح بأنّها الخطة التي يتبعها المدرسون مع تلاميذهم للوصول بهم إلى الغاية المقصودة من تربيتهم وتعليمهم، وهذه الطريقة يتجلى فيها كيفية اِنتقاء المدرّس بوسائل التهذيب والتثقيف، وتنظيم العوامل المختلفة للتربية، مع مراعاة

1- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية، ط1، 2006، دار الشروق للنشر، ص 56.

2- أحمد حسين اللقاني، معجم المصطلحات التربية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط2، القاهرة، 1998، دار النشر عالم الكتب، ص 156.

الأصول النفسية التي تثير التلاميذ وتنشط عقولهم، وتنمي مواهبهم، وتربي ملكاتهم وتهذب أخلاقهم، وتحبب العلم إليهم... وبذلك يصل المعلم إلى الغاية المرجوة والهدف المنشود[1].

نستخلص إذن أنّ الطريقة هي الخطة التي يرسمها المعلم لكي يتبعها في عملية التدريس حرصا منه بأن تكون خطة فعّالة ليصل بها إلى أهداف وإنجاح دراسي، فالمدرس يجب عليه أن يتبع طريقة التي بها يجعل التلميذ عنصر فعّال في القسم ونشيطا مع إيصال المعرفة للمتعلم وتهذيب خلقه، كذلك تحفيزهم إلى حب العلم لا العكس.

الفرق بين المصطلحات التالية (المنهج، المنهاج، المنهجية، الطريقة)

تعدّدت تعريفات المنهج في أدبيات البحث العلمي واختلفت وجهات نظر الباحثين نحوها، وقد بلغ عدد تعريفات البحث العلمي إلى أكثر من مائة تعريف من أبرزها تعريف (هيلوي ت.) الذي يرد أنّ البحث وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة.

ولعل أكثر التعريفات شمولا وبساطة هو الذي يرى أنّ المنهج هو الطريقة التي تعين الباحث على أن يلتزم باتباع مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل سيرا مقصودا في البحث العلمي، ويسترشد بها الباحث في سبيل الوصول إلى الحلول الملائمة لمشكلة البحث.

يعرف "محمد البدوي" المنهجية بأنه علم يعتني بالبحث في أيسر الطرق للوصول إلى المعلومة مع توفير الجهد والوقت، كذلك معنى ترتيب المادة المعرفية وتمويجها وفق أحكام مضبوطة لا يختلف عليها أهل الذكر.

1- ياسمينة بريحة، التقويم وأنواعه في طريقة التدريس بالكفاءات- الرابعة متوسط عينة- مذكرة لنيل شهادة الماستر تعليمية اللغة، ورقلة، 2014/2013، جامعة قاصدي مرباح، ص 10.

المنهجية هي الطريقة التي يتبعها الباحث من أجل الوصول إلى الهدف المنشود، هي مجموع الأدوات التي يستخدمها باحث ما في تقديم البراهين والأدلة والحجج للتأكد من صحة أو عدم صحة فرضية أو نظرية معينة، لذلك فإنّ المنهجية هي مجموعة الإجراءات والآليات المتعارف عليها بين العلماء والتي يمكن اِستخدامها للملاحظة والكشف والتحقيق في اكتساب المعرفة والوصول للحقائق والغرض الأساسي نمن المنهجية هو محاولة فهم الأمور والعلاقات في المحيط الذي يعيش فيه الانسان من أجل الوصول إلى النظريات والقوانين التي تحكم الكون وتسيره.

يتميز المنهاج بأنه شاملا لغايات التربية وأهدافها وكل ما يخص العملية التعليمية والتعليمية كالكتاب المدرسي والطرائق المتبعة وكذا الأنشطة المتبعة، بالإضافة على أنّ المنهاج خاص بالمعلم إذ يساعده في تأدية مهامه وإيصال رسالته إلى المتعلم.

ويعدّ أيضا المنهاج الدراسي بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح ويرمي المنهاج إلى هدف مقصود وهو تنمية معارف التلميذ المكتسبة ومهاراته اللغوية لتمكنه من ممارسة النشاط اللغوي وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية[1].

أما بالنسبة لمصطلح المنهج فيعدّ أقل شمولية من حيث أنّ معالمه تنحصر في الطريقة التي تتبع في مسار هذه العملية والتي تسير لها بلوغ الأهداف المحددة والمرجوة، فهو عملية فكرية وأسلوب منظم ودقيق.

أما الطريقة هي المنهج أو الأسلوب الذي يتبعه المعلّم في نقل وتبسيط المعلومات من المقررات الدراسية إلى أذهان الطلاب، فهي الأسلوب الذي يتبعه أو يستخدمه المعلّم في نقل المعارف والمعلومات الموجودة في المقررات الدراسية ليحقق وصول الأفكار والمفاهيم المشروحة إلى أذهان التلاميذ.

1- اللجنة الوطنية للمنهاج، المشروع الأولي لمنهاج التعليم الإبتدائي، وزارة التربية الوطنية، د ط، 2015، ص 7.

باختلاف المنهاج فيتميز على أنه مجموعة من الخبرات التربوية المخططة التي توفرها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها بقصد تعديل سلوكهم ومساعدتهم على البقاء الشامل وفق إطار معين متمايز.

– قيل هو الدستور التي تسير عليه الخطة التعليمية.

– المنهاج هو الخبرات التربوية التي تتيحها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها وخارجها بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نموا ينسجم والأهداف المسطرة.

– هو المقرر الدراسي أو البرنامج المتبع الموجود داخل الكتب الدراسية.

– هو المحتوى العام يتم تدريسه في نظام تعليمي أو دورة تدريبية.

– الأسلوب الذي يتبعه أو يستخدمه المعلم في نقل المعارف والمعلومات الموجودة في المقررات الدراسية ليحقق وصول الأفكار والمفاهيم المشروحة إلى أذهان التلاميذ.

بالرغم من الاختلاف الموجود بين معاني هذه المصطلحات إلاّ أنهما متكاملتان ومتلازمتان ومتقاربتان فهما يستخدمان لغاية واحدة وهو نجاح العملية التعليمية، أو حتى في ميادين أخرى كالبحث الأكاديمي أو غيره، فالمنهجية تتميز بأنها عبارة عن جملة من القواعد الثابتة التي ينبغي على الباحث التقيد بها، أما المنهج عادة يكون مرتبط بالمنطق وطرق الإِستدلال والإِستنتاج، وأما الطريقة فهي الخطة المرسومة المتوجب اِتباعها للوصول إلى الهدف المنشود، وبالنسبة للمنهاج فهو المقرر أو البرنامج الدراسي الذي يوضع للتلاميذ في السنة الدراسية من اجل تحقيق نجاح للمتعلمين.

تعريف الجيل الثاني اِصطلاحا:

عرّفه "لين وراندي Lynn et Randy 2010" بأنه حلقات اِجتماعية بين الأصدقاء أو غيرهم يتبادلون فيها اهتماماتهم المشتركة[1].

بينما عرّفه "كلويفير وآخرون Klepler et al 2009، 10" بأنه تلك التكنولوجيات التي بها قليل من التعقيدات وتستخدم كأداة تدريسية حتى خلال الواقع التي تسمح للمستخدمين بأن يمارسوا عديدا من الأنشطة مثل إضافة الإصدارات الشخصية وتبادل الصّور والفيديوهات، ويقصد به في البحث الحالي مواقع إلكترونية على شبكة الأنترنت تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع اعتراضي وفقا لاِمتحانات مشتركة وعلاقات اِنتماء ومنها شبكة فيسبوك[2].

وبينت فكرة التعلم الإلكتروني حول فلسفة التعليم في أي مكان وأي زمان، التي تعني أنّ المتعلم يمكن أن يحصل على المواد التعليمية متى يشاء وأن يشاء.

والتعلم الإلكتروني نظام تفاعلي للتعليم من بعد، يقدّم للمتعلم وفقا للطلب on demand، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة، تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية والإرشاد والتوجيه وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها[3].

ويتفق التربويون في أنّ التعلم القائم على الأنترنت يسهر في مساعدة المتعلمين على اِكتساب المفاهيم، وينظر إلى المتعلمين في ضوئه كأفراد ذوي نشاط تفاعلي، لأنه يكون بدافع من المتعلمين على عكس التعلم في الفصول التقليدية[4].

نستنتج أنّ الجيل الثاني مصطلح يشير إلى مجموعة من التكنولوجيات الجديدة والتطبيقات الشبكية التي أدّت إلى تغيير سلوك الشبكة العالمية والأنترنت.

1- بليغ حمدي إسماعيل، البحث العلمي العربي، د ط، 2021، الناشر وكالة الصحافة العربية، ص 16- 17.

2- نفس المرجع.

3- نفس المرجع.

4- نفس المرجع.

الفرق بين المناهج القديمة ومناهج الجيل الثاني:

مرّ التعليم في الجزائر بعدة إصلاحات وتعديلات بغرض الوصول إلى تعليم يتماشى وخصوصيات المجتمع الجزائري من جهة، ومن جهة أخرى لمواكبة التطورات والتغيرات الحاصلة على الصعيدين الداخلي والخارجي، فما الفرق بين مناهج الجيل الأول ومناهج الجيل الثاني؟

مناهج الجيل الأوّل: هي المناهج التربوية الجزائرية المعتمدة على المقاربة بالكفاءات والتي دخلت حيّز التطبيق ابتداء من الموسم الدّراسي 2004/2003[1].

نستنتج بأنه تصور لمناهج بترتيب زمني (سنة بعد سنة) تمّ التعبير عنه بشكل غايات لكل مادة وتكفل ببعض القيم المعزولة وغير المخطط لها كما تهيكلت المادة على الناس مفاهيم أساسية منظمة في مجالات واعتمدت على المقاربة بالكفاءات التي تستدعي جملة من القدرات المعرفية حسب النضج العقلي للمتعلم ومكتسباته القبلية.

مناهج الجيل الثاني: وهي مناهج تعتمد أيضا على المقاربة بالكفاءات ولكن بشكل متطور، والتي دخلت حيّز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2017/2016[2].

نستنتج أنّ مناهج الجيل الثاني هي تصور شامل وتنازلي للمناهج يضمن الإنسجام الأفقي والعمودي، تهدف إلى تحقيق غاية شاملة ومشتركة بين كل المواد تتضمن قيما ذات علاقة بالحياة الإجتماعية والمهنية، كما تهيكلت على أساس مفاهيم منتقاة حسب قدرتها الإدماجية ومنظمة في ميادين، اعتمدت على المقاربة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على حل وضعيات مشكلته ذات الأدلة على أساس الصعوبات التي تطرح عند ممارستها.

لقد ساهمت مناهج الجيل الثاني في إعادة الاعتبار للمتعلم بعدما كان سابقا في المنهج القديم المعلم هو من كان المحور الأساسي في العملية التعليمية.

1- اللجنة الوطنية للمناهج، الإطار المرجعي لإعادة كتابة المناهج الجزائر، 2009.

2- لوصيف عبد الله، مناهج الجيل الثاني من التصميم إلى التنفيذ، د ط، ملتقى باتنة 2015.

الفصل الثالث:

تحليل كتاب السنة الخامسة اِبتدائي

المبحث الأول:

- وصف الكتاب شكلا ومضمونا
- هل يساهم كتاب السنة الخامسة في اِكتساب الملكة التواصلية

المبحث الثاني:

- أهمية كتاب السنة الخامسة في اِكتساب الملكة التواصلية عند المتعلم
- هل هذا الكتاب يثري الرصيد اللغوي للمتعلم

I- دراسة شكلية ومضمونية لكتاب السنة الخامسة اِبتدائي

برمج هذا الكتاب لهدف نجاح العملية التعليمية، وقصد اِكتساب المتعلمين للملكة التواصلية بالإضافة إلى تنمية معارفهم ومهاراتهم، ومن اِيجابيات هذا الكتاب هو قدرة التلميذ على كيفية تحليل النصوص بسهولة ويسر وإضافة مفردات جديدة في رصيدهم اللغوي خاصة وأنّ النصوص تحمل صور ومشاهد مرفقة له الذي يجسّد المحتوى، كذلك الدّروس المبرمجة للقواعد والصرف ليتعرّف التلميذ كيفية الإعراب للكلمات والجمل، مع القسم المخصص للتعبير والإدماج لكي يعرف المتعلّم كيف يعبّر شفويا ويحلّل المشاهد بالتالي يحسّن مستواه في التّعبير، والشيء الجيّد أيضا قدرة التلميذ على تشكيل مقال في النشاط الإدماجي، ومن إيجابياته أيضا قيام المتعلّمين بتحضير الدّروس لليوم الموالي وقدرتهم على المشاركة في قاعة الدّرس وتفاعلهم، وسؤالهم للمعلّم على الأمور الغير المفهومة والصعبة بالنسبة لهم.

1- دراسة الكتاب من الناحية الشكلية

لقد جاء كتاب النصوص والأنشطة للسنة الخامسة من التّعليم الابتدائي الذي صدر عن وزارة التربية الوطنية من الحجم الكبير في جزء واحد فقط وطوله ثمانية وعشرون سنتمتر (28م)، وأوّل ما نلاحظه في الكتاب هو الغلاف أو نوع الورق المستعمل في طبع الغلاف الذي نجده من النوع الجيّد، أما لونه فهو أزرق الممزوج بالأبيض، وفي أعلى الورقة ورود جملة تتمثل في (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية) بخط رقيق تحتها (اللّغة العربية) المكتوبة بالخط الغليظ وفي وسط الورقة صورة دائرية في داخلها طفل يضحك رافعا لورقة فيها حرف الضاد وفي يسار الورقة في الأسفل كُتب (5 اِبتدائي) بخط رقيق والأخير نجد إطار ملوّن بداخله بالأبيض والأحمر والأخضر وكُتب فيه الديوان الوطني Onps للمطبوعات المدرسية، وفي الصفحة الأولى من الكتاب اللجنة التي قامت بالتأليف داخل إطار كُتب بداخله إشراف وتنسيق لابن الصّيد بورني سراب والتأليف:

بن الصّيد بورني سراب	مفتشة التّعليم الاِبتدائي
حلفاية داود وفاء	أستاذة التّعليم الاِبتدائي
بن عاشور عفاء	أستاذة التعليم الاِبتدائي
بوسلامة عائشة	معلّمة التّعليم الاِبتدائي

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية والسّنة الدّراسية 2020 و2021.

أمّا في الوجه الثاني من الصفحة نجد الفريق التّقني:

التّصميم والتركيب:	فوزية مليك
الرّسومات:	زاهية يونسي – شمول
معالجة الصّور:	زهير يحياوي
	زهرة بودالي
التّنسيق:	شريف عزواوي

وتحته كُتب أيضا الطّبعة الأولى 2020– 2021.

نجد أيضا ورقة مخصصة كلمة المؤلفين وفيها يذكرون حرصهم في محاولة تشكيل كتاب مناسب لمستوى التّلاميذ للسّنة الخامسة، كذلك ورقتين للفهرس وورقتين لتقديم الكتاب.

وقسّم هذا الكتاب إلى ثمانية محاور وكل محور بدوره يحتوي على جانب للأساليب والرصيد اللغوي، والقراءة، والنحو، الصرف بالإضافة إلى الإملاء والمحفوظات، وأخيرا إلى جزء للإدماج (نص الإدماج + المشروع+ أوسع معلوماتي)، في المحور الأول "القيم الإنسانية" فهو يملك ثلاث عناوين في "الرصيد اللغوي" (عبارات اللياقة، معاني العبارات، التعبير الحقيقي، والتعبير المجازي)، أما من حيث "القراءة" فنجد ثلاث نصوص تواصلية التي جاءت بالعناوين التالية (رفاق المدرسة، التعاونية المدرسية، طريق السعادة)، ويليه

جانبي "النحو والصرف" فأما "النحو" ففيه (مكونات النص، الجملة وأنواعها، الجملة الفعلية وأركانها) و"الصرف" فخصص فيه موضوع (تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى)، كذلك في "الإملاء" نجد عنوانين وهما (التاء المربوطة والتاء المفتوحة، الهمزة على الألف)، إضافة إلى الأناشيد والمحفوظات التي تأتي على شكل قصائد المرفوقة بصور ليحفظها التلاميذ ويستفيد منها ففي هذا المحور لدينا عنوان واحد للمحفوظات وهو "طريق العلم"، وفي آخر المحور نجد (طريق النجاح، أكتب رسالة، مواقف وعبر) التي خصّصت الإدماج وتوسيع للمعلومات، أما المحور الثاني بعنوان "الحياة الاِجتماعية والخدمات" فيحتوي على ثلاث صيغ في الأساليب مقررة في هذه الوحدة وهي كالتالي (لكن، غير أنّ، بالتالي)، وفي "الرصيد اللغوي" نجد ثلاث مواضيع متكونة في (الحرف والمهن، علبة الإسعاف الأولي، معاني كلمات من نفس العائلة)، أما في جانب "القراءة" فهناك نصوص تواصلية بعنوان (من أشرف المهن، الإخلاص في العمل، مهنة الغد)، وفي قسمي النحو والصرف فخصّص (الجملة المنسوخة بإنّ وأخواتها، الجملة المنسوخة بكان وأخواتها، الأفعال الخمسة) للنحو و(تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع، المجرّد والمزيد) في الصرف.

وفي "الإملاء" نجد موضوع واحد فقط لهذا المحور وهو (الهمزة على الواو)، أما بخصوص "الإدماج وأوسع معلوماتي" ففيه (الرسام الموهوب، بطاقة معلومات، لأول مرة) وفي "المحفوظات" نشيد بعنوان "عيد العمال"، وفي المحور الثالث بعنوان "الهوية الوطنية" كذلك نجد ثلاث صيغ "للأساليب" وهي (قد، لذا، (ف) السببية)، وفي "الرصيد اللغوي" (تسميات الجماعات، الإشتقاق من الأفعال، اِستعمال: خير/ شر).

أما في "القراءة" خصّص ثلاث نصوص تواصلية متمثلة في العناوين التالية (تاكفريناس يتحدث، كلنا أبناء وطن واحد، أرض غالية)، إضافة دروس في "النحو" و"الصرف" ففي النحو هناك (نواصب الفعل المضارع، جوازم الفعل المضارع، والفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل) وبالنسبة "للصرف" فهناك موضوع يسمى (بالفعل الثلاثي المزيد

بحرف)، أما في دروس "الإملاء" فنجد درسين فقط وهما (الهمزة على النبرة، الهمزة على السطر)، أما في "المحفوظات" فهناك نشيد بعنوان (فداك يا وطني)، وفي آخر المحور فنجد مواضيع مخصصة للإدماج وأوسع معلوماتي بالعناوين التالية (عَلَمُنا الشامخ، مقابلة مع شخصية تاريخية، أبطال من الوطن قد نجهلهم)، كذلك بالنسبة للمحور الرابع "التنمية المستدامة" نجد "صيغ" في جانب الأساليب وهي (بما أنّ، لام التعليل، في الأخير)، وفي "الرّصيد اللغوي" هنالك (الرصيد اللغوي الخاص بالمياه، الترابط الدلالي بين الكلمات، الترابط الدلالي في العبارات)، أما في جزء "القراءة" فخصّص نصوص تواصلية بعناوين وهي (سرّ الحياة، حين تصير النفايات ثروة، الحصاد والكلب وقطعة الخبز)، وأما لجانبي "النحو" و"الصرف" ففيها المواضيع التالية (الأسماء الخمسة، جمع التكسير واِعرابه، جمع المذكر السالم واِعرابه، المصدر من الثلاثي المزيد بحرف والفعل الصحيح وأنواعه)، أما بالنسبة "للإملاء" فنجد موضوع (همزة القطع).

أما موضوع المحفوظات فهو (الأمطار) نشيد يحفظه التلميذ ويكتسب من خلاله معلومات حول المطر، وبخصوص جانبي "الإدماج وأوسع معلوماتي" ففيه العناوين التالية (هل تعلمون، أكتب تقريرا، نحن والبيئة)، قرّر أيضا في المحور الخامس "الصحة والتغذية" على صيغ (من المحتمل، إذن، بالإضافة إلى)، وفي "الرصيد اللغوي" (المرادفات والأضداد، اِسم الآلة، معاني العبارات)، أما بحيث جزء "القراءة" فنجد فيها ثلاثة نصوص تواصلية معنونة كما يلي (وادي الحياة، ممنوع الدخول، أحسن الأطباء، عصير الخضروات والفواكه)، وكذلك في جوانب "النحو" و"الصرف" و"الإملاء" نجد المواضيع التالية (جمع المؤنث السالم واِعرابه والمثنى واِعرابه، المضاف والمضاف اِليه، الفعل المعتل، همزة الوصل وعلامات التأنيث في الأسماء)، وفي "المحفوظات" قصيدة حلو الكلام (الأمطار)، أما بخصوص "الإدماج وأوسع معلوماتي" ففيهما (الخس والملفوف، أنجز بطاقات نوعية حائطية، قضايا صحية).

أما بالنسبة "المحور السادس" فيشمل على صيغ (عكس ذلك، لذلك، لكي) في جزء "الأساليب" وعلى (الرصيد اللغوي الخاص بمؤسسي بعض العلوم، الترابط الدلالي بين العبارات) في قسم "الرصيد اللغوي"، أما في "القراءة" على النصوص التواصلية التالية (عبقرية فذة، قصة البنسلين، الربوت المشاغب)، أما بالنسبة لجوانب "النحو" و"الصرف" و"الإملاء" فلديهم (العطف، المفعول المطل، الإستثناء بـ (إلا/ غير/ سوى)، تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول، تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم، والأسماء الموصولة)، وفي جزء "المحفوظات" حلو الكلام فموضوعه هو "مناهل المعرفة" الذي جاء على شكل قصيدة، وبخصوص "الإدماج وأوسع معلوماتي" ففيهما (مسألة صعبة، المجلة العلمية، ظواهر علمية).

أما المحور السابع الذي جاء بعنوان "قصص وحكايات من التراث" فيحتوي على ثلاث صيغ في جزء "الأساليب" وهي (أظن، أعتقد، ربما) وعند ثلاث مواضيع أيضا في "الرصيد اللغوي" المتمثلة في (الرصيد اللغوي الخاص بالحيوانات، الأمثال والحكم، الرصيد اللغوي الخاص بالأحجار الكريمة) كذلك نجد في "القراءة" نصوص تواصلية (عزة وعزوزة، جحا والسلطان، وفاء صديقي)، أما في قسم "النحو والصرف والإملاء" فهنالك المواضيع التالية (الفعل اللازم والفعل المتعدي، اِعراب الفعل المعتل الآخر، علامات الإعراب الأصلية والفرعية، تصريف الفعل المضارع المبني للمجهول، اِتصال حرف الجر بما الاِستفهامية، الألف اللينة)، في هذا المحور كذلك نجد المحفوظات قصيدة بموضوع "اليمامة والصياد"، وفي الأخير نجد فيه "الإدماج وأوسع معلوماتي" (نهاية مستبد، تأليف قصة، قصص وحكايات عالمية)، وآخر محور لهذا الكتاب فهو محور "الأسفار والرحلات" إذ نجده يحتوي على صيغتين في الأساليب وعلى موضوعين في "الرصيد اللغوي" ألا وهما (الرصيد اللغوي الخاص بالتراث المادي) وفي "القراءة" هناك نصين بعنوان (رحلة إلى عين الصفراء وحكى اِبن بطوطة)، أما في "النحو" فنجد موضوعين (المبني والمعرب) و"الصرف" فموضوعه هو

تصريف الفعل المعتل الناقص، أما "الإملاء" فيحتوي على موضوع (المدّ لفظا ورسما) وفي "المحفوظات" فنجد قصيدة بعنوان "السفينة"، وأخيرا هناك ثلاث مواضيع في جزء "الإدماج + وأوسع معلوماتي" ألا وهما (في الشام، كتابة اِعلان اِشهاري، حول العالم).

تحليل المقطع الأول "القيم الإنسانية"

فأول شيء نجده في الصفحة التاسعة (9) هو "أشاهد وأتحدث" بعنوان (الصداقة الحقة) أي مشاهدة الصورة التي فيها تلاميذ أمام باب المدرسة يترأفون مع الزميل الذي كسرت يده فمنهم من حمل محفظته وآخر يقوم بمعانته والآخرون يتحدثون معه ويضحكون، ومن خلال هذا المشهد سيقوم التلميذ بتعبير شفوي معلقا على الصورة.

وثانيا "لذلك" صيغة ستستعمل من قبل التلاميذ في تعابيرهم وهنا سيجيبون على التطبيق المقدم الذي كان على شكل وضعيات والتلاميذ سيدخلون صيغة "لذلك" فيهما.

وفي آخر الصفحة نجد الإنتاج الشفوي كحول محاولة تغيب تلميذ من المدرسة لكي يشاهد مباراة كرة القدم للفريق الوطني الخاصة بتصفيات العالم لإفريقيا محاولا تحريض زميل له ليفعل مثله لكن الزميل بدوره سينصح التلميذ الذي يريد أن يتغيب أنّ الكذب قصير، وأنّ الدراسة هي الأهم من المباراة، وبالتالي سيسمع منه ويبقى لكي يدرس.

أما في الصفحة العاشرة (10) نص تواصلي لـ "رفاق المدرسة" وصورة للتلاميذ في الساحة (ذكور وإناث) يضحكون ويمرحون ويتصاحبون فيما بينهم، وجاء هذا النص لكي يبيّن أنّ الصداقة شيء جميل وأنّ الرفيق الحقيقي سيساعدك في وقت الضيق، وغرس المحبة بين الأصدقاء والإحسان فيما بينهم وحب التعاون.

ويلي النص "رصيد لغوي" ففيه كلمات مشروحة لأنها صعبة للفهم، إضافة إلى أسئلة حوله، وفي الأخير عنوان "أثري لغتي" وهو تطبيق يحتوي على عبارات ومعانيها ومن ثمّ التلميذ سيقوم بملائمة كل عبارة إلى معناها المناسب.

والنص التواصلي الثاني فهو جاء بعنوان "التعاونية المدرسية" والمغزى من النص أنّ المدير والمعلم اِجتمعوا ليأسسوا تعاونية مع اِجتماعهم لتلاميذ المدرسة، فهي عبارة عن عمل تطوعي بحرية للقيام بعدة أنشطة كالأشغال اليدوية والفلاحية والاِجتماعية وأمور أخرى كالنحت أو الرسم ... وكل هذه الأعمال تعرض في معارض مدرسية لكي يزورها الكثير من الأشخاص ويشترونها لهدف جمع المال لمعاونة المحتاجين.

ويلي كالعادة النص (الرصيد اللغوي) المتمثل في شرح المفردات غير المفهومة بالإضافة إلى أسئلة حول النص لكي يناقشها المعلم مع التلاميذ ليأخذ التلاميذ العبرة من النص ويستفيدوا منه.

وفي الأخير نجد "أثري لغتي" وفيه عبارات مختلفة عن اللياقة والتلاميذ سيأتون بمواقف تقال فيها هذه العبارات.

نستخلص من خلال النص أنّ التلميذ يجب أن يتحلى بالأخلاق الجيدة وأن يكون متعاونا مع المحتاجين ويعمل الخير لمن يحتاجه ويكون صافي القلب.

وفي الصفحة السابعة عشر (17) عنوان "موقف صعب" الذي يحتوي على صورة في القسم وفيها التلاميذ في أماكنهم مع المعلم والمدير واقفون في الأمام وأحد الزملاء يملي معدلات أصدقائه، وبالتالي طلب من التلاميذ تحليل هذا المشهد، وكذلك اِستعمال صيغة (بل) في التطبيق المعطى حول اِكمال ما نقص من الجمل المقدمة باستعمال صيغة "بل" والتعبير عن المواقف المعطاة مستعملا "بل"، وفي آخر الصفحة نجد "الإنتاج الشفوي" مع صورة تلميذ اِسمه عبد الرحمان الذي لم ينجح وصديق له يسانده ويخفف عنه حزنه ومن خلال ذلك سيشكل التلميذ لتعبير شفوي حول هذا المشهد وماذا عمل رفيق عبد الرحمان ليخفف عنه ويجعله يعود إلى البيت ومتفائل لكي ينجح في المرة القادمة.

اما النص التواصلي الثالث لهذا المقطع فهو "طريق السعادة" والمعنى من النص أو العبرة منه أنّ السعادة هي أن تعامل الناس بمودة واحترام الكبير، والعطف على الضعيف إما

في المدرسة أو الحي أو أي مكان آخر، بالإضافة إلى التحلي بالصدق وتجنب الكذب والإحسان إلى الآخرين ومساعدة الكبار في حمل الأشياء ومرافقتهم، تقديم الهدايا للأشخاص الذين نحبهم واِسعادهم بها، ثمّ نجد الرصيد اللغوي الذي خصّص لشرح المفردات الصعبة والبحث في القاموس عن كلمة "أتألق"، بالإضافة إلى التعبير عن الجملة التالية (أسعى لأكون نزيه القلب، بعيدا عن التصنع) بطريقة التلميذ، إضافة إلى الأسئلة المطروحة حول النص ليناقشها المعلم مع تلامذته لكي يفهموا الأمور التي تحقق إلى السعادة.

وفي آخر الصفحة نجد "أثري لغتي" الذي يحتوي على جدول مقسم إلى نصفين الذي فيه الشق الأول فيه عبارات حقيقية، وأما الشق الثاني ففيه عبارات مجازية ومن ثمّ سيقوم التلميذ بإنساب كل عبارة حقيقية إلى عبارة مجازية مناسبة وموافقة لها، أما السؤال الثاني فيقول: جد الكلمة المخفية بين الكلمات التالية (فاز، ظفر، بلغ الغاية، أفلح، قضى حاجته، تيسر له).

نستخلص من خلال النص أنّ السعادة نحن من نصنعها بتصرفاتنا الجيدة، وأنّ سعادتنا هي مساعدة الآخرين والتصرف بأدب ومحبة، وأنّ النصوص الثلاثة المقدمة للتلاميذ مفيدة لهم، فأحسن موضوع للتلميذ هو من يزيد من معارفه العلمية، كذلك للتربية والاِقتداء بمثل هذه الصفات الجيدة لكي يصبح المتعلم شخصا ناجحا ومتخلقا في نفس الوقت.

وفي الصفحة الواحدة والعشرون (21) فهي مخصصة لحلو الكلام التي جاءت بعنوان "طريق العلم" التي أنشئت على شكل قصيدة حول العالم، المرفق بالأسئلة، ومن بينها نأخذ: جد لكل مفردة شرحها (تعيه، أتيه، فقيه، مضيات ..)؟ وكيف يصبح الاِنسان متعلما ومدركا لما حوله؟ وهل درب العلم سهل ومتاح للجميع؟

المغزى من هذه القصيدة أنّ طريق العلم طويل لكنه ينفع صاحبه فيصبح فيقه، فالشخصيات المتحاورة في القصيدة هم المعلم والمتعلم، وأنّ من خلال شرح كل مفردة فسيثري التلميذ رصيده اللغوي.

نتطرق إلى الصفحة الثانية والعشرين (22) التي تحتوي على "الإدماج" ونجد فيه موضوع حول (خير الأصحاب) وآخر حول (طريق النجاح) فأما الموضوع الأول فالمغزى منه هو مرافقة ومصاحبة لشخص محسن ويتمنى الخير للغير ويكون رؤوفا لهم ويتعاموا معهم، وأما النص الثاني فهو يرمي إلى النصائح والإرشادات التي يقدّمها لِابنه لكي يسير في طريق النجاح وهذا النص مرفق لصورة لأب ولِابنه جالسان يتكلمان مع بعض، ونجد بعدها أسئلة حول النص، وفي آخر الصفحة هناك "أنتج شفويا" وتدعو إلى كتابة رسالة إلى صديقه في ستة أسطر يكتب فيها التلميذ المزايا التي جعلته يحبه وقريبا منه.

وآخر قسم لهذه الوحدة هو "مشروعي" وفيه طلب من التلاميذ القيام بمشروع وهو كتابة رسالة إلى قريب له (اِبن العم) لكي يواسيه بسبب رسوبه في اِمتحان نهاية التعليم الاِبتدائي، ويحاول اِقناعه بعدم اليأس والمحاولة مرة أخرى والأمل في النجاح وبأن يدرس بجدية والنجاح في المرة المقبلة، وكل هذا العمل سيقوم به التلميذ باتباع الخطوات المعطاة لكي يكتب رسالة جيدة وصحيحة.

نستنتج أنّ هذه المشاريع والتعابير الكتابية والشفوية تجعل من التلميذ يكون ذو شخصية ويعتمد على نفسه ويكون قادرا على القيام بالتعبير بطلاقة ومرونة والاِعتياد على كتابة رسائل ومالات بلغته الخاصة مع اِستعمال المفردات التي اِكتسبها من هذه الوحدات وقدرته على التواصل مع الآخرين وهو اِمتلك لرصيد لغوي ثري.

تحليل المحور الثاني "الحياة الاِجتماعية والخدمات"

فأولا نجد عبارات وشواهد بعنوان "عمال النظافة" في الصفحة السادسة والعشرين (26) وبالتالي التعبير عن هذه المشاهد باستعمال صيغة "لكن"، ونجد أيضا تطبيق حول صيغة "لكن" فالتطبيق يحتوي على عبارات متقاطعة وعند توظيف "لكن" في العبارات ستكون لديها معنى مفيد، وثانيا نجد "الإنتاج الشفوي" عبارة عن فقرة مرفقة بصور حول النظافة، وأما الإنتاج الشفوي فيقوم فيه التلاميذ لتعبير شفوي حول عمال النظافة الذين يتعبون حول

نظافة الشوارع أو البيئة بصفة عامة فلذلك ينصحون الناس بعدم اِزعاج هؤلاء العمال ومساعدتهم برمي الأوساخ في الأماكن المناسبة لها والتخلي عن العادات السيئة كالرمي العشوائي للنفايات.

وفي الصفحة السابعة والعشرين (27) لدينا نص تواصلي بعنوان "من لأشرف المهن" والحكمة من أن عمل الرجل الذي ينظف في الشوارع عمل شاق ومتعب بالنسبة له وأنّى الناس يرمون الأوساخ والنفايات دون خجل أو اِحترام له فلو لم يكن هو لا عمّت الروائح الكريهة وستنتشر الأمراض والأوبئة.

ويلي النص "أقرأ وأفهم" ففيه نجد "رصيد الجديد" الذي يحتوي على كلمات غامضة وصعبة بالنسبة للتلاميذ وقدّمت شروحات لها ليفهم التلميذ النص جيدا ويثري رصيده اللغوي، ومن ثمّ نجد أسئلة حول النص ليناقشها المعلم مع تلامذته.

وفي الأخير نجد "أثري لغتي" من خلاله يقوم التلميذ بجمع كل حرفي بعمله المناسب الذي قدّم في هذا القسم.

وفي الصفحة الثلاثون (30) نلاحظ صورة تحتوي على مريض وقريب له مع ممرضة تفحصه وبالتالي المشاهدة من طرف التلاميذ لهذا المشهد ويقوم بالتحدث الشفوي مع اِستعماله في التعبير لصيغة "غير أنّ"، كذلك قدّمت وضعيات مختلفة والتلميذ يعبّر عنها بتوظيف صيغة "غير أنّ"، وفي آخر الصفحة نجد "الإنتاج الشفوي" الذي خصّص لتأمل الصور المقدمة حول الطب وبالتالي يقوم التلميذ بالتعبير عنها والقول كيف يساهم هؤلاء الأطباء عن الحفاظ عن صحة وحياة الناس.

نستخلص من خلال هذه الصفحة أنّ هذا الجزء الذي خصّص للإنتاج الشفوي والتحدث والمشاهدة يسعى إلى تحفيز التلميذ على التعبير والتخيلات والمحاولة على فهم الصور المعطاة لقدرته على تشكيل تعبير صحيح واِحتوائه على أسلوب جيد ولغة صحيحة وبالتالي اِكتساب للملكة التواصلية.

أما في الصفحة الواحدة والثلاثين (31) فهناك نص تواصلي بعنوان "الإخلاص في العمل" يوحي في هذا النص إلى شاب درس في مجال الطب وطُلب منه الذهاب إلى جنوب ولاية أدرار لعدم وجود أطباء في مركزهم الصحي ثمّ عندما وصل إلى هناك قام بفحص المرضى بكل فرح وسرور واِخلاص رغم أنه في البداية كان حزينا لِابتعاده عن عائلته، وقام بوصف الأدوية للمرضى حتى في يوم عطلته، وفي الأخير شعر بأنه قام بعمل مفيد عند رأيته أنه تدخّل في الوقت المناسب لمساعدة المتضررين والمحتاجين، ويليه "رصيد لغوي" وبعض الأسئلة حوله.

وفي الأخير نجد "أثري لغتي" الذي يحتوي على معدات طبية مصورة مع أسماء علمية خاصة بهذه الأدوات والتلميذ سيقوم بِإنساب كل رقم لهذه المعدات الخاصة بالإسعافات الأولية لِاسمها المناسب.

ونلاحظ في الصفحة الرابعة والثلاثين (34) للمشهد الذي يمثل عمّال داخل الورشة وكل يقوم بعمله المعنون "بالجدّ والعمل نحقق الأمل" وبالتالي التلميذ يقوم بالتعبير عن المشهد وتوظيفه لصيغة "بالتالي" مع تطبيق صغير يحاول فيه التلاميذ بإيجاد لكل عبارة من العبارات المقدمة على شطرها المكمل واِستعماله لصيغة "بالتالي".

وفي آخر الصفحة نجد "الإنتاج الشفوي" الذي فيه أربع صور مختلفة ونص السؤال يقول: تحدث عن مشروع تحلم بتجسيده عند كبرك وتحقق من خلاله المنفعة لك ولمجتمعك واستعمل صيغة "بالتالي"، فمنه يقوم التلاميذ بإنتاج نص شفوي للإجابة على هذا السؤال.

أما في الصفحة الخامسة والثلاثين (35) فهناك "نص تواصلي" بعنوان "مهنة الغد" المرفق بمشهد عائلي الذي يصوّر طفلان وأمهما وخالتهما في طاولة الغذاء يتناقشان حلم كل طفل عندما يكبر وما الذي يجب أن يفعله لكي يحققه وما سر اِختياره لهذه المهنة.

وبعده "رصيد لغوي جديد" الذي نجد فيه مفردات صعبة موجودة في النص مشروحة ليفهمها التلميذ مع تطبيق يقوم به حول الحقل الدلالي، إضافة إلى الأسئلة المطروحة حول

النص ليجاوب عنها التلاميذ ويناقشوها مع العلم والوصول في النهاية إلى الهدف أو المغزى من النص الذي عالجوه، وفي الأخير نجد "أثري لغتي" جدول يحتوي على كلمة واحدة ولكن لما تغيرت حرف فيه أو زادت اِختلف معناه مثلا: مصرف، بنك، صرف، أنفق، اِنصرف، ذهب المعطى كمثال وبالتالي يبحثون في القاموس عن كلمة "مستقبل" والكلمات التي تنتمي إلى نفس العائلة ومع ذكر على معنى كل منها.

نستخلص أنّ تخصيص لجزء من "الرصيد اللغوي" على هذا المنوال وكذلك لـ "أثري لغتي" جدّ مفيدة للتلاميذ فبفضل هذه الأمور سيمتلك التلاميذ ثروة لغوية والقدرة على التجاوب والتفاعل مع الدروس والنجاح في التقويمات والاِختبارات.

إضافة إلى "حلو الكلام" الذي جاء على شكل قصيدة بعنوان "عيد العمال" التي تحدث فيها الكاتب عن تعب العمال وفخرهم بعملهم والدفاع عن العمل الذي كان مصدر سعادتهم لهم وعائلاتهم، وأنّ اليوم الوطني الذي يحتفل فيه العمال بعيدهم هو يوم الفرح والأمل بعد أفضل، نجد أيضا أسئلة حول هذه القصيدة التي طرحت لكي يعرف التلميذ معلومات عن عيد العمال ومتى يكون وأهمية العمل وعن حقوق العامل، وأنّ الرزق يأتي بالتعب والمشقة.

وفي صفحة التاسعة والثلاثين (39) نجد حصة "للإدماج" الجزء الأول فيه يقوم التلميذ بالإنتاج الشفاهي بحيث يعبّر لزملائه حول المهنة التي سيختارها مستقبلا ويعلل لهم سبب اِختياره لها ويوظف في تحدثه الصيغ التالية (لكن/ غير أنّ/ بالتالي)، وفي الجزء الثاني للإدماج سيتطرق التلميذ إلى الإنتاج الكتابي سيقوم التلميذ بكتابة فقرة في سبعة أسطر ويحكي فيها عن رغبته في التخصص في أحد المجالات التي يفضلها وذلك باِستشهاده بالحجج والبراهين اللازمة، ومستعملا جملا منسوخة "إنّ وأخواتها" أو "كان وأخواتها" بالإضافة إلى أفعال مزيدة.

من خلال هذا "الإدماج" سيتعود التلميذ على الإنتاج الشفوي والكتابي فالتعلم يحدث عبر المهارات الثلاثة التالية (السماع، الكتابة، القراءة) فالتلميذ لمّا يسمع للأستاذ في شرحه وتحدثه لهم فحتى هو يوم بالتقليد ويحاول أن يتحدث ويعبّر بأسلوب صحيح ويعتمد على نفسه ويشكل جمل مفيدة وبالتالي يوسع خياله وينمي قدراته ويكتسب ملكة تواصلية، ويتمكن أيضا من تشكيل فقرات لمختلف المواضيع وتحسين كتابته وتفاديه للأخطاء الإملائية والقدرة على توظيف الصيغ والدروس النحوية والصرفية في المكان المناسب في جمله وتعابيره.

وآخر شيء نجده في هذه الوحدة هو "اِنجاز مشروع" و"أوسع معلوماتي"، فأما الصفحة الأربعون (40) فيها "مشروعي" ففيه يقوم التلاميذ بتقسيم أنفسهم إلى أفواج لكي ينجزوا مشروع حول الخدمات الاِجتماعية وبالتالي سيختار كل فوج مهنة ويقوم بإنجاز بطاقة معلومات عنها تتضمن كل ما يخصّ هذه المهنة مع حجج وبراهين التي تقنع الزملاء بأنها المهنة الأفضل والتي يمكن أن تكون مهنة جيّدة في المستقبل، وهذا المشروع يقوم به التلاميذ وفق الشروط والخطوات المقدمة في هذه الصفحة لكي يستعينوا بها في بحثهم، وأما في الصفحة الواحدة والأربعين (41) ففيه "أوسع معلوماتي" فهذه الصفحة خصّصت لتقديم معلومات عن الثقافات والحضارات العالمية ليتعرف عليها التلميذ ومن معلوماته فنقدم مثالا عن هذه المعلومات (أول مستشفى في العالم) فكان ذلك في العهد الخليفة الأموي الوليد بن المالك قبل أكثر ألف سنة.

تحليل المقطع الثالث "الهوية الوطنية"

من خلال هذا المقطع سيستفيد التلميذ بالتعرف على الشخصيات التاريخية الجزائرية الذين كانوا أبطالا ناضلوا من أجل الوطن وضحوا بحياتهم من أجل اِستقرار وأمن هذه البلاد والتعرف على الأعمال والنضال الذي قاموا به لإخراج العدو من أرض الوطن وعن كفاحهم من أجلها، وأما الصفحة الأولى لهذا المحور الذي جاء في الصفحة الثالثة والأربعين (43) "المشاهدة والتحدث" الذي عنوانه "سرّ الخلود" الذي يتمحور على قيام التلميذ بمشاهدة

الصور الأربعة للشخصيات التاريخية والجزائرية والتحدث عنهم والتعبير عن أعمالهم وبطولاتهم وفي أي عصر عاشوا، ومن ثمّ نجد الصيغة "قد" التي سيوظفها التلميذ في التطبيق المعطى الذي طلب فيه إكمال كل شطر من المجموعة الأولى بما يناسبه من المجموعة الثانية ومثال ذلك: قد نبتعد عن الوطن لكنه يبقى دائما يسكن أرواحنا، وفي آخر الصفحة هناك "الإنتاج الشفوي" الذي طلب فيه للتلاميذ بالتخيل أنهم يجرون حوار مع المجاهد الجزائري "عبد القادر" حول تأسيس الدولة الجزائرية الحديثة ومقاومته للاِحتلال الفرنسي، ويمكن أيضا أن يختاروا شخصية تاريخية أخرى.

وفي الصفحة الخامسة والأربعين (45) نجد النص التواصلي "تاكفاريناس يتحدث"، فمن خلال هذا النص المرفق بالشواهد الثلاثة التي تبين الصراع الذي قام به هذا الشجاع في المعارك، وبعد نجد كأن فتاة تتفرج على فيلم وثائقي حول تاريخ الجزائر حتى تدخل في نوم عميق وتحلم وكأنها تتحدث مع تاكفاريناس وتتحاور معه ويتحدث معها ويحكي لها عن حياته وبطولاته إلى أن توقظها الأم من حلمها الجميل، وبعد هذا النص نصل إلى "القراءة والفهم" الذي يحتوي على "الرصيد الجديد" الذي يوضح ويشرح الكلمات الصعبة وغير المفهومة، وكذلك نجد أسئلة حول النص التاي سيتناقشها المعلم والتلاميذ لفهم النص ومعرفة الشخصية المتحدث عنها في النص المعالج.

وفي آخر الصفحة نجد "أثري لغتي" الذي جاء على شكل تطبيق وفيه يقوم التلميذ بإسناد كل اِسم إلى المجموعة ومثال ذلك خليط من الناس ⟵ قبيلة.

سيتعرف التلميذ من خلال "أثري لغتي" بكيفية اِنتساب الأسماء إلى المجموعات المنتمية إليها، واِكتساب للمفردات التي تنتمي إلى العائلة وذات المعنى الواحد، وعلى فهم العبارات والجمل حتى وإن تغيّرت المفردة المستعملة كثيرا.

أما في الصفحة السابعة والأربعين (47) فهناك "أشاهد وأتحدث" أولا مشهد لمختلف العائلات العائدة إلى وطنها بواسطة باخرة وفرحتهم للوصول إليها ووقفوا كلهم للنظر إلى

المناظر الساحرة والعلم الجزائري يرفرف وبالتالي سيقوم التلميذ بالتعبير لهذا المشهد، وثانيا أستعمل الصيغة "لذا" بحيث ينشئ التلميذ جمل مفيدة باستعمال هذه الصيغة، كذلك اِكمال الشطر الناقص من كل جملة بما يناسب المعنى بإدخال صيغة "لذا"، وثالثا "الإنتاج الشفوي" الذي ينص على قيام التلميذ بإنتاج فقرة شفوية بحيق يقدّم موقفه على تماسك المجتمع الجزائري أثناء الثورة التحريرية رغم محاولة الاحتلال الفرنسي في تفريقهم، وبعد العناء والظروف القاهرة إلاّ وأنّهم صمدوا ونالوا الحرية ونعموا بالوحدة الوطنية، ويدعّم رأيه بالحجج والبراهين لإقناع زملائه بأفكاره ويستعين بالعبارات المقدمة منها (ما يزيد عن القرن من الاِحتلال الفرنسي/ محاولات طمس الهوية الوطنية ...).

نستخلص من هذه الصفحة أنّ الهدف من التعبير والإنتاج الشفوي حول الوطن والثورة التحريرية هو معرفة التلاميذ أنّ الوطن غالي وعزيز على أصحابها وأن يعرفوا أيضا أنّ الجزائر ظلّت صامدة رغم محاولة الاِحتلال الفرنسي بشتى الطر لتشتت المجتمعات وتفرقها ومحوهم للهوية الوطنية وبالتالي سيحاولون التحدث والتعبير بأسلوب مناسب الموضوع.

وفي الصفحة الثامنة والأربعين (48) فيها النص التواصلي الثاني بعنوان "كلّنا أبناء وطن واحد" المرفق بمشهد لشيخ كبير في السّن قرب المدرسة الاِبتدائية وأطفالا خرجوا منها متجهين إلى بيوتهم، والشيخ يحكي في النص أنّه ولد في هذا الوطن وتفكّر المدرسة التي قرأ فيها أثناء الثورة التحريرية وأنّ المعلم الذي درّسه كان فرنسيا ولا يملك الرّحمة فلقد كان يعاقب كل طفل لا ينطق بكلمة غير فرنسية، وأنّه قام بتفرقة الأطفال القبائليين عن الأطفال العرب وهذا جعل الأولياء يغضبون إلاّ أنّهم لم يتمكنوا من فعل شيء ولكن هذا لم يسبب من المشاكل بين الأطفال لأنّهم من قرية واحدة وظلوا يلعبون معا ويقرؤون القرآن في الجامع سوية مع شيخ يعلمهم الأخلاق الحميدة كالأخوة والإحسان وأنّ المعلم الفرنسي كان فقط مجرّد شخص يعلمهم حروف أجنبية قد يحتاجون إليها ليس إلاّ، وفي الصفحة التاسعة

والأربعين (49) نجد "أقرأ وأفهم" فيه "رصيدي الجديد" الذي شرحت فيه المفردات الصعبة، والبحث في النص عن كلمة تؤدي نفس المعنى، ومن ثمّ مجموعة من الأسئلة التي سيجيب عنها التلاميذ ومعرفة المعلم عن مدى فهمهم للنص ومناقشتهم له وأنّ الوحدة الوطنية مهمة.

وفي "أثري لغتي" الذي جاء على شكل تطبيق الذي طلب منهم باشتقاق الأفعال والأسماء الممكنة من الأفعال التالية (ركب، قعد، وصل).

المغزى من النص أنه لا بدّ للمجتمعات التي تعيش في وطن واحد أن تتحلى بالأخوة والتعاون فيما بينهم، التماسك والإِتحاد فهم أبناء وطن واحد، وكذلك يكتسبون رصيد لغوي وثروة لغوية، أما في الصفحة الواحدة والخمسين (51) ففيها "أشاهد وأتحدث" بعنوان "هذا وطنك" المرفق بمشهد لمختلف الصور الحاملة للمناطق الأثرية للجزائر والمناظر الطبيعية التي تتميز بها الجزائر.

ويليه موضوع آخر وهو "اِستعمال الصيغة: فـ" وتطبيق طلب للتلاميذ بإنشاء جملا على منوال الأمثلة المعطاة أي بتوظيف "فـ" فيها.

وفيها أيضا "الإنتاج الشفوي" الذي يحتوي على نص السؤال المرفق بصورة لتلميذ على منصة أمام الجمهور وهو في صدد اِلقاء كلمة حول عيد الإِستقلال، وأما السؤال فيقول فتخيل وكأنك في صدد اِلقاء كلمة عن نشاط المجاهدين والشهداء أيام الثورة وعن أفضالهم عليك لتعيش بحريّة على تراب أرضك الغالي مستعينا بما يلي: الإِعتصام بالجبال المنيعة/ تحقيق النصر/ ترفع العلم/ الحريّة/ نتمتع بخيرات البلاد/ معاناتهم ...

نستخلص أنّ هذه المواضيع مفيدة وجد نافعة للتلاميذ فبفضلها يتمكن من القدرة على تشكيل فقرات شفويا، ومن جهة أخرى التعرف على كيفية الوقوف أمام الجماهير دون خجل أو اِرتباك، كذلك اِفتخار التلميذ على أنه في صدد التعبير عن فضل المجاهدين وأعمالهم المجيدة ليعيش هو وأهل وطنه بحريّة وأمان رغم تعرّضهم للعذاب والعيش في الفقر والبرد،

بالإضافة إلى توظيفه إلى العبارات والكلمات الجديدة التي اِكتسبها في مشواره الدراسي سواء في الرصيد اللغوي أو في الإثراء اللغوي.

نلاحظ في الصفحة الثانية والخمسين (52) نص تواصلي بعنوان "أرض غالية" مع مشهد لعجوز مع حفيدها في المزرعة يرعون البقر وهم جالسين تحت شجرة وسط الأزهار، فلقد كانت هذه العجوز متذكرة لأيام والسنوات الثورة التحريرية، وأنّ أحد أبنائها كان مجاهدا، ثمّ حكت الجدّة لحفيدها أنّ ابنها اِستشهد في هذا المكان ثم قبّلت التراث وأطلقت زغردة وقالت رحم الله الشهداء.

وبعد هذا النص نجد "أقرأ وأفهم" الذي يحتوي على "رصيد لغوي" الذي نجد فيه كلمات صعبة مشروحة التي سيتعرف عليها التلاميذ لأنّها جديدة بالنسبة لهم مع تطبيق لهم الذي يقومون فيه بإستخراج العبارات الدالة على المعنى: التنهد، النهوض باكرا، البكاء، التحذير من النص إضافة الأسئلة المقدمة حول النص، وفي آخر الصفحة نجد "أثري لغتي" الذي جاء على شكل تطبيق حول إدخال (خير/ شر) في العبارات المعطاة.

نستخلص من النص أنّ الشهداء ضحوا بأنفسهم وبعائلاتهم من أجل وطنهم، فلهذا لا بدّ من معرفة الجيل الجديد لتاريخ أجدادهم وتضحياتهم من أجل هذا اليوم، وكذلك الرصيد اللغوي الجديد يستفيد التلاميذ من الكلمات الجديدة لأنه يثري رصيده اللغوي وبالتالي سيتعرف كيف يقوم بتوظيفها في جمل مفيدة.

و"حلو الكلام" الذي كان على شكل قصيدة بعنوان "فداك العمر يا وطني" وصور للمجاهدين، وأما القصيدة فجاءت على لسان المجاهدين الذين ناضلوا من أجل تحرير الوطن من الإِستعمار الفرنسي وأملهم في الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو ليعيش الوطن في اِستقرار وأمان مرّة أخرى، وأسئلة حول القصيدة منها اِستعن بالقاموس لشرح المفردات التالية (تسري، المحن، نبراس، الإِقدام ...).

الحكمة من القصيدة أنّ المجاهدين خرجوا للجهاد ومقابلة العدو بشجاعة وقوة دفاعا عن الوطن الحبيب وتضحيتهم بأنفسهم من أجل الوطن دون مقابل.

وفي الصفحة السادسة والخمسين (56) فيه "الإدماج" بعنوان "كنوز بلادي"، فأما الإنتاج الشفوي فينص على اِخبار التلاميذ للزملاء على أنّ الوالدين دائما يشترون المنتوجات الوطنية وأنّهم يقولون له بِاقتناء المشتريات الوطنية دون غيرها، وفي خلال التعبير الذي يقوم به سيوظف الصيغ التالية (قد، لذا، الفاء السببية).

ويليه نص على "ساحة الشهداء" والعلم الجزائر الشامخ الذي يرمز ويوحد أجزاء الوطن، بالإضافة إلى وصف جمال البلاد من (غاباتها، وصحاريها الذهبية، وجمال مياهها المتدفقة ...).

ويليه "الإنتاج الكتابي" الذي طلب فيه بكتابة فقرة من ثمانية أسطر يبيّن فيها التلميذ مآثر شخصية جزائرية بارزة التي حققت نجاحات في المحافل الدولية موظفا (الفعل المضارع المنصوب أو المجزوم، وفعلا مضارعا مبنيا للمجهول).

نستخلص أنّ هذه المواضيع تحفز التلميذ على اِقتناء المشتريات الوطنية وأنّ الوطن هو رمز للوحدة والأخوة، بالإضافة أنّ الوطن يمتلك لخيرات هائلة لا بدّ منه التعرف عليها، وأنّ هناك شخصيات جزائرية قامت بنجاحات في المحافل الدولية، والتحري والبحث عن هذه الشخصيات وأعمالهم فهذا كله فخر واِعتزاز للوطن.

وحصة المشروع التي تواجدت في الصفحة السابعة والخمسين (57) وفيها يقوم التلميذ حول مقابلة مع الشخصية التاريخية في ذكرى اِندلاع ثورة التحرير الكبرى وتكون المقابلة بين التلميذ وهذه الشخصية مقابلة خيالية، وللقيام بهذا المشروع لا بدّ من اِتباع خطوات وشروط لإنجازه مع عبارات معطاة يستند إليها.

وفي آخر الوحدة نتوصل إلى "أوسع معلوماتي" الذي كان في الصفحة الثامنة والخمسين (58) للكتاب وفيه نجد شخصيات جزائرية دافعوا عن الوطن أثناء الثورة التحريرية، ومعلومات عنهم ليعرفها التلاميذ ويوسع في معلوماته عن الملفات الماضية لوطنه وعن الإنجازات الرائعة التي قامت بها هذه الشخصيات من أجل الوطن.

تحليل المقطع الرابع وهو بعنوان "التنمية المستدامة"

الصفحة الأولى من هذا المقطع نجد "أشاهد وأتحدث" الذي يحتوي على ستة صور للمياه في مختلف المناظر وعنون بـ "دورة المياه" وبالتالي يتطرق التلميذ إلى مشاهدة هذه الصور والتعبير عنها، ويليه "أستعمل الصيغة" بـ "ما أن" وقدّم مثال بحيث وظّف فيها هذه الصيغة، وبعده تطبيق الذي ينص على التعبير على الصّور المقدمة المختلفة من طرف التلاميذ باستعمالهم لصيغة "بما أنّ"، بالإضافة إلى تكوين جمل مفيدة متكونة من "بما أنّ"، وفي الأخير نجد "الإنتاج الشفوي" الذي يتكون على صور مختلفة للمياه منها طفل يشرب الماء، وقاع البحر، مع سند صغير ذُكر فيه أهمية الماء في الحياة ومن خلال هذا كله سيقوم التلميذ بالتعبير الشفوي الذي يتحدث فيه عن أهمية المياه.

نستخلص من هذه الصفحة أنّ المياه هو عنصر أساسي في الحياة ولذلك سيتعرف التلاميذ على هذه النعمة التي أعطانا الله إياها وأنّ الماء متواجد في كل شيء وبالتالي ينتج شفويا للتعابير بأسلوبه حول أهمية المياه في هذه الحياة والمواجبة على الحفاظ على هذا الكنز لأنه منبع الحياة.

وفي الصفحة الواحدة والستين (61) يتواجد النص التواصلي "سرّ الحياة" وأما المغزى من النص هو أنّ الإِنسان كان في القديم يعيش على ضفاف الأنهار والبحيرات، وأنّ الماء هو الحياة فبفضله تتقدم وتزدهر البشرية وبنقصه وشحّ مصادر تحل الكوارث والنّكبات، بالإضافة إلى أنّ المحافظة على المياه مسؤولية الجميع فلا بدّ على الفرد أن يعرف كيف

يستعمل المياه عند الضرورة فقط ويتجنب التبذير، فالاِستعمال العقلاني للمياه وتدبّره يجعل الحياة تستمر.

ويلي النص "أقرأ وأفهم" وفيه "رصيد لغوي جديد" الذي يحتوي على شروحات لكلمات صعبة بالإضافة إلى تطبيق الذي طلب فيه من التلميذ بشرح كلمة "رخاء" في القاموس ومع إيجاد معنى لكل من العبارات التالية نواتها المحركة/ الأمن المائي/ ترشيد اِستعمال الماء دون تبذير/ لا تستمر الحياة إلاّ به/ ضمان توفير الماء للأجيال.

وبعد هذا نجد مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالنص التي سيجيب عنها التلاميذ بعد قراءة النص وشرح المعلم له ولمعرفة التلاميذ في الأخير أهمية المياه وكيفية المحافظة عليه.

وفي الأخير نجد "أثري لغتي" الذي جاء على شكل تطبيق الذي طلب فيه من التلاميذ بإيجاد لكل عبارة ما يناسبها ومن هذه العبارات نذكر أماكن تنبثق منها (المياه العذبة/ يقع في الوطن واسمه اِسم لون...) أ- [المحيط الأطلسي، ينابيع، فرات ...].

نستخلص من أنّ خلال هذه الصفحة سيتطرق التلاميذ إلى اِستيعاب واِكتساب مفردات صعبة بالإضافة اِكتساب كلمات جديدة وإثراء رصيده اللغوي بمعرفة ما هو المحيط الأطلسي وما هي المياه العذبة، دلتا، وغير ذلك من الكلمات ومعانيها التي سيزيدها إلى ثروته اللغوية ومعرفته كيفية توظيفها فيما بعد.

أما بالنسبة للصفحة الرابعة والستين (64) فنجد فيها أشاهد وأتحدث لصورة تمثل مصنع لجمع النفايات بعنوان إعادة التدوير ويتم فيها التلميذ للتعبير عن المشهد، إضافة إلى "أستعمل الصيغة" "لام التعليل" الذي طلب فيه من التلاميذ بإنشاء جمل مفيدة موظفين فيها "لام التعليل"، إضافة إلى اِكمالهم لكل شطر من المجموعة الأولى بما يناسبه من المجموعة الثانية مستعملين لذلك (لام التعليل)، ومن العبارات المذكورة في المجموعة الأولى نذكر البعض منها (جمعت القوارير الفارغة، نسترجع النفايات، ...) وأما في المجموعة الثانية (أغرس فيها البذور، نقلل من التلوّث ...).

وبعده نجد "الإنتاج الشفوي" المتمثل على سند ومشهد لحرق النفايات في وسط الغابة، وفيه أيضا نص السؤال الذي يقول عبّر عن رفضك لحرق النفايات في الهواء الطلق معللا السبب؟ مع اِقتراحك لحلول بديلة التي تبين مزاياها مستعينين بالكلمات التالية (تلوث الجوّ بالدّخان/ اِختناق السكان ومرضهم بأمراض خطيرة/ تلوّث المياه الجوفية/ إعادة التدوير/ الرّدم/ صنع مواد جديدة/ فرز النفايات/ جني المال).

نستنتج من هذه الصفحة أنّ المتعلم سيعرف أنّ النفايات يمكن أن تتحوّل إلى مواد جديدة قابلة للاِستعمال، وأنّ حرقها يؤدي إلى أضرار كثيرة كالتلوث، الأمراض، ... وفي هذه الحصة سيكتسب المتعلم لمعلومات جديدة ما هو التلوث وما هي أسبابه وعلى قدرته على اِنشاء تعبير شفوي موظفا الكلمات الجديدة التي سيستعين بها ويضيفها إلى رصيده اللغوي.

نجد أيضا في المقطع على نص تواصلي ثاني بعنوان "حين تصير النفايات ثروة" الذي جاء في الصفحة الخامسة والستين (65) المرفق بصورة لمصنع الذي يقام فيه بتحويل النفايات إلى مواد جديدة يستفاد منها، وأما في النص يتوصل المتعلمين من خلاله إلى معرفة أنّ الجزائر تحتوي على مؤسسة تقوم بتدوير النفايات (الخشب، الحديد، البلاستيك، الكارتون، الزجاج، ...)، وتعميمها لإمكانية اِستعمالها من جديد، والهدف من هذا النص هو التخلص من النفايات وترقية الصناعات النظيفة، وبعد هذا النص وفي الصفحة السادسة والستين (66) نجد "أقرأ وأفهم" المحتوي على "رصيد الجديد" الذي وُرد مشروحة لكونها صعبة وجديدة بالنسبة للمتعلمين، إضافة إلى تطبيق يستخرج فيه التلميذ من الفقرة الأخيرة للنص مرادفا لكل من الكلمات التالية (الضائعة، تطوير، ضياع، فائدة، خلق)، إضافة إلى البحث في القاموس عن كلمة "اِسترجاع"، وبعد هذا نصل إلى الأسئلة المطروحة حول النص.

وفي آخر الصفحة هنالك "أثري لغتي" الذي من خلاله ينجز تطبيق الذي ينص على تعيين الكلمة الدخيلة في كل مجموعة من المجموعات التالية (مهارة، كفاءة، اِستحقاق، جودة، اِتقان)، (تكامل، توافق، تلاحم، نفور، اِنسجام، تلائم)، (قدرة، طاقة، قوة، اِستحقاق،

فعّالية) وأما السؤال الثاني من التطبيق فيقول (صنّف الكلمات المعطاة إلى مجموعات متجانسة حسب معانيها).

نستخلص من كل من الرصيد اللغوي وأثري لغتي أنّ التطبيقات المقدمة في كليهما تفيد التلميذ بحيث يصنف الكلمات إلى نفس العائلة (الحقل المعجمي) وكيفية التمييز بين الكلمات الحاملة لنفس المعنى مع الكلمات الدخيلة، بالإضافة إلى الاِستفادة من الشروحات المقدمة للكلمات الصعبة باكتسابه لكلمات جديدة التي تثري لغته ويوظفها في المحادثات والتعابير التي ينتجها عند اللزوم.

وصلنا الآن إلى الصفحة الثامنة والستين (68) التي فيها "أشاهد وأتحدث" الذي يحتوي على مشهد لعائلة المتكونة للأب والأم مع الاِبن المعاق الجالس الكرسي المتحرك والحامل للحصالة التي يجمع فيها النقود وجاء بعنوان "حصالة بسام" فالهدف من هذا التعبير أن يعرف التلاميذ أنّ التوفير والجمع للمال سلوك جيّد وتصرف عقلاني يجنب صاحبه من التبذير وإنفاق ما جمعه في شيء مفيد يحتاجه، ويليه عنصر آخر وهو "أستعمل الصيغة" (في الأخير) وفيها مثال مقدّم للشرح في هذا المنوال مع تطبيق مقدم للتلاميذ بإنجازه وهو ينص على تقديم التلاميذ لجمل موظفين فيها صيغة (في الأخير).

وفي آخر الصفحة هناك "الإنتاج الشفوي" الذي طلب فيه للتلاميذ بإنشاء تعبير يقوم به أحد التلاميذ بحكاية حول الاِقتصاد والتوفير للمال أنه سلوك جيّد وعن واقعة أو تجربة مرّ بها كتجربة بسام الذي يدخّر المال ولكن هذا التلميذ اِستعماله لإعانة المحتاجين.

نستخلص من هذا كله أنّ التلميذ سيقوم باِقتداء تصرف بسام بجمعه للمال ويصبح اِنسانا موفرا للمال الزائد إلى الوقت الضيّق وبالتالي سيعرف التلميذ ما معنى الاِقتصاد وما هو توفير المال وهل يكون التوفير في المال فقط أو أمور أخرى، كل هذه المعلومات سيكتسبها التلاميذ من خلال هذه الحصة ومساعدة المعلم لهم وبشرحهم لهذه الأمور،

بالإضافة إلى تعلّم صيغة جديدة وهي (في الأخير) وكيف تستعمل وأين نوظفها ليبقى معنى الجملة مفهوما وذو معنى.

أما بالنسبة للنص التواصلي الثالث الذي جاء في الصفحة التاسعة والستين (69) بعنوان "الحصّاد والكلب وقطعة خبز" والمغزى من النص هو التبذير الذي يقوم به الإِنسان رغم اِمتلاكه للعقل ويحسن التدبير، وهذا التدبير جاء في الخبز الذي قدّم كمثال في هذا النص بحيث رغم التعب والجهد في صنع الخبز إلاّ أنّ الإِنسان لم يحمد ربه على هذه النعمة بل يقوم برمي الخبز في صندوق النفايات ويتخلص منه دون خجل أو تفكير بأنه رزق من ارزاق الله سبحانه وتعالى.

فلقد جاء النص كحكمة للتلاميذ على أن يكفوا من التبذير في كل شيء والتخلي على مثل هذه الأفعال التي تؤدي إلى الخسارة وإلى غضب الله، ويلي النص "أقرأ وأفهم" الذي يحتوي على "رصيدي الجديد" الذي قدم فيه مجموعة من المفردات ومرادفاتها نظرا لصعوبتها، كذلك تطبيق صغير يقدم للتلاميذ بإنجازه وهو البحث عن مصدر كل كلمة مما يلي (اِنتظر، اِرتفع، فضل، عرف)، بالإضافة إلى البحث عن معاني كلمة تمشيط في القاموس، وأما بعد فنصل إلى الأسئلة المقدمة حول النص ليجيب عنها التلاميذ ومعرفة الأستاذ عن مدى اِستيعابهم لمحتوى النص، وفي الأخير "أثري لغتي" العنصر الذي خصص في هذه الصفحة وهو تطبيق يقوم بتطبيقه قصد إثراء لغته.

نستخلص من هذا النص أنّ التبذير تصرف غير عقلاني فلا بدّ من الأفراد بالتخلي عن هذا التصرف ومحاولة الإِقتصاد والتوفير في كل المجالات وشكر الله على نعمه التي نعمنا إياها.

أما بالنسبة "لحلو الكلام" الذي نجده في الصفحة الثانية والسبعين (72) الذي جاء على شكل قصيدة بعنوان "المطر" المرفق بصورة فتاة وهي تحت المطر وحاملة للمظلة وهي تنظر إلى الأزهار كيف نبتت وكبرت بفضل هذا المطر، وأهمية قطرات المطر على

المزروعات وأنه سبب النمو فلولا وجود المطر لما اِستمتع الناس بهذه الخيرات، وتحت القصيدة نجد أسئلة حولها ومن بينها نأخذ ماذا يحدث عندما لا تنزل الأمطار؟

نستخلص من هذه القصيدة أنّ دور المطر في نمو المزروعات وأنّ سبب ربح الفلاحين يكمن في المطر الذي ينزله الله سبحانه وتعالى.

وفي الصفحة الثالثة والسبعين (73) ففيها عنصر آخر وهو "الإدماج" الذي طلب فيه من التلاميذ "بالإنتاج الشفاهي" حول الطاقة الكهربائية بحيث يترح التلاميذ أفكارا تقلل من اِستهلاك الطاقة وسواء ذلك في المنزل أو الشارع أو المدرسة موظفين في تعابيرهم للصيغ التالية (بما أنّ، لام التعليل، في الأخير).

بالإضافة نجد في هذه الصفحة لنص الاِستفادة حول اِستهلاك الطاقة ومن خلاله سيعلم التلميذ أنّ نور الشمس مفيد، وأنّ من أكثر الأجهزة الكهرومنزلية الأكثر اِستهلاكا للكهرباء هي الثلاجة وأن لا يشغلوا كل أدوات البيت الكهربائية دفعة واحدة.

وفي آخر الصفحة نجد "الإنتاج الكتابي" الذي ينص على كتابة التلاميذ لتقرير الذي يعرضون فيه على الواقع الذي يستغلون فيه الناس لمختلف الطاقات جدون عقلانية مع تقديمهم للحلول وتدعيمهم بالحجج والبراهين.

نستخلص من هذا كله أنّ التبذير في الطاقة الكهربائية عمل غير عقلاني ولا بدّ من تجنب مثل هذه التصرفات والاِستهلاك للطاقة وأنّ التلاميذ سيفهمون أنّ هذه التصرفات لا يجب أن يقوموا بها.

وفي الصفحة الرابعة والسبعين (74) فيها "مشروعي" بحيث سيقوم التلاميذ بكتابة تقرير جماعي الذي كلّفوا فيه من مدير المدرسة حول حجرات الدرس الخاصة بالسنة الخامسة اِبتدائي مستعينين بالعبارات المعطاة والخطوات كذلك في القيام بتقريرهم.

الهدف من المشروع هو معرفة كيفية البحث في موضوع معين وكيفية جمع المعلومات والتمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة وأهمية هذا الموضوع الذي بحثوا فيه وما هي الخطوات والشروط اللازمة التي يتبعونها في مشروعهم وأهم شيء النتيجة التي توصلوا إليها.

وفي آخر المقطع نجد "أوسع معلوماتي" وفيه صور متعلقة بالمواضيع المقدمة في المحور ومعلومات بفضلها يوسع التلميذ لمعلوماته ومعارفه، وهذه المعلومات جاءت على البلاستيك، وعن كيفية تدوير الورق وما معنى المواد العضوية.

تحليل المقطع الخامس بعنوان الصحة والتغذية

والذي بدوره يتفرّع إلى ثلاث وحدات زيادة إلى عناصر أخرى، فالوحدة الأولى هي (وادي الحياة)، إذ نجد في الصفحة الموالية بعد الصفحة التي حدّدت فيها وحدات المقطع الخامس صفحة السابعة والسبعين (77) على عنوان بخط غليظ ألا وهو وادي الحياة وأما تحته من اليمين عبارة "أشاهد وأتحدث"، أما من اليسار صورة معبّرة عن العنوان إذ نجد فيها سيارة اِسعاف ملونة بالأحمر والأبيض ومكتوب على طرفها حياة الكثيرين متعلقة بالقليل من دمك المتواجدة، أما المستشفى وعلى الرصيف يتواجد طفل بالمحفظة مع أبيه وهما ينظران إلى السيارة، وأما بعد نجد عنصر اِستعمال الصيغة (من المحتمل) وفيها يحاول التلميذ أن يكوّن جملا ويستعمل "من المحتمل" بالإضافة إلى أربع صور مختلفة يشاهدها ويعلّق عليهما كي يستعمل عبارة من المحتمل.

وفي آخر الصفحة نجد عنصر (أنتج شفويا) وفيه يقوم التلميذ بكتابة فقرة حول كيفية اِستعمال الصحة في مساعدة المرضى وعن أهمية التبرع بالدّم لإنقاذ أرواح المصابين بالإِستعانة بالعبارات التالية: الأصحاء يمكنهم تعويض ما خسروه من الدّم، يحتاج المرضى فر الدّم إلى الإمداد بهذا السائل بانتظام، لا يمكن الحصول على الدّم إلاّ من المتبرعين.

وفي صفحة الثامنة والسبعين (78) نص بعنوان "وادي الحياة" مكتوب بشكل غليظ المتحور حول الدّم بالإضافة إلى صورة تبيّن للمتمدرس مما يتكون الدّم، أما النص ففيه مقدمة عن الدّم مع سؤال مطروح حوله، ثم نجد ثلاث فقرات تتحدّث عنهن وفي الأخير نجد خاتمة على شكل نصيحة التي يقدّمها الكاتب للقارئ حول كيفية الحفاظ على الجسم من المواد الخارجية غير المعمّقة شيء أساسي للمحافظة على الصحة نظرا أنّ الدّم سينقل معه الميكروبات والسّموم إلى الجسم، فالفقرة الأولى فيها تعريف للدّم وفي الفقرة الثانية مثال حول نسبة الدّم عند الرّجل العادي (لترين ونصف) وعن كيفية مشي الدّم في جسمه (من الأعلى إلى الأسفل) وكم تستغرق دورته في الدقيقة، ومن العضو الذي يجعل الدّم يدور، اما في الفقرة الثالثة ففيها بما يتميّز الدّم، وعن كيفية تعامل الشخص إذا تعرّض إلى جرح أو نزيف، بالإضافة إلى عدد فصائل الدّم وكيفية تحديد فصيلة دمه.

من خلال هذا النّص سيتعرف التلميذ إلى معرفة مفهوم الدّم وبما يتميّز وما دوره في الجسم مع اِكتشاف الاِختلاف الموجود بين الشخص المريض والشخص السّليم، وأنّ الدّم سائل مهم في جسم الإنسان وأنّه من الضروري أن يتناول الأغذية المتوازنة والمتكاملة للحفاظ على جسم قوي، بالإضافة إلى مواجبة التّبرع بالدّم للمرضى.

أما بالنسبة للوحدة الثانية بعنوان "ممنوع الدخول" من المقطع الخامس فموضوعه الأول حول التغذية المتوازنة بعنوان (كيف أعتني بجسمي) المرفق بصورة على شكل دائرة وكل ربع منها يتكون من المنتوجات التي يجب على الإنسان اِستهلاكها يوميا كي يحافظ على جسمه من الأمراض وصورة طفل يلعب الكرة، ومنه يشاهد التلاميذ هذه الصور ويعبّروا عنها بهدف التعرّف على كيفية التعبير الشفوي وكيفية التواصل دون أخطاء، ويليه عنصر اِستعمال صيغة "إذن" بمعنى تقديم جمل صحيحة بإدخال إذن فيها بشرط أن تكون هذه الجمل حول التغذية، فمثلا نستعين بمثال من الأسئلة المطروحة بإكمال الشطر الناقص

بإدخال إذن، منه نقول أشعة الشّمس غنيّة بالفيتامين "د" إذن لا بدّ من الإنسان أن يبقى في الشّمس لفترة.

وفي الأخير نجد الإنتاج الشفوي حول الغذاء الصحي والمتكامل، ومنه لا بدّ أن يخبر الطفل أمه بتحضير الوجبات المناسبة والغنية بالفيتامينات التي يحتاجها الجسم وذلك من خلال ما تعلّمه من المدرسة.

نستخلص من انّ المواضيع المقرّرة في البرنامج أنّها مفيدة ومناسبة للتلاميذ لهدف تنمية معارفهم واِكتسابهم الملكة اللّغوية.

يحتوي أيضا المقطع الخامس من الوحدة الثانية على نص تواصلي بعنوان "ممنوع الدخول" والمرفق بصورة للهيكل العظمي للإنسان، والهدف من النّص معرفة التلاميذ أنّ الجسم عبارة عن آلة طبيعية وأنّه كمصنع معقّد، وبأنّه يتميّز بمحاربة وتصدي لملايين الجراثيم في كل ثانية بفضل جهاز المناعة، وانّ الجلد يعتبر جزء من أجزاء الجهاز المناعي وأنّه يغطي الجسم، إضافة إلى أجزاء أخرى في الجسم تمنع من دخول الفيروسات وإذ ما في حالة دخولها يأتي دور الكريات البيضاء للتخلص من هذه الجراثيم، ولكن في حالة المرض يجب تناول الأدوية أو القيام باللقاح للشفاء ولكن ما يجب معرفته أنّ الجسم لا يعتني بنفسه لوحده بل لا بدّ من المحافظة على نظافة البدن واللّباس والمكان والأطعمة.

هذا النّص مأخوذ من كتاب جسم الإنسان/ سلسلة علوم الحياة السياسية والتأليف لميلاني والدرون والتّرجمة فاطمة عباني (بتصرف)، ويلي النّص الرصيد الجديد الذي فيه مجموعة من الكلمات الغامضة والمعقّدة للشّرح كي يفهم القارئ النّص، بالإضافة إلى ورود كلمات موجودة في النّص قدّمت أضدادها، ومن ثمّ تليه الأسئلة المطروحة حول النّص التي يجيب عليها التلاميذ لمعرفة المعلّم مدى اِستيعاب التلاميذ للنّص المقدّم، بالإضافة إلى سؤال جانبي حول الإثراء اللّغوي للتلميذ.

نتطرق إلى صفحة فيها صور لمختلف الأطعمة من بطاطا ملية ومختلف الحلويات ومن خضر وفواكه وعلب المربى لعنوان "ماذا يدخل جوفنا" ومن خلال هذه الصور يقوم التلاميذ بالتعبير عما يوجد فيها، إضافة إلى التدريب على كيفية اِستعمال صيغة، بالإضافة إلى أي عندما يعبّر التلميذ يستخدم هذه الصيغة أو عند كتابته لفقرة يوظفها أيضا، وفيها تطبيق لكي يربط بين الجمل المتوافقة فيما بينها بتوظيف صيغة، بالإضافة كذلك تحتوي الصفحة على خمس صور مختلفة الأشكال من عصير- شكولاطة- الفواكه- شيبس، ...(المأكولات غير الصحية)، مع سؤال مقدّم حول الأطعمة التي تسبب الضرر للجسم لذلك يقوم المتعلّم من اِنتاج نص شفوي ينصح به رفاقه من الحد من تناول هذه المنتوجات واِقناعهم بالتخلي عنها والاِكتفاء بالأطعمة الصحية للجسم، وبالتالي سيحاول المتعلّم التّعبير واِبداء رأيه بحريّة والمشاركة في القسم بالإضافة إلى معرفته كيفية تقديم الكلمات وتأخيرها، وأين يقوم بتوظيف الأفعال والأسماء، تشكيل جمل مفيدة ...

أما بالنسبة للإدماج ففيه نص بعنوان (فهد ووجبة الفطور) والمرفق بصورة، وتحته أسئلة حول النّص، بالإضافة إلى الإنتاج الشفهي وذلك بقراءة النّص جيدا وإعادة صياغته باستعمال الصيغ التالية، بالإضافة إلى من المحتمل، إذن.

فالنّص يتحدّث عن الخس والملفوف الموجود في الطاولة التي رفض الاِبن تناولها بحجة منه كرهه للخضروات الخضراء، والأم تحاول اِقناعه بأنّ الطعام صحي وبأنّ الملفوف غني بالألياف والأملاح المعدنية وبأنّه يزيد من مناعة الجسم ويسهّل الهضم، وغني أيضا بالمعادن كالكالسيوم والمغنيزيوم.

وبعد النص مباشرة هناك عبارة اِقرأ وأفهم أي قراءة النص وفهمه بالاِستعانة إلى الرصيد اللغوي المقدّم للكلمات الغامضة أو غير المفهومة في النص بتقديم شرح أو مرادفات لهذه الكلمات ويمكن أن نجد أضدادا لها ليفهم النص وبالتالي الاِجابة عن الأسئلة المطروحة حوله أي المتعلقة به، ثم نجد عنوان أثري لغتي الذي يحتوي على مجموعة من الكلمات

المكتوبة في أربع سطور ومنه يختار التلميذ من كل سطر ثلاثيات الكلمة (الكلمة، مرادفها، ضدّها)، نلاحظ أنّ الأسئلة المطروحة حول النص أنها مفيدة للمتعلم والمعلم فالمتعلم يختبر نفسه وأما المعلم فسيتعرف على التلميذ الذي فهم النص ومن لم يفهمه لكي يعيد شرحه، أما بالنسبة إلى الرصيد اللغوي فهو جيّد نافع للتلميذ فبفضله سيتمكن التلميذ من إثراء رصيده اللغوي بحيث سيمتلك ثروة من المفردات وبالتالي سيميز بين الأضداد والمرادفات.

وفي الأخير هناك أيضا اِنتاج كتابي وهو مخصّص لتلخيص النّص بعد قراءته في خمسة أسطر مع توظيف جمع المؤنث السالم والمضاف إليه واِسم مؤنث.

هناك أيضا جانب لكيفية اِنشاء مشروع ينجز فيه بطاقة توعية حائطية حول الموضوع الذي يتمحور على الوحدة حول الأغذية الصحية فأولا نجد تمهيد حول اليوم العالمي للصحة ثمّ جدول يساعد على كيفية القيام بالعمل لِإحتوائه على نقاط يتبعها التلميذ في عمله، بتنظيم الأفواج وتوزيع المهام وتحديد طريقة اِنتاج البطاقة وطريقة عرضها مع تلخيص المعلومات بعد جمعها وصياغتها مع اِرفاقها بالسندات والصور اللازمة ...، ومن ثمّ اِتباع الخطوات التالية جُمعت المعلومات اللازمة ولخصت النّصوص بطريقة جيدة، اِستعمال الأسلوب جيّد ... مراجعة العمل، إضافة إلى الاِستعانة بالسند بعد تلخيصه مع الصورة المرفقة لتساعد التلميذ في عمله وهي تحتوي على أطفال يمارسون الرياضة ومختلف الأغذية الصحية المتوازنة بمعنى هذه الأشياء تقي الشخص من الأمراض والزيادة من مناعته.

هناك أيضا نشيد يحفظه التلاميذ حول الخوان المسمى بحلو الكلام المرفق بصور تعكس مختلف الأطعمة، وفي الأخير نجد أسئلة حول القصيدة، والمغزى من القصيدة أنّ الطفل يأكل بإفراط وهذا ليس بجيّد فمن خلالها يعرف المتعلّم أنّ هذا التّصرف ليس بجيّد للصحة ولا بدّ منه أن يأكل بنظام وببطئ.

وفي آخر الوحدة نجد معلومات مفيدة يوسع فيها التلميذ في معارفه حول القضايا الصحية المستعينة بالصور للأغذية الصحية ومختلف الفيتامينات وللشخصيات التاريخية

المشهورة المختصين في الطّب، وعن سماعات الأذن المضرة للأذنين لِاستعمالها لوقت أطول، ففي هذا البيان معلومات جدّ مهمة ونافعة ليعرفها المتعلّم ليكتسب خبرة في مختلف الميادين.

تحليل المقطع السادس "عالم العلوم والإكتشاف"

فأول شيء نجد قسم للمشاهد والصور والتعبير عنها وذلك في ثلاث صفحات متفاوتة، ففي الصفحة الرابعة والتسعين (94) نجد أربع صور لعلماء قدامى وهم البيروني، إبن سينا، ألكسندر فلمنج، توماس أديسون فبعد سماع المتعلمين للنّص سيعبرون عن هذه المشاهد، وبعد ذلك يتعرفون على شخصيات مشهورة منها من كان طبيبا وعالم الفلك أو أديبا ... ويلي هذا العنصر عنصر آخر إستعمال الصيغة "عكس ذلك" فيها فقرة صغيرة تتحدث عن البيروني باستعمال عكس ذلك، مع تطبيق مخصّص لهذه الصيغة، وفي الأخير نجد الإنتاج الشفوي لسند حول التخصصات العلمية الكثيرة بسبب التطور التكنولوجي والبحث العلمي والأسئلة التي سيجاوب عليها المتعلّم شفويا والمرفوقة بأربع صور مدعمة لمواقف مختلفة حول الموضوع المقدّم، وفي الصفحة الثمانية وتسعين عنوان "للحديث عن الجراثيم" التي من خلال المشهد المرفق الذي فيه معلم مع التلاميذ في القسم والمعلم يشرح لهم على الصبورة لصور مكونة لفيروسات، فمنه يعبّر التلاميذ على هذه الوضعية بعد سماعهم للنّص المستحضر لهدف معرفة ما هي الجراثيم ومن أين تأتي وكيفية الحفاظ على الجسم بالإغتسال والنظافة، فيما بعد نجد صيغة لذلك التي خصّصت وفيها فقرة على شكل مثال للجراثيم مستخدمة فيها "ذلك"، إضافة لتطبيق شفوي يجيبوا عليه التلاميذ حول ذلك.

وفي آخر الصفحة نجد الإنتاج الشفوي الذي طلب من خلاله للمتعلّم بالتحدث عن الإكتشافات والإختراعات والمكتشفين والمخترعين في مجال الطّب وغيره، المرفق بثلاث وضعيات مختلفة حول الإختراع فهناك صورة للمجهر، وأخرى لباستور في معمله.

نجد أيضا ثلاث نصوص تواصلية في هذه الوحدة، فأما الأول في الصفحة خمسة وتسعين بعنوان عبقرية قادة للشخصية المشهورة البيروني رفقة ثلاث فيها البيروني وهو في ثلاث مواقف، ويتضمن النّص على حياة البيروني (أين ولد، ومن هو ...) مسيرته العلمية وذكائه وعدد الكتب التي كتبها في مختلف العلوم، وعن مميزاته فهو كان من أعظم العلماء المسلمين وعالم العلماء، ومن أنه من أكثر الفلكيين ذكاء ... وفي الصفحة ستة وتسعين نجد الرصيد اللغوي الذي يساعد التلميذ على فهم الكلمات الغامضة وغير المفهومة لفهم النّص كي يجيب عن الأسئلة المطروحة حوله، وأيضا بهدف إثراء رصيده اللغوي، ومن ثمّ نصل إلى الأسئلة حول النّص التي سيتناقش فيها المتعلمين والمعلم ولكي يكتسبوا معلومات عن الشخصيات المشهورة واِنجازاتهم العظيمة في هذا العالم خاصة للشخصيات التي كانت قديمة فهي لا بدّ أن يتعرف عليها التلاميذ كي لا ينسى التاريخ والحضارات.

وفي آخر الصفحة نجد أيضا أثري لغتي فلهو مخصص لكي يقوم التلميذ بتطبيق كي ينسب المتعلم كل اِنجاز إلى العالم الذي قام به مثلا مؤسس علم الاجتماع هو اِبن العالم اِبن خلدون، لهدف التثقيف واِكتساب معارف جديدة.

أما في الصفحة التاسعة والتسعين (99) فهو نص عن قصة البنسيلين وألكسندر فلمنج حول الفيروس الخطير الذي يصيب الناس في تلك الفترة التي عاشها العالم وعن تعفن الفطريات ماذا سيحصل وبتصرف عن كتاب القراءة المصورة.

وأنّ اِكتشاف دواء البنسيلين الدواء الذي بفضله تمّ القضاء على العدوى المميتة أو التشوه المحتوم، فهذا النّص تحدّث عن أعمال ألكسندر فلمنج لِاكتشاف دواء للعدوى التي أدّت للموت، الكثيرين وكانت اِكتشاف هذا الدواء كان صدفة.

وفي الصفحة المائة (100) نجد جزء فيها مخصّص للرّصيد اللغوي الذي فيه مفردات مشروحة كانت من المفردات العلمية بالإضافة إلى تطبيق صغير، ومن ثمّ نجد أسئلة مرتبطة بالنّص سيجيب عنها التلاميذ وسيناقشونها مع المعلّم.

وفي آخر الصفحة نجد أثري لغتي كتطبيق للاِستفادة حول زيادة المتعلم للجزء الناقص للمقولة المعطاة، الذي فيه حوالي ستة مقولات وستة جمل سيختارها المتعلم التي ستكون للمقولة مناسبة فمثال ذلك لا تتم الأعمال العظيمة بالقوة وإنما بالمثابرة.

وفي الصفحة مائة واِثنان (102) موضوع حول الاِنسان الآلي للمشاهدة والتعبير بعد سماع النّص ومشاهدة للوضعيات الأربعة للإنسان الآلي وهو ينظف وفي مشهد آخر وهو يدرس كذلك في مشهد يقوم بتمارين رياضية مع طفل وفي المشهد الأخير يصور في الصحراء، وبالتالي سيحاول المتعلمين بتحليل هذه الوضعيات والتعبير عنها ومعرفة أيضا أنّ الإنسان الآلي يتحرك ويمارس مختلف النشاطات مثله مثل الإنسان.

ونجد أيضا الصيغة التي سيتعلمها "لكي" التي سيوظفها المتعلم في تعابيره مع تطبيق الشفوي الذي سيحله المتعلمين لمعرفة معنى "لكي" وكيفية توظيفها في جمل بشكل صحيح.

وفي آخر الصفحة نجد الاِنتاج الشفوي الذي يتحدّث فيه المتعلم عن موضوع ويتخيل فيه أنّ الإنسان بعد خمسة مائة سنة وكيف سيعيش في ذلك العصر وأين يعيش، وكيف ستكون حياته اليومية، بالإضافة إلى ما هي وسائل النقل التي سيعتمدونها في تنقلهم، وكيف ستكون مستشفياتهم.

الغرض من هذا الإنتاج الشفوي لكي يتخيل المتعلم ويستخدم عقله ويركز جيدا وينتج جمل وفقرات بشكل صحيح ومفيدة.

وفي الصفحة مائة وثلاثة (103) من الوحدة السادسة فيه نص بعنوان الروبوت المشاهد والمرفق لوضعية روبوت في البيت مع الأسرة وهو يشاغب وأنه طفل صغير مشاغب، ومحتوى القصة في هذا النّص هو نجاح فرد من أفراد الأسرة في شهادة التعليم الأساسي بتقدير ممتاز وكانت هدية صديق أبيه بروبوت، للاِبن لأنه كان لا يمشي وسيقوم بدفع كرسيه ولكن برنامج الروبوت لا يتماشى مع نظام العائلة فلقد كان يوقضهم على الرابعة

صباحا ويقدّم لهم أرز بارد إلى غير ذلك من الأمور، إلى أن أخذ الأب إلى صديقه كي يبرمجه وفق نظامهم في البيت.

نستخلص أنّ الروبوت الذي تمّ اِختراعه مهما كان متطورا إلاّ أنه لا يكون كالعقل البشري.

وفي الصفحة مائة وأربعة (104) يوجد فيه الرصيد اللغوي المخصّص لشرح المفردات الصعبة للنّص وتطبيق صغير للاِستفادة حول الأضداد وشرح كلمة الإلحاح في القاموس وتوظيفها في جملة مفيدة، ثمّ تليه الأسئلة حول النّص المعالج وفي الأخير نجد أثري لغتي على مجرّد تطبيق الذي سيحاول المتعلم بتنسيب كل مخترعة لما قامت به.

أما في جانب حلو الكلام المخصّص أيضا ففي هذه الوحدة نجد عنوان (مناهل المعرفة) الذي جاء على شكل قصيدة مرفقة للقمان شنطاوي مرفقة لشخصيات قديمة مشهورة، وأما مغزى القصيدة فهو طلب العلم والنجاح فيه، والعزم والإرادة في التعلم بغية الوصول إلى الأهداف المرجوة وتلي القصيدة بعض الأسئلة حولها كي يجاوب عليها التلميذ ويناقشها مع الأستاذ للاِستفادة من هذا الموضوع ويتحلى بالأخلاق والصبر ليصبح مستقبلا بمثل هذه الشخصيات.

ونتوصل أيضا إلى جانب الإدماج الذي فيه ينتج شفاهيا بعد سماعه للنّص ويستعمل الصيغ الثلاثة (عكس ذلك، لذلك، لكي) بالإضافة إلى نص مسألة صعبة لقصة كارل فريديريش جاوس كيفما صار عالما في الرياضيات لشدّة ذكائه وكيف ساندة الأستاذ الذي درّسه كي أصبح في هذا الحالة، وفي آخر النّص نجد أسئلة ومن ثمّ نجد الإنتاج الشفوي الذي يتضمن نص سؤال على قيام التلاميذ بالتحدّث في فقرة عن علم من العلوم كالرياضيات، الكيمياء ...

وفي الصفحة مائة وثمانية (108) نجدها مخصّصة للمشاريع التي سيحاول التلاميذ اِنجازها حول المجلة العلمية حول الصابون، أو مساحيق الغسيل مع اِتباع خطوات منها تقسيم المجلة إلى أبواب واختيار معلومات بسيطة قريبة للفهم.

وفي آخر الوحدة هناك ظواهر علمية في الصفحة مائة وتسعة (109) بفضلها يوسع التلميذ لمعلوماته ويستفيد منها وهذا المعلومات مرفوقة بصور للتوضيح، فأوّل ظاهرة مثلا تتمثل في ظاهرة قوس قزح الذي يسمى قوس المطر أو بقوس الأولوان، الذي يظهر عند نزول المطر.

تحليل المقطع السابع

تتضمن الوحدة الأولى "عزة وعزوزة" من المقطع السابع على جانب للتعبير والمحادثة من خلال المشاهد التي يشاهدها التلاميذ وتعبيرهم عنها، لذلك فالمقطع الأول حول وقوع العصفورة في الفخ ظنّا منها أنه الطعام الذي تبحث عنه رغبة منها في التخلص من جوعها لكن كان العكس فذلك الطعام لم يكن إلاّ طعما لدخولها في الشباك، فالمغزى من هذا المشهد هو الإِستفادة والتركيز للتلاميذ من الأمثال كي لا يقعوا في مثل هذه الأفعال مستقبلان ويليه عنصر آخر وهو توظيف الصيغة "أظنه" في جمل مفيدة بالإضافة إلى المشاهد المعطاة بالتعبير عنها مع اِستعمال صيغة أظن.

وفي الأخير نجد الإنتاج الشفوي المحتوي على ثلاث صور للعصفورة وهي في ثلاث مواقف، بالإضافة إلى ثلاثة أسئلة معطاة ليجيب عنها التلميذ في اِنتاجه الشفوي.

نستخلص أنّ هذا الجانب قرّر في هذا الكتاب كي يستفيد المتعلم من هذه الحكم ويأخذ من النصائح ويركز قبل القيام بأشياء ولا يصرّ على القيام بالأشياء غير الجيدة ظنّا منه أنها الصواب، ولتقريب الصورة إليهم أخذوا بالحكايات التي من خلالها يفهمون بسهولة ويسر.

كذلك نجد نصين مأخوذين من القصص القديمة، أما النّص الأول بعنوان عزة ومعزوزة بتصرف من "محمد وضاي" والمغزى منه عدم سماع معزوزة لأمها العنزة بما قالته وفتحها الباب للذئب بسبب عدم التفكير وسرعة التّصرّف مما سبّب ذلك لوقوع الضرر لهما بعكس أختها الذكية والمتيقظة بأنّ الطارق ليس بأمها فاختبأت في مكان آمن.

والنّص الثاني بعنوان جحا والسلطان لرجب بن محمد –حكايات جحا بتصرف– فالهدف منه ذكاء جحا في الحصول على الهدية من السلطان ومعرفته على خداع الحارس ونيله للهدية لوحده دون اِشراكها للحارس بفضل حسن نيتهن وطبعا هناك أسئلة مختلفة ومختارة حول النّصين بالإضافة إلى الرصيد اللغوي والإثراء اللغوي.

برمج أيضا في الصفحة مائة وخمسة عشر (115) مجال للتعبير والمحادثة ففيها صورة لمشهد رجلين في وسط السوق والحوار الذي حصل بينهما فواحد منهم صاحب الدكان والآخر المشتري بعنوان "واحدة بواحدة"، ومن خلاله سيقوم المتعلمين بالمشاهدة والتعبير لذلك المشهد.

يليه عنصر لتعرف عليه المتمدرسين وهي صيغة "أعتقد" حتى يوظفون صيغة أعتقد في تعابيرهم وعند اِنتاجهم للمقالات، إضافة إلى الأمثلة حوله وتطبيق ينجزه التلاميذ للفهم والتدريب، ثمّ يأتي الإنتاج الشفوي الذي يقوم فيه التلاميذ بإنتاج قصة أو موقف صار له قام بحيلة كحل لمشكلته شرط أن لا تكون هذه الحيلة تتعدى الأدب والأخلاق أو يتعدى على حقوق الآخرين.

أما في الصفحة مائة وتسعة عشر (119) المشاهدة والتعبير كان حول الحمامة المطوقة، ففيها يشاهد التلميذ الصورة ويعبّر عنها.

أما من جانب اِستعمال الصيغ فهنا خصص "ربما" وقدّم تطبيق ليحلبه التلاميذ باستعمال صيغة "ربما"، إضافة إلى التعبير عن ثلاث مشاهد مقدمة لمواقف مختلفة بتوظيف أيضا صيغة "ربما".

وفي الأخير نجد الإنتاج الشفوي الذي يقوم به التلاميذ للإدلاء برأيهم حول التصرف الذي قامت به الحمامة الذي كان عقلانيا وحكيما لتساعد صديقتها، كذلك حكاية أحد التلاميذ لرفاقه عن قصة من القصص التي مرّ وأن قرأها مع المغزى الذي تحمله.

وفي الصفحة مائة وعشرين (120) نجد نص تواصلي بموضوع وفاء صديق من قصص التراث العربي رفقة مشهد لعجوز وغلام يتحاوران، وأما متن هذه القصة فيتمثل في وفاء أحد الأصدقاء لصاحبه ولم ينسى العشرة التي جمعتهم في صغرهم لأنّ صديقه اِنقلبت عليه الأحوال وقست عليه الحياة بعد وفاة أبيه وصار فقيرا بعد غنى وعزة، إلاّ أنه ساعده لكن بسترة وذكاء وأصبحا متشاركين في أعمال التجارة. مغزى النّص إذا هو الوفاء وحسن التصرف بين الصدقاء أي تعاونهما واِتحادهما في الأوقات الصعبة وعدم تخلي أحدهما عن الآخر في المحن والصعاب.

وكالمعتاد يلي النّص الرصيد اللغوي الذي فيه شرح للكلمات الصعبة والبحث في النّص عن الأضداد للكلمات، بالإضافة إلى مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالنّص مع تطبيق في الإثراء اللغوي.

أما في الصفحة مائة وثلاثة وعشرين (123) من المقطع السابع نجد قصيدة بعنوان "اليمامة والصياد" المرفقة بصورة فيها غصن شجرة فيه يمامة في عشّها وصياد في الأرض موجها ببندقيته إليها كي يصطادها، وأما معنى القصيدة فأنّ اليمامة كانت حمقاء لبروزها لوجه الصياد ولم تختبئ ومن ثمّ كانت هدف للصياد، فلو أنها ملكت نفسها ولم تصدر صوتها لمّا كانت في قبضة الصياد. كانت القصيدة لأحمد شوقي.

نجد أيضا شرح المفردات وأسئلة حول القصيدة، ونأخذ سؤال من تلك الأسئلة المطروحة للتلاميذ بعد قراءتهم للقصة بما تصف اليمامة؟ وما هو سبب ذلك؟

وفي الصفحة مائة وأربعة عشر (114) نجد اِنتاج شفهي حول القيام بتخيل التلاميذ للأحداث مغايرة للقصة المطروحة للأخوات الثلاثة مستعملين الصيغ التالية (أعتقد، أظن، ربما).

ويليه نص بموضوع نهاية مستبد المأخوذ من السنة السادسة من التعليم الأساسي، والحكمة منه أنّ الإنسان المغرور والمستبد ستأتي يوما نهايته، وهذا النّص حكاية حول الأسد (الملك الظالم) الذي تفاوض مع الوحوش في الغابة التي يتواجدون فيها بأنّهم كل يوم سيأتون له بدية ليتغذى بها، إلاّ أن جاء يوم قامت به أحد الوحوش بحيلة جعلت من الأسد يسقط في البئر ويموت وتعيش الحيوانات في سعادة وأمان مرّة أخرى.

وفي الصفحة مائة وأربعة وعشرين (124) صفحة مخصصة لإنتاج مشروع حول إنتاج قصة، لأنّ التلميذ قرأ العددي من القصص والحكايات وجاء دوره لكي يحكي قصة مع الصور مع أحد زملائه، أي يكون العمل جماعي باعتمادهم على العناصر التالية:

- التشاور مع الزميل على موضوع القصة.
- تحرير الحكاية بلغة بسيطة وكتابة صحيحة.
- الشخصيات الرئيسية والثانوية.
- وضعية الاِنطلاق.
- المشاكل أو العراقيل التي تسبب التغيرات أو التحولات.
- الصراع.
- الوضعية الختامية (الحل).

أما حصة المشروع فخصص تأليف قصة مصورة من طرف تلميذ مع أحد زملائه في الفوج، أي عمل ثنائي ويعتمدون على العناصر المعطاة كالموضوع الذي يريدون تأليفه مع أحداث القصة...

وفي آخر الوحدة نجد عنوان "أوسع معلوماتي" في الصفحة التي فيها مجموعة من القصص المرفقة بصور والحكايات العالمية، ومنها نأخذ القصة الخيالية لبنوكيو الطفل الخشبي ذو الأنف الطويل التي كتبها روائي إيطالي سنة 1980، وأضيفت هذه القصص والحكايات كي يتعرف عليها التلاميذ ويوسعون في معارفهم.

تحليل المقطع الثامن "الأسفار والرحلات"

فالوحدة الأولى لهذا المقطع نجد فيها أشاهد وأتصور فيها صورة ونص وعنوان بـ "رحلة إلى الجزائر" الذي عبارة عن عنوان لصورة سفينة في البحر لكي يشاهدها التلميذ كذلك من خلال النّص سيتحدث على ما رآه، وبالتالي نجد عبارة "لهذا السبب" فهي صيغة يتعلمها المتعلم لكي يستخدمها في الجمل أو الكلام الذي ينتجه، بالإضافة إلى تطبي مقدّم كي ينجزه التلميذ بتشكيله ثلاث جمل محتوية على هذه الصورة وتحليله لثلاث صور مقدّمة في الكتاب باستعماله صيغة "لهذا السبب"، وفي آخر الصفحة نجد الإنتاج الشفوي الذي سينتجه التلميذ حول التحدث عن المدينة أو البلد الذي اِقترحه المتعلم على والديه السفر إليه مع تبريره ذلك الاِختيار.

ويليه نص تواصلي في الصفحة مائة وتسعة وعشرين (129) بعنوان "رحلة إلى عين الصحراء" المرفق بمشهد فيه مجموعة من الأشخاص داخل السوق، الملخص من هذا النّص أنّ الناس كل أسبوع يتوددون إلى سوق ليقضوا حوائجهم (للشراء والبيع)، ومنهم من يأتي من البادية ويبدؤون سيرهم من الفجر لأنّ يوم السوق هو يوم البهجة بسبب اِلتقاء الأصحاب والأصدقاء ببعضهم البعض والضحك والتحدث عن الحكايات والأيام الماضية، ويأكلون ويشربون الشاي.

وبعد هذا النّص نجد عنوان "اِقرأ وافهم" وفيه اِكتساب التلميذ للرصيد اللغوي أي جزء الذي شرح فيه للكلمات الغامضة التي لم يفهمها التلميذ، كذلك الأسئلة المقدمة حول النّص، وفي الأخير عنوان "أثري لغتي" هو عبارة عن تطبيق المتمثل في مجموعة من الصور

المحتوية على اللباس التقليدي والواني التقليدية مع أسماء مبعثرة، والمتعلم يقوم بانساب كل اِسم للصورة المناسبة له.

وفي الصفحة مائة واِثنان وثلاثين (132) عنوان "اِبن بطوطة الرحالة الشهير" وفيه صورة كبيرة لشخص فوق الحصان وفي ورائه الخريطة العالمية، ومن خلال هذه الصورة سيقوم المتعلمين بالتعليق عليها بتعبير خاص به، ثمّ نجد "الفعل ومصدره" صيغة ليعرفها التلميذ لكي يستعملها في التطبيق المقدّم له حول تشكيل أربع جمل تحتوي على هذه الصيغة، وفي آخر الصفحة (الإنتاج الشفوي) حول البلدان التي زارها اِبن بطوطة وماذا يعرف عنها المتعلم بالإضافة إلى السؤال إن كان التلميذ يحب السفر إلى مثل هذه البلدان مرفقا بشواهد وبراهين.

وتليها الصفحة مائة وثلاثة وثلاثين (133) التي تشمل على نص تواصلي بعنوان (حكى اِبن بطوطة) الرحالة المغربي عن الرحلة التي قام بها إلى "جزيرة مالديف" المتواجدة بجنوب الهند وأنّ أهل المنطقة كانوا مسلمين مثلما قال، وعن كيفية اِسلامهم بعدما كانوا كفارا.

ويلي النّص (رصيد لغوي) المتمثل في شرح الكلمات الصعبة ومثال ذلك المالديف: هي مجموعة جزر صغيرة تقع في المحيط الهندي في قارة آسيا، بالإضافة إلى أسئلة تتمحور حول النّص السابق.

وفي الأخير نجد عنوان "أثري لغتي" وفيه ستة صور لمختلف عَالم الدول بالإضافة إلى أسماء الدول لكي ينسبها التلميذ إلى عالم دولة مناسبة وموافقة له.

وفي الصفحة مائة وستة وثلاثين (136) من المقطع الثامن نجد عنوان "السفينة" في "حلو الكلام" الذي جاء على شكل قصيدة مع صورة للبحر وأناس في الشاطئ من إنتاج (أسعد الديري).

وتلي القصيدة أسئلة حولها ومثال ذلك لماذا سميت السفينة بصديق البحر؟ وكل الأسئلة سيجيب عنها التلميذ بعد قراءته للقصيدة وفهمها بالتعاون مع المعلم في مناقشتها، أما (الإدماج) فهو الإنتاج الشفهي الذي سيقوم به التلاميذ حول التحدث على بلد زاره واِقناعه لأصدقائه بالسفر إليه باستخدام الصيغ التالية (لذلك، الفعل، نصدره).

إضافة إلى الإنتاج الكتابي الذي سينتجه في حوالي تسعة أسطر حول "إعلان إشهاري" لمدينة سياحية يرغب المتعلم في زيارتها موظفا أفعالا معتلة، وكلمات تحتوي مدّا يلفظ ولا يكتب.

وفي "قسم المشروع" سيقوم التلميذ بكتابة إعلان إشهاري معتمدا العناصر والخطوات المقدمة لفعل ذلك الإعلان، وهذا الإعلان سيكون وفق شروط التي تعرّف عليها التلميذ عن طريق مجموعة اِنتسب إليها في مواقع التواصل الاِجتماعي.

وفي آخر المقطع نجد "أوسع معلوماتي" وفيها مختلف الصور لبلدان العالم ومعلوماتي عنها ليكتشفها التلاميذ ويوسعون معلوماتهم في هذا المجال.

فضلنا تحليل جانب القواعد والصرف والإملاء لوحدهم بفصل عن باقي الجوانب الأخرى من الوحدات في الكتاب.

القسم الأول خاص بالإملاء:

الإملاء: هو مهارة من المهارات التي تنمي قدرات الطفل، فالإملاء يساعد التلميذ على اِكتساب الملكة التواصلية، وكذلك يستطيع المتعلم على كتابة كلمات وجمل صحيحة، فبفضل المواضيع التي يتعلمها من الإملاء ومن المواضيع المقررة في الكتاب هي:

1/ التاء المربوطة والتاء المفتوحة: هناك فرق بين التائين، التاء المفتوحة دائما في "الأفعال" مثل خرجت – ذهبت – أكلت ... أما في "الأسماء" فتكتب مفتوحة في (جمع المؤنث السالم) مثل: معلمات – طيبات وفي (الأسماء ثلاثية الحروف ساكنة الوسط) مثل: بيت، وألأما "التاء المربوطة" فهي تكتب في "الاِسم المفرد المؤنث" مثل: المدرسة، المكتبة، المخبزة ... وفي جمع التكسير المنتهي بتاء وليس في مفرده تاء مثل:

عبقري ⬅ عباقرة.

نستنتج من خلال هذا الدّرس أنّ التلميذ سيقدر على التفرقة بين التاء المفتوحة والمربوطة وما هي الحالات التي تكتب فيها كل من التاءين وبالتالي سيتجنب المتعلم الوقوع في الأخطاء الإملائية عند كتابته للفقرات أو التعابير أو حتى الكلمات والجمل.

2/ تكتب أيضا الهمزة في عدة حالات فيمكن أن نجد الهمزة في الحالات التالية:

أ- **الهمزة على الألف:** وذلك في (بداية الكلمة) إذا كانت هذه (الألف مضمومة أو مفتوحة) مثل أَكبر، أُخت، وتكتب في (وسط الكلمة) إذا كانت الهمزة مفتوحة أو ساكنة بعد فتح أي حرف منصوب مثلا سأل – مأمور، وإذا كانت (الهمزة المتوسطة بعد حرف ساكن) مثل فجأة – مسألة، وأما في آخر الكلمة إذا كان (الحرف الذي قبلها مفتوحا) مثل ملأ – فاجأ.

ب- الهمزة على الواو: الشروط التي تكتب فيها الهمزة على الواو هي:

- تكتب الهمزة المتوسطة على الواو إذا كانت مضمومة ويجب أن يكون الحرف ما قبلها ليس مكسور بل مضموم أو مفتوح مثل رَؤوف.

- تكتب الهمزة المفتوحة أو الساكنة على الواو ويكون الحرف ما قبلها مضموم مثلا أُؤكد، بُؤْرة.

- تكتب الهمزة على الواو متطرفة إذا كان ما قبلها مضموم مثل تكافُؤ.

ج- الهمزة على النبرة:

- تكتب الهمزة المتوسطة على النبرة إذا كانت "مكسورة" مثل سئِم.

- تكتب الهمزة المتوسطة على النبرة إذا "جاءت متحركة بعد ياء ساكنة" مثل جريئة.

- تكتب "الهمزة في آخر الكلمة على النبرة" إذا "سبقتها كسرة" مثلا مهتري.

د- الهمزة على السطر: تكتب الهمزة على السطر في الحالات التالية:

- "في وسط الكلمة" إذا كانت "الهمزة مفتوحة وما قبلها حرف الواو الساكن" مثل مروءة- ضوءها، إذا كانت "الهمزة مفتوحة وقبلها حرف مدّ "الألف" مثل تضاءل.

"في آخر الكلمة" إذا كان ما "قبلها ساكن" مثل سماء – جزاء – دفء – عبء – ضوء.

نستخلص مما سبق أنّ الهمزة لا تكتب عشوائيا بل هي مبنية على مجموعة من القواعد، وأنّ الهمزة تكتب في حالات مختلفة على (الألف – الواو – النبرة والسطر)، وبالتالي يستلزم على المتعلم معرفة هذه القواعد وتطبيقها لكي يكتب الهمزة بشكل صحيح وفي مكانها المناسب، ويمكن أن نجد الهمزة في بداية الكلمة أو في وسط وكما يمكن أن نجدها في آخر الكلمة.

3/ همزة القطع: هي همزة في أول الكلمة ينطق بها في أول الكلام ووسطه وتكتب برسم الهمزة (أَ/ أُ/ إ) في:

- جمع أسماء العلم ماعدا البعض مثل: اِسم/ اِثنان/ اِبن/ اِمرأة/ اِبنة.

- ماضي ومصدر الفعل الثلاثي والرباعي وأمر الفعل الرباعي مثل أخذ – إنجاز – أنجز.

- همزة الأفعال المضارعة مثل: أكتب – أرفع.

- الضمائر المنفصلة والحروف ماعدا "الـ" التعريف مثل: أنا – أنتنّ – إلى.

4/ همزة الوصل: هي الهمزة التي تظهر في النطق عند بداية الكلام ولا تظهر عند وصله وترسم (ا) بدون (ء) ومن المواضيع التي تكتب فيها همزة الوصل:

1- الـ التعريف مثل الدم.

2- بعض الأسماء مثل اِبنة – اِمرأة.

3- أمر الفعل الثلاثي الذي لا يبدأ بهمزة مثل أكتب.

4- ماضي وأمر ومصدر الخماسي والسداسي مثل اِستلم – اِسترجع.

نستنتج أن الهمزة لا تكون دائما قطع وإنّما تكون أيضا همزة وصل.

- علامات التأنيث في الأسماء ثلاث تتصل بآخر الأسماء وهي:

- "تاء متحركة" فاكهة.

- "ألف محدودة" مثل صفراء – صحراء.

- "ألف مقصورة" مثل صغرى – عظمى.

ومن المواضيع المخصصة أيضا في الإملاء هي:

5/ الأسماء الموصولة: تكتب الأسماء الموصولة بلام واحدة مشددة في المفرد والجمع المذكر مثل (الذي – التي – الذين)، وتكتب الأسماء الموصولة بلامين واللام الثانية مشددة في المثنى والجمع المؤنث (اللذان – اللتان ...).

نستخلص أن الأسماء الموصولة وجدت لتعويضها بالأسماء وذلك لتجنب التكرار.

6/ اِتصال حرف الجرّ بما الإِستفهامية: بمعنى في + ما أو على + ما وبالتالي القاعدة تقول أنّ "ما" الإِستفهامية إذا دخل عليها حرف جرّ (في، بـ، لـ، من، عن، إلى، على) فستحذف ألف الميم ويُكتب الحرفين كما يلي: فيم – بم– لم – اِلام، بمعنى عند اِتصال حرف الجرّ على "ما" الإِستفهامية يحذف الألف من الميم.

7/ الألف اللينة في أواخر الكلمات الثلاثية: تكتب الألف اللينة في الأسماء المعربة والأفعال الثلاثية إذا كان أصل الألف (واو) ومقصورة إذا كان أصلها (ياء)، ولمعرفة أصلها نأتي بالمضارع منها مثل: جرى ⟵ يجري.

وفي الأسماء الثلاثية نقوم بتحويل الإِسم المفرد إلى المثنى: فتى ⟵ فتيان.

سيتعرف التلميذ من خلال هذا الدّرس أنّ الأفعال والأسماء الثلاثية تنتهي بألف لينة ولكن إذا أصل الألف (واو) ومقصور إذا كان أصلها (ياء) ولمعرفة الأصل لا بدّ من تحويل الفعل إلى المضارع، وبعد هذا الدّرس سيدرك التلميذ ما معنى الألف اللينة وكيفية تحويل الفعل الماضي إلى المضارع وفي الأسماء أيضا كيف يقوم بتحويل الإِسم المفرد إلى المثنى.

8/ المدّ لفظا ورسما: بمعنى كتابة الألف ولكن لا تنطق ويكون ذلك في الفعل الماضي المقترن بواو الجماعة مثل رحلوا، وفي الفعل المضارع المجزوم مثل لم يرجعوا.

والمدّ لفظا هي أن أنطق الألف ولا أكتبه مثل لكن – لذلك – هذان – هذا ...

قسم القواعد والصّرف

خصّص في هذا الكتاب لجانب من القواعد والصرف، ففي كل وحدة من الوحدات الثمانية (08) ثلاثة مواضيع لكل من القواعد والصرف، إذن سنتطرق إلى معرفة وتحليل لهذه المواضيع الموجودة في المقاطع

I- تحليل مواضيع القواعد

1. "التاء المفتوحة والتاء المربوطة" الموجودة في الصفحة الثانية عشر (12)

في هذا العنوان نستخلص أنه هناك تائين واحدة مفتوحة والثانية مربوطة، ومن خلال الفقرة المعطاة سيكتشف التلاميذ أنّ الكلمات المكتوبة باللون الوردي تحتوي على تاء مربوطة والكلمات المكتوبة باللون الأخضر تتكون من تاء مفتوحة، وتليه الأسئلة التي سيطرحها المعلم على تلامذته ويناقشونها مع بعض وبالتالي سيتمكن هؤلاء من التمييز متى توضع التاء المربوطة ومتى توضع التاء المفتوحة بين الأسماء والأفعال.

وفي الأخير نجد الإستنتاج أو القاعدة التي سيحفظها التلميذ ويطبّقها في كتابته إما في التعبير الذي يقوم به أو الإجابة التي يجيبها كتابيا كذلك في الإملاء، ومنه نجد أنّ (التاء المفتوحة) تكتب في الأسماء وفي الأفعال معا، ومثال ذلك (خرجت، لعبت، قرأت، ...)، وفي جمع المؤنث السالم مثل (معلمات، سيّدات، ناجحات، ...)، وفي الأسماء الثلاثية مثل (بيت، ميت، ...)، بعكس (التاء المربوطة) التي تكتب فقط في الأسماء ويكون ذلك في حالات شتى ونأخذ حالة منه (الاسم المفرد المؤنث) مثل مدرسة.

2- الجملة وأنواعها: صفحة السادسة عشر (16)

كالمعتاد سنجد فقرة صغيرة تتكون من كلمات مخالفة في اللون مع بعض الأسئلة التي ستطرح على التّلاميذ ومن بينها (من كم جملة تتكون هذه الفقرة؟)، وبعد الإجابة لكل الأسئلة وشرح المعلّم لهذا الموضوع الذي سيدعمه بالأمثلة، سيقوم بنقل للإثبات الموجود في

الإطار الموجود في الكتاب الذي يلخص فيه معنى "الجملة" التي هي مجموعة من الكلمات المفيدة والتّامة، بالإضافة إلى "أنواعها" تتمثل في "الجملة الفعلية" (الجملة التي تبدأ بفعل)، و"الجملة الاِسمية" (هي جملة تبدأ باِسم).

المغزى من هذا الدّرس هو تعرّف التّلاميذ ما المقصود بالجملة، وأنّها تكون في حالتين (الفعلية والاِسمية)، بالإضافة إلى قدرتهم على تشكيل جمل صحيحة ومفيدة إمّا اِسمية أو فعلية وسيدركون متى يوظفون الفعل أو الاِسم ويكتسبون ملكة تواصلية ولغة جيّدة.

3- الجملة الفعلية وأركانها الصفحة العشرون (20)

هي كل جملة تبدأ بالفعل والتي تتكون أصلا من فعل فاعل وقد تتعدى إلى مفعول به مثلا: يحبّ الشّباب الرّياضة. نلاحظ أنّ (الجملة الفعلية) خالية من الاِسم فهي تتكوّن فقط من الفعل + الفاعل، وهناك حالات التي نجد (الجملة الفعلية) تتعدى إلى مفعول أو مفعولين، أمّا (الفاعل) فهو الذي قام بالفعل وهو مرفوع دائما مثلا زارنا المديرُ وكرّم النّاجحين، وأنّ (المفعول به) هو من وقع عليه فعل الفاعل وهو يكون دائما منصوبا.

إذن نستخلص أنّ أركان الجملة الفعلية هم

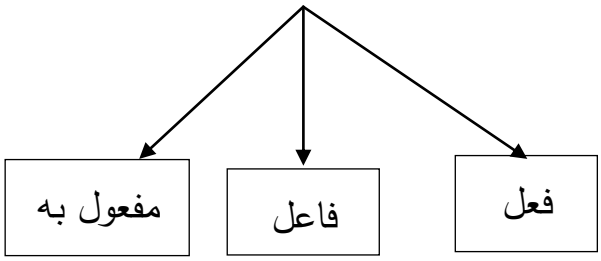

4- الجملة المنسوخة بإنّ وأخواتها: صفحة التاسعة والعشرين (29)

نلاحظ أنّ الجملة في اللّغة العربية لا تتكوّن فقط من المبتدأ والخبر (كالسماء صافية)

مبتدأ خبر

فهذه تسمى بالجملة التامة والعادية، أما الجمل المنسوخة فهي الجمل الناقصة والتي تنسخ بأنّ وأخواتها (لكنن بعض، ليت، لعلّ، ..) فلمّا تدخل هذه الأدوات على الجملة الاِسمية يتغيّر معانيها فمثلا قولنا: إنّ الشوارع نظيفة، فجاءت هذه الأداة لتأكّد أنّ الشوارع نظيفة، فيا ترى ما معنى كل أداة من هذه الأدوات ودلالاتها وكيف تعرب؟

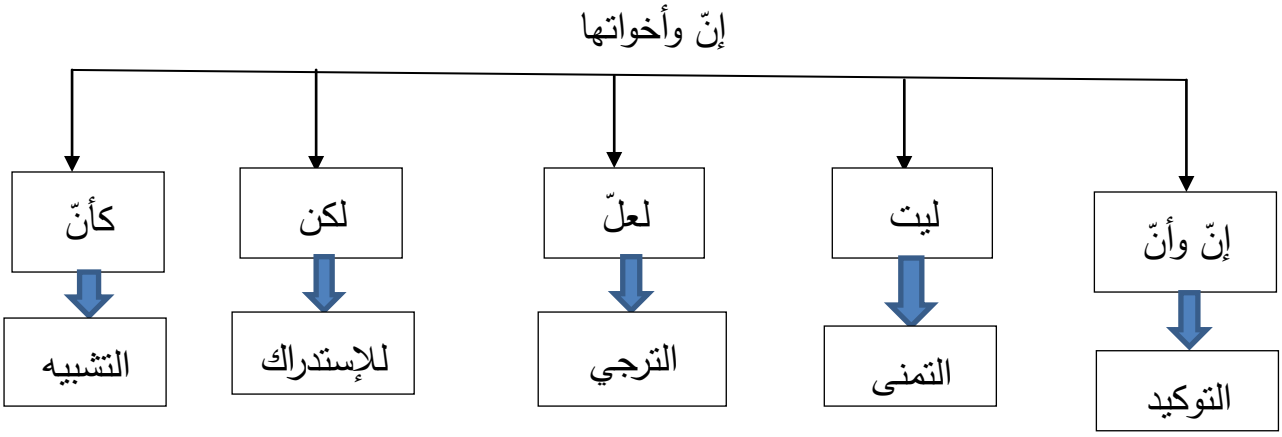

وهذه الأدوات تدخل على الجملة الاِسمية فتنصب المبتدأ وترفع الخبر مثلا لعلَّ الوعيَ منتشرٌ.

ونستخلص أنه بفضل هذه الأدوات سيعرف المتعلم متى يقوم بتشكيل جملة اِسمية مفيدة دالة على التمني أو الترجي أو التوكيد، وقدرته على اِعرابها يسر مثلا: إنّ الاِحترام واجب.

إنّ: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.

الاِحترامَ: اِسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

واجبٌ: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

5- الجملة المنسوخة بكان وأخواتها: الصفحة الثالثة والثلاثين (33)

نجد أنّ "كان وأخواتها" تشبه عمل "إنّ وأخواتها" نوعا ما. ولكن تختلف "كان" عن "إنّ" بأنّها ترفع المبتدأ ويسمى اِسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها، كذلك تختلف في الأدوات فأدوات "كان" هي كالتالي: (صار، أصبح، أمسى، أضحى، ظلّ، بات)، ونأخذ نموذج للإعراب وهو كالتالي:

بات: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح.

الطبيبُ: اِسم بات مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ساهرًا: خبر بات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

6- الأفعال الخمسة: الصفحة السابعة والثلاثين (37)

كالعادة نجد فقرة متضمنة على كلمات مغايرة اللون وهي أفعال مضارعة مختلفة في التصريف، وبالتالي نجد أسئلة مطروحة ليجيب عنها التلاميذ فنأخذ مثلا السؤالين التاليين:

- في أيّ زمن صُرّفت الأفعال باللون الأحمر؟ وماهي الضمائر التي صرفت معها؟

وبعدما يقوم المعلم بالشرح والمناقشة لهذا الدّرس يتوصلون إلى الإِثبات المعطى في هذا الكتاب المرفق بنموذج اِعرابي.

وأما القاعدة فتقول بأنّ (الأفعال الخمسة) هي كل فعل مضارع أُسند إلى:

ألف الاِثنين (تعملان/ يعملان).

أو: واو الجماعة (تعملون/ يعملون)

أو: ياء المخاطبة (تعملين)

وترفع الأفعال الخمسة (5) بثبوت النون (تجتهدون)

مثال للإعراب:

ينجحون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة

واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

7- نواصب الفعل المضارع: الصفحة السادسة والأربعين (46)

نلاحظ في الفقرة المعطاة على أفعال مضارعة وهي مسوقة بأدوات مكتوبة بلون وردي التي تنصب الفعل المضارع ومثال ذلك (لن يقبلَ، كي أرفعَ)، وبعدها نلاحظ أربعة (4) أسئلة للتلاميذ ليجيبوا عنها ويناقشونها مع المدرّس أولا ليفهموا الدّرس ثانيا لنجاح العملية التعليمية لأنه في الوقت الحالي أصبح التعليم مختلفا عن الماضي الذي كان فيه المعلم هو الذي يشرح ويملي فقط، أمّا الآن فمسموح على التلميذ بالمناقشة والتعبير برأيه وحتى إن كان خطأ، والمشاركة وطرح الأسئلة للمعلم دون خوف وتردد، والهدف من كل هذا لنجاح التلميذ ويكون ذو مستوى مع اِكتسابه لملكة تواصلية.

وفي الأخير نلاحظ قاعدة التي تقول أنّ الفعل المضارع إذا سُبق بأحد حروف النصب ومنهاك أن، لن، كي، لام التعليل، وعلامة نصب الفعل المضارع هي الفتحة الظاهرة مثل: لن أهملَ دروسي.

كذلك وجود نموذج للإعراب ليدعم ويمثل للتلميذ كيفية اِعراب لهذه الأدوات والأفعال المضارعة التي نصبتها وهي:

لن: حرف نفي ونصب مبني على السكون.

نفرطَ: فعل مضارع منصوب بـ لن وعلامة نصبحه الفتحة الظاهرة على آخره.

8- جوازم الفعل المضارع: الصفحة خمسون (50)

نجد في هذه الورقة فقرة صغيرة تحتوي هي أيضا على أفعال مضارعة مسبوقة بأدوات ولكن هذه الأدوات تختلف عن أدوات النّصب السالفة الذكر، وإنّما يكمن عمل هذه الأدوات في الجزم، ومن بين هذه الأفعال المجزومة المذكورة (لا تجلسْ، لم يردْ، ...).

بالإضافة إلى أسئلة المرفوعة المحيطة بالموضوع المقدّم، ومن بين الأسئلة نذكر واحدة: بماذا سبقت الأفعال الملونة وكيف تسمى؟.

وأخيرا نجد القاعدة ونموذج للإعراب، فالقاعدة تقول أنّ الفعل المضارع يُجزَم إذا سبق (بحرف جزم) ومنها "لم النافية" "لا الناهية"، وعلامة جزمه "السّكون" مثل تكذبُ ⬅ لا تكذبْ، أو حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة مثلا تتأثرون ⬅ لا تتأثروا.

أما بالنسبة للمثال المقدّم للإعراب فهو كالتالي: (لم أهمل واجباتي)

لم: أداة نفي وجزم مبني على السكون.

أهمل: فعل مضارع مجزوم بـ لم وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

بفضل هذا الدّرس سيتمكن التّلميذ من معرفة أدوات الجزم وما هو عملها وكيفية اِعراب لكلا من الأدوات المجزومة والفعل المضارع، وبالتالي سيكون بمقدوره كيفية توظيف هذه الأدوات في جمل مفيدة أو في تشكيل مقال.

9- الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل: الصفحة الرابعة والخمسين (54)

من الأمثلة المقدّمة في الفقرة المعطاة حول هذا الموضوع (كثيرا ما يحكي عن بطولات شعبنا، ويسمع عنها، أخذت منها العبر...) فبفضل هذه الأمثلة نتعرّف على أنّ هذه الأفعال المسطرة مبنية للمجهول وعملها هو أنّها أخذت محل الفاعل المحذوف، ومن بين

الأسئلة المعطاة نأخذ السؤالين التاليين: (في أي زمن صرّفت الأفعال المسطّرة في الفقرة؟ وما حركة أول الفعل؟).

ونجد القاعدة التي تعرّف الفعل المبني للمجهول:

عند بناء الجملة للمجهول نحذف الفاعل ونعوضه بالمفعول به الذي ينوب عنه فيصبح مرفوعا ويسمى نائب الفاعل، ويبنى الماضي المبني للمجهول بضمّ أوله وكسر ما قبل آخره مثل رُفِع العلمُ، ويبنى المضارع للمجهول بضمّ أوله وفتح ما قبل آخره مثل يُرفَع العلمُ.

أمّا الجملة المقدمة في نموذج الإعراب هي: تشيّد المصانع في بلادنا.

تُشيَّدُ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المصانعُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ومن خلال هذا الدّرس سيتعرّف المتعلّم أنّ الفاعل يحذف في بعض الحالات، ولكن هناك من يقوم بتعويضه ويحل محلّه ويسمى بنائب الفاعل الذي هو المفعول به الذي يصبح مرفوعا.

10- الأسماء الخمسة: الصفحة الثالثة والستين (63)

في الفقرة المقدمة لهذا الموضوع كأمثلة نأخذ منها الأسماء الخمسة المذكورة (أخاك، أباك، ذو، حمو، بفيك)، فلمّا سيلاحظها سيعرف التّلاميذ أنّها تحمل دلالات ومعاني خاصة بالإضافة إلى إجاباته عن الأسئلة المرفقة لهذه الفقرة سيكتشف عن عددها وما موقعها الإعرابي.

وبعد هذا سنجد قاعدة مثبتة التي تقول أنّ الأسماء الخمسة هي: (أبٌ، أخٌ، حمٌ، هُو، ذُو) وأنّها (ترفع بالواو) مثل: أصلح أبو أحمد الحنفية، و(تنصب بالألف) مثل: رأيت أبا أحمد... و(تجرّ بالياء) مثل: طلب من أبي أحمد ...

والجملة المعرّبة للتوضيح أكثر ليتعرّف التّلاميذ كيفية اِعراب هذه الأسماء هي (أرشد أخاك إلى طرق المحافظة على الماء).

أخا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف له من الأسماء الخمسة وهو مضاف.

ك: ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه.

نستخلص من هذا الموضوع أنّه هناك خمسة أسماء تسمى بالأسماء الخمسة.

جمع التكسير وإعرابه: الصفحة السابعة والستين (67)

نجد أولا فقرة تحتوي على مفردات في الجمع التي كتبت باللون الأحمر (ملايين- مراكز- مصانع) التي سيلاحظها التّلاميذ وسيكتشف من خلالها ما نوع هذه الكلمات وما نوع الجمع الذي وردت فيها، وما موقع هذه الكلمات من الإعراب، طبعا هذه الأشياء سيفقهها المتعلم بعد الشرح المفصل للمعلم لهذا الدّرس لأنّ هذا الدّرس صعب نوعا ما نظرا لسنة ومستواه لأنّه معقّد، والمناقشة التي ستجرى بينهما خاصة أنّ علامة الإعراب لا تكون فقط (ضمّة، فتحة، كسرة) بل تكون أيضا (ضمّة مقدرة، كسرة نيابة عن الفتحة، ...)، وبالتالي سيكون الإعراب صعبا ليفرّق التّلميذ كيفية الإعراب.

وفي الأخير نجد معنى جمع التكسير الذي هو كل جمع تغيّرت صورة مفرده ويعرب حسب موقعه في الجملة وعلامات إعرابه كعلامات الاِسم المفرد المعرّب مثل: نقلت النفايات إلى مصانع إلى إعادة التّدوير.

إضافة إلى الجملة المقدّمة كتوضيح ومثال أيضا وهي (بالعمل تحقق الأماني)، فتعرب كلمة (الأماني) على أنّها فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة المقدّرة على الياء.

12- جمع المذكر السالم: الصفحة الواحدة والسبعين (71)

من خلال الأمثلة المقدّمة للمتعلمين في هذا الموضوع سنجد كلمة في الجمع المذكر السالم وهي (الفلاحون، المواطنون، المسرفون، الخبازين، متناسبين) ونلاحظ أنّ هذه الكلمات

منها من تنتهي (بالواو والنون) ومنها من تنتهي (بالياء والنون). فلماذا هذا الاِختلاف وما هو موقعها من الإعراب؟ وما علامة اِعراب كل منها؟ هذه هي الأسئلة المطروحة في هذا الكتاب.

وإذن نجد القاعدة التي تشمل على مفهوم الجمع المذكر السالم الذي هو الجمع الذي في آخره "واو" و"نون" أو "ياء" و"نون" وأنّ علامة رفعه هي "الواو" مثلا: تعلم المستهلكون الاِقتصاد، أما علامة النصب والجر هي "الياء" مثلا: ساعدت المحتاجين.

ومنه نجد كلمة للإعراب وهي (متذمرين) التي أعربت على أنّها حال منصوبة وعلامة نصبه الياء لأنّها جمع مذكر سالم.

نستخلص أنّ هناك المفرد والمثنى والجمع وأيضا هناك أنواع للجمع، وهذا الدرس نوع من أنواع الجمع الذي يسمى بجمع المذكر السالم وأنه عند تحويله من المفرد إلى الجمع لا يطرأ عليه أي تغيير مثال ذلك: مهندس ⬅ مهندسون ويتميز جمع المذكر السالم بأنه

مفرد جمع

ينتهي (بالواو والنون أو الياء والنون) وعند اِعرابه يعرب حسب موقعه في الجملة (كفاعل أو حال ...) ويرفع بالواو وينصب ويجرّ بالياء.

13- جمع المؤنث السالم واِعرابه: الصفحة ثمانون (80)

نلاحظ في هذا الموضوع النحوي وجود أمثلة على شكل فقرة تحتوي على أسماء (قطرات، الكريات، الميكروبات، الكائنات) وهذه الأسماء تتواجد في حالة الجمع ونرى أيضا كل هذه الأسماء الملونة تنتهي بالألف والتاء المفتوحة، وبالتالي نجد أسئلة مطروحة في أي صيغة وردت الأسماء الملونة؟ وما موقع كل كلمة من الإعراب؟.

من خلال هذه الأسئلة مع شرح الأستاذ سيتوصل التلميذ إلى اِكتشاف ومعرفة محتوى هذا الدّرس، وفي نهاية الورقة نصل إلى الإثبات المعطى والمرفق بالنموذج الإعرابي، بحيث

يُذكر فيها المقصود من (جمع السالم وكيفية اِعرابه) إذن هو لفظ يدلّ على أكثر من اِثنين أي (مثنى) ونزيد على مفرده في الآخر (ألفا وتاء مفتوحة) وأنه (يرفع بالضّمة) مثل: قطرات من دمك تحي نفسا، وأيضا (ينصب ويجرّ بالكسرة) مثل: توقف النزيف بفضل تدخل الممرضات.

وتعرب كلمة الممرضات على أنّها: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنّه جمع مؤنث سالم.

من خلال تطرق التّلاميذ على دراسة الجمع بنوعيه (جمع المذكر والمؤنث السالم) سيعرف أنّ هناك نوعين للجمع بعد جمع التّكسير وأنّ خصائص الجمع المذكر السالم تتمثل في أنه يستعمل للمذكر في حالة الجمع وأنّ الاِسم ينتهي "بالواو" و"النون" والذي يرفع بالواو وينصب بالفتحة ويجرّ بالكسرة عند الإعراب، أما (جمع المؤنث السالم) فهو مختص للمؤنث في حالة الجمع لا المفرد الذي ينتهي في آخر اِسمه (بالألف والتاء) وعند اِعرابه يرفع بالضّمة وينصب ويجرّ بالكسرة.

14- المثنى واِعرابه: الصفحة الرابعة والثمانين (84)

في هذه الصفحة نلاحظ فقرة وتتبعها أسئلة حول الأمثلة المتواجدة فيها، فعند قراءة التّلاميذ للأمثلة سيلاحظون أسماء مختلفة بحيث أنّها كتبت بلون بارز ومنه سيكتشفون أنّ العنوان سيكون حول هذه الكلمات، بالإضافة إلى الإجابة التي سيقدمون مع التحضيرات المسبقة وشرح المعلم المفصل للدّرس، فسيعرفون على (ما معنى المثنى) وما هي حالته الإعرابية (الرفع، النصب، الجر).

وفي الأخير نجد قاعدة ليقرأها التلاميذ ويحفظونها لكي يطبقوها، المرفوقة بالأمثلة والنموذج الإعرابي للتوضيح أكثر وتقريب الصورة لهم، وبالتالي (المثنى) هو ما دلّ على اِثنين، أما من ناحية الإعراب فهو (يرفع بالألف) مثلا يتمثل الصديقان بصحة جيّدة،

و(ينصب ويجرّ بالياء) مثل أعرف أمرين، أما النموذج الإعرابي فهو يتواجد لتبيان ومعرفة تطبيق هذه القاعدة ومنه (المريضتين ناجحتان) عرّبت كالتالي:

المريضتين: اِسم لعلّ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

ناجحتان: خبر لعلّ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

والهدف من هذا الدّرس هو معرفة اِسم لِإثنين أو اِثنتان إما يكون (شخص، شيء، حيوان، ...) يسمى بالمثنى ومعرفة كيفية توظيفه في جمل، والتفريق بين المثنى والجمع بأنواعه، بالإضافة إلى معرفة القيام بحوار إما في المدرسة أو بخارجها وخاصة لِإكتساب الملكة التواصلية.

15- المضاف والمضاف إليه: الصفحة الثامنة والثمانين (88)

من المواضيع المقررة أيضا في وحدات الكتاب، نجد موضوع (المضاف والمضاف إليه) بحيث نلاحظ فقرة تتحدث حول (عصير الليمون) مع الأسئلة المطروحة منها: اِستخراج الكلمات التي أضيفت التي تبين نوع العصير والنزيف والأضرار، وما نوعها وما هي الحركة الظاهرة على آخرها، وكالمعتاد سيجيب عنها التلاميذ بعد قراءتهم للفقرة، ومن ثم نجد الإِثبات الذي يعرف المضاف الذي يقول فيه أنّ (المضاف) اِسم نسب إلى اِسم بعد فتخصّص وعرف بسبب هذه النسبة، وأما الاِسم الذي بعده فيسمى (بالمضاف إليه)، أما من الناحية الإعرابية فالمضاف يعرب حسب موقعه في الجملة، والمضاف إليه فهو دائما مجرور، ومثال ذلك: غذاء الجسم يجب أن يكون متوازنا.

ودُعم هذا الموضوع بنموذج اِعرابي للتوضيح أكثر، لذلك نجد جملة (فروع الشجرتين كثيرة) معربة وكانت هذه الجملة أحسن مثال لأنّها تحتوي أيضا على اِسم مثنى، وفروع: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الشجرتين: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى.

كثيرة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة على آخره.

16- العطف: الصفحة السابعة والتسعين (97)

خصّص أيضا موضوع (العطف) فغي هذا الكتاب، فأولا نجد أمثلة مقدمة تتكون من حروف العطف (و- ثم- ف- أو- بل) مع الأسئلة المقدمة المتمثلة في: ما هي حروف العطف في كل مثال؟ وما معنى الذي أفادته كل منها؟ إضافة إلى أسئلة أخرى التي سيناقشها المعلم مع تلامذته حول هذا الموضوع ليفهموه، نلاحظ أيضا قاعدة التي تحمل معنى (العطف) ألا وهو أن تجمع بين شيئين في الكلام بأحد أحرف العطف ومنها (الواو، الفاء، ثم، أو، أم، بل) ويسمى اللفظ الذي بعد حرف العطف معطوفا عليه والذي قبله معطوفا مثل قرأ خالد ثم أحمد.

وأما الجملة الموضحة والمدعمة للإعراب فهي (سأدرس الطّب أو الهندسة).

الطّب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أو: حرف عطف مبني على السكون.

الهندسة: معطوف على الطّب منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

نستخلص أنّ حروف العطف تجمع بين شيئين في الكلام والأسماء التي تأتي قبله وما بعده، وكل واحدة من هذه الحروف ماذا تفيد، ولتفرقة التّلاميذ بينها وبين حرف الجرّ.

17- المفعول المطلق: الصفحة مائة وواحد (101)

فأما (المفعول المطلق) فنجد حوله أمثلة وأسئلة كي يشرح بفضلها للمتعلمين وأسئلة يطرحها لهم كي يعرف مدى اِستوعابهم للدرس بالإضافة إلى قاعدة تحتوي على ما معنى المفعول المطلق الذي هو الاِسم المنصوب الموافق للفعل في لفظه مثل تدور الأرض حول نفسها دورة واحدة في اليوم، بالإضافة إلى نموذج للإعراب الذي يوضح فيه ويكون مجرود تجسيدا لما جاء في القاعدة، وأما الجملة المقدّمة والمعرّبة (اِختراع أديسون اِختراعا عظيما).

اِختراعاك مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

نستنتج بأنّ المفعول المطلق برمج في هذا الكتاب كي يعرف التّلميذ كيف يشكّل جمل محتوية على مفعول مطلق ويتعلّم كيف يستخرجه من النص إن طُلب ذلك في الاِمتحان ويعرّبه، بالإضافة إلى اِكتسابه للملكة التواصلية.

18- علامات الإعراب الأصلية والفرعية: الصفحة مائة واِثنان وعشرين (122)

تتكون الكلمات الإعرابية من علامات تأتي في آخرها وهذه العلامات تكون على نوعين إما أصلية أو فرعية، بحيث القاعدة التي تقول أنّ علامات الإعراب الأصلية: الضّمة، الفتحة، الكسرة، السكون، أما العلامات الفرعية فهي:

الواو: مثل: أخو علي لديه ساعة.

الألف: مثل: سمعت أبا محمد يقول: سقطت تفاحتان.

الياء: مثل: عرفت أنّ المتعلمين اِجتازوا اِمتحانين.

ثبوت النون: يلعب الأطفال ويمرحون.

حذف النون: التّلاميذ لم يذهبوا إلى السيرك.

هذا الموضوع لم يكن في محله لأنّه يجب أن يبرمج في المحاور الأولى من الكتاب ليتعرّف التّلميذ على العلامات الإعرابية الأصلية والفرعية، ويميّز بينهما وخاصة أنّ الحالة الوبائية التي نعيشها تستحيل على المتعلمين الاِلتحاق إلى هذا الدّرس.

19- المبني والمعرّب: الصفحة مائة وواحد وثلاثين (131)

نلاحظ من خلال الاِثبات المقدّم أنّ (المبني) هو ما لا يتغير حركة آخره مهما تغير موقعه الإعرابي، ومن (الأسماء الإشارة) و(الأسماء الموصولة) ما عدا (اللذان) و(الضمائر المنفصلة) مثل (أنا، نحن).

ومثال للإعراب نقدّم ضمير (هذا): اِسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، أما جميع الحروف فهي مبنية مثل (حروف الجر) و(حروف العطف) بالإضافة إلى الأفعال: الماضي، الأمر، المضارع المتصل بنون النسوة أو نون التوكيد، وأما بالنسبة (للمعرّب) فنجد أنّه ما تتغير حركة الحرف الأخير للكلمة حسب تغير موقعها الإعرابي في الجملة مثلا: زرت الجزيرةَ/ سكنتُ بالجزيرةِ، كانت الجزيرةُ مأهولة.

والأحوال التي تكون فيها أواخر الكلمات معربة هي أربع والتي تتمثل في: (الرفع والنصب) يشتركان في الأفعال والأسماء، الجرّ يختص بالأسماء، والجزم يختص بالأفعال.

نستخلص من هذين الموضوعين أنّ الحالات الإعرابية تختلف، فمنها المبنية التي تتميز بأنّها التي لا تتغير حركة آخر الكلمة كالفعل الماضي والحروف بأكملها والأسماء الموصولة، أسماء تتغير حركتها حسب موقعها في الجملة، ونلاحظ أنّ هذين الموضوعين مهمين بالنسبة للتّلاميذ ليستفيدوا منهم ويفرقان بينهم ولكن من المستحسن لو كانا هذا الموضوعين في صدارة الكتاب أي في المحور الأول نظرا لأهميته فهو باب الإعراب.

20- الإِستثناء بـ (إلا- غير- سوى): الصفحة مائة وخمسة (105)

في الوحدة السادسة (عالم العلوم والإِكتشافات) كذلك نجد موضوع في القواعد الذي برمج في الكتاب المسمى بـ (الإِستثناء بـ إلاّ، غير، سوى) الذي قدّم حوله مجموعة من الأمثلة الموظفة بالأدوات السابقة ليناقشها المعلم مع المتمدرسين لهذا الموضوع، ومن خلاله يتعرّف التلميذ على معانيها ودورها في الجملة، وتتبعها قاعدة (تبيّن ما هو المستثنى) وفيما تتمثل حالة الأدوات المذكورة وما هي حالة الإِسم الذي يأتي بعدهما، ونجد أيضا النموذج الإعرابي الذي يكون بمجرّد مثال ليتعرّف التلميذ كيف يعرب الجملة التي يتوظف فيها أحد أدوات الإِستثناء ومنه نقدّم هذه الجملة (حضر الأصدقاء إلاّ واحدا) فهي تعرب كما يلي:

إلاّ: أداة اِستثناء.

واحدا: مستثنى منصوب بـ إلاّ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

من خلال هذا الموضوع الذي سيدرسه التلميذ سيتعلم كيفية التعبير بتوظيف هذه الأدوات، أو تشكيل فقرة كتابية تحتوي أيضا على المستثنى وأحد أدواته، بالإضافة إلى تعلمه لكيفية اِعراب هذه الأدوات وما عملها.

21- الفعل اللاّزم والفعل المتعدي

قرّر الفعل اللازم والمتعدي ليميّز التلميذ بينهما ومعرفته لماذا جاء لازما ولماذا جاء الفعل المتعدي هكذا، ومتى يكون الفعل ملازما أو متعديا، إذن الفعل اللاّزم هو الفعل المكتفي بالفاعل وأما الفعل المتعدي فهو الفعل الذي يحتاج إلى مفعول بع، مع الأخذ بالقاعدة المقدمة مع النموذج الإعرابي مثلا: اِستشرق السمع.

اِستشرق: فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره (فعل متعدي).

فهذا الفعل متعدي لأنه يتكون من (فعل + فاعل+ مفعول به)، فالفعل هو اِستشرق والفاعل هو ضمير مستتر تقديره "هو" والمفعول به هو السمع.

22- اِعراب الفعل المعتل الناقص: الصفحة مائة وثمانية عشر (118)

نلاحظ من خلال الأمثلة المدمة في هذا الموضوع أنّ الأفعال التي تحملها كلها تنتهي بحرف علة وهي (مضي، يصبو، يهدي)، وبالتالي تقول القاعدة المعطاة أنّ (الفعل الماضي المعتل الناقص) يبنى بالفتحة المقدرة على (الألف المقصورة أو الممدودة) مثل: (دنا، علا، جنى، قضى)، ويرفع (الفعل المضارع المعتل الأخير) بالضمة المقدرة على (الألف المقصورة) مثل ينتهي و(بالواو) يسمو، و(الياء) مثل يصلّي، ويجزم (الفعل المعتل الناقص) بحذف حرف العلة مثل لا تشتكِ/ لم أنس.

ومثال للإعراب:

يشتهي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء.

نستخلص أنّ الفعل يكون في حالات شتى إما ناقص أو تام، فمنه المعتل الناقص فهو الفعل الذي ينتهي بحرف من حروف العلة (الواو، الياء، الألف) وعند اِعرابه يرفع بالضمة المقدرة، وينصب بالفتحة المقدرة على الألف، ويجزم بحذف حرف العلة.

II. جانب الصرف

خصّص الجانب الصرفي في هذا الكتاب بهدف معرفة التلميذ واِكتشافه أنّ الأفعال والأسماء لا تعرب فقط بل أنّها تصرف مع الضمائر بأكملها ويكون ذلك في المثنى أو الجمع بنوعيه، إضافة إلى أنّ الفعل يكون (صحيحا، مزيدا، أصلي، معتل، ..) وأنّه يكون ثلاثي ورباعي ... وعند تصريفه تطرأ عليه تغيرات إما بالحذف أو الزيادة أو التغيير، ومن المواضيع المقترحة في مقاطع الكتاب والتي تتناسب مع مستوى التلاميذ وقدراتهم نجد:

1. تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى: الصفحة السادسة عشر (16)

نلاحظ من خلال المثلة المقدمة التي تتكون من أفعال المثنى منها (يشرحان وتنوعا) بالمقابل نجد جمل فيها هذه الأمثال في حالة المفرد لكي يقارن التلاميذ بين الجملتين لِاستنباط التغيرات التي حدثت ومع أي ضمير صرّفت، وبعد المناقشة والشرح المفصل من قبل المعلم على كيفية تصريفهم للجملة الفعلية إلى المثنى.

نستخلص بأنّ الجملة الفعلية في حالة المفرد تختلف عن الجملة لما تكون في المثنى تطرأ عليها تغيرات عن حالة المفرد أو الجمع، ففي الفعل (تتعاون) عندما نصرفه إلى المثنى يرجع (تتعاونا) أي زيادة ألف المثنى، ونأخذ مثال آخر عن الجملة الفعلية:

أ- عاهدت الفتاة صديقتها بأن تتعاون معها] مفرد

ب- عاهدت الفتاتان صديقتهما بأن تتعاونا معها] مثنى

2. تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع: الصفحة الثالثة والثلاثين (33)

نلاحظ أنّ الأمثلة المقدمة في هذا الموضوع أنّها جاءت في (حالة المفرد) وهي: نظّف العامل الشّارع، أمّا في الحالة الثانية جاءت في (حالة الجمع) وهي: نظّف العمّال الشارع، ومنه نستخلص أنّ الجملة الفعلية في الحالات الثلاث التالية (المفرد، المثنى والجمع) ومن خلال الدّروس التي تطرق عليها التلاميذ في القواعد التي يعرفون من خلالها ما المقصود بالمثنى وما هو الجمع فيسهل عليهم تصريف هذه الجمل الفعلية من (المفرد إلى المثنى) ومن (المفرد إلى الجمع) لأنّهم قد اِكتسبوا معارف قبلية.

3. المجرد والمزيد: الصفحة السابعة والثلاثين (37)

نلاحظ من المثال المقدّم فيه الذي يحتوي على كلمتين (ذهبنا – تناقشنا) بالإضافة إلى الأسئلة المطروحة التي سئلت كالتالي: في أي زمن صرفنا الفعلان؟ وما هو أصل الفعلان؟ وكم حرف زائد على حروفهم الأصلية؟ وفي الأخير نجد القاعدة التي تعرّف (الفعل المجرّد) الذي هو ما كانت حروفه أصلية وهو إما (ثلاثي مثل عَمَلَ) أو (رباعي مثل بَعْثَرَ)، وأمّا الفعل المزيد هو ما زيد عن حروفه الأصلية حرف أو أكثر مثل: أِخرج، صاِدق، اِستعمل، اِنتصر.

نستخلص من هذا الدّرس أنّ الفعل يكون على نوعين (مجرّد ومزيد) أي الأصلي والمزيد، والمغزى من هذا الدّرس لكي يتعرّف على الأفعال الأصلية عن غيرها والتفريق بين المزيد والأصلي، بالإضافة إلى الحروف الزائدة التي تضاف إلى الأفعال الأصلية عند التصريف وعلى قدرته على تمييزها واِستخراجها.

4. تصريف الفعل الثلاثي المزيد بحرف: الصفحة خمسون (50)

نلاحظ أنّ (الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد) يصاغ على وزن (أَفْعَلَ، فَعَلَ، فَاعِلْ) ويصرّف في المضارع والأمر ومثال ذلك الجدول التالي:

الماضي	المضارع	الأمر
الصيغة / الفعل	الصيغة / الفعل	الصيغة / الفعل
(أَفْعَلَ) – أرجع	(يَفْعَل) – يرجع	(أَفْعِلْ) – أرجع
(فاعَلَ) – راجَعَ	(يُفاعل) – يراجع	(فاعِلْ) – راجِعْ
(فَعَّلْ) – عَلَّمْ	(يفعّل) – يعلّم	(فَعِّلْ) عَلِّمْ

نستخلص أنّ الفعل الثلاثي المزيد بحرف يصرف في المضارع والماضي والأمر وبالتالي يتغير الحرف المزيد عند تصريفه في الصيغ التالية (أفعل– فاعل– فعّل).

5. المصدر من الثلاثي المزيد بحرف: الصفحة الثالثة والستين (63)

تقول الأمثلة المعطاة: كلّف رئيس البلدية أي بالإشراف على حملة التوعية تكليفا مؤقتا، نلاحظ أنّ الفعل (كلّف) والمصدر (تكليفا) نفس المعنى لأنّ المصدر صيغ من الفعل كلّف، ونجد القاعدة تثبت أنّ (المصدر) يصاغ من (الفعل الثلاثي المزيد بحرف على الأوزان التالية (تفعيل – إفعال – مفاعلة).

نستخلص أنّ المصدر يصاغ من الفعل الثلاثي المزيد بحرف وذلك على أوزان، وبالتالي سيكتشف التلميذ ما هو المصدر وكيف يصاغ وعلى أي وزن يصاغ، وبالتالي سيتعلّم كيف سيصرّفه مع الضمائر في حالات المثنى والجمع.

6. الفعل الصحيح وأنواعه: الصفحة الواحدة والسبعين (71)

نجد في هذا الموضوع أمثلة حوله ليكتشف التلاميذ ما هو الفعل الصحيح وما هي أنواعه، ونأخذ أفعال من الأمثلة (مرّ، يأكل، حصلت)، نلاحظ أنّ هذه الأفعال جاءت في

(الماضي والمضارع)، ثمّ نجد أيضا أسئلة حول هذه الأمثلة ومن بينها نأخذ السؤالين التاليين:

1- اِستخرج الفعل الذي به "شدّة" وتارة أخرى اِستخرج فعلا يحتوي على همزة؟

2- ما هو الفعل الذي خلت حروفه من الشدة والهمزة؟

وفي الأخير نجد قاعدة التي توضح كل ذلك فتقول أنّ الفعل الصحيح هو ما خلت حروفه الأصلية من حروف العلة (واي) وهو ثلاثة أنواع:

- صحيح سالم: مثل (رجع – كتب – دفع)
- صحيح مهموز: مثل (أكل – سأل – قرأ)
- صحيح مضعّف: مثل (مدّ – حدّ – ردّ – صدّ)

نستخلص أنّ الفعل الصحيح هو الفعل الذي جرّدت حروفه الأصلية من حروف العلة (واي) وهو على ثلاثة أنواع، ومن خلال هذا الدّرس سيعرف التلميذ ما المقصود من الفعل الصحيح وما هي أنواعه، وكيفية تصريفه والتمييز بين الفعل الصحيح والفعل المعتل.

7. تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول: الصفحة السابعة والتسعين (97)

من خلال ملاحظتنا لهذا الموضوع نلاحظ فقرة صغيرة تحتوي على أفعال ماضية مبنية للمجهول أي لم تكن معلومة ولم يصرّح من قام بها، وتليها مجموعة من الأسئلة حول هذه الأفعال، وأخيرا نجد تطبيق الذي قدّم للتلاميذ لإنجازه الذي يتمثل في صرف الأفعال الماضية المبنية للمجهول حسب الجدول المعطى لهم الذي فيه ضمائر المتكلم (أنا – نحن) وضمائر المخاطب (أنتَ – أنتِ – أنتما – أنتم – أنتن) والغائب (هو – هي – هما – هم – هن) مع الفعل (صُدق) الذي صرّف ليأخذوه كمثال ويقومون بالتصريف على منواله.

8. تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم: الصفحة مائة وخمسة (105)

فيه مثالين، الأول جملة تحتوي على أداة نصب وفعل مضارع منصوب وهي: (يجب أن تتناولوا ما أعددت لكم)، والثاني جملة في حالة الجزم وهي لم يطلب منك أحد تحضير الفطور، إضافة إلى أسئلة جاءت على منوالها، وفي الأخير نجد جدولا يحمل كل الضمائر التي صرّف فيها الفعل (يطلب) في المضارع المنصوب وحالة أخرى في المضارع المجزوم.

نستخلص من الدّرسين الأول والثاني أنّ الفعل الماضي لا يكون دائما معلوما بل نجده أيضا مجهول وأنه يصرّف مع كل الضمائر ومن خلاله سيعرف التلميذ كيف سيصرّفه وكيف يشكّل جمل باستخدام أفعال ماضية ومجهولة في تعابيره أو مقالاته، أما الثاني فسيكتشف المتعلم أنّ الفعل المضارع يكون (منصوبا ومجزوما) وفي كلا الحالتين يمكن تصريف هذا الفعل وكيفية تصريفه.

9. تصريف الفعل المضارع المبني للمجهول: الصفحة مائة وثمانية عشر (118)

المعنى من هذا العنوان أنّ الفعل يكون في زمن المضارع لكن لا يكون مصرّح على من قام به، وهو يكون معتلا (ناقصا) أي يحتوي على حرف علة في آخر الفعل إمّا (واو – ألف – ياء) ومن خلاله يتدرّب المتعلم على القيام بتصريف هذه الأفعال مع كل الضمائر وفي كل من (المفرد – المثنى – الجمع) لهدف معرفته كيفية التصريف بشكل صحيح واِكتسابه للملكة التواصلية.

10. تصريف الفعل المعتل الناقص

نجد أمثلة تحتوي على الأفعال التالية (يأتي – رأوه – يتلو – يصلي – نجا) والأسئلة المطروحة التالية: في أي زمن صرّف كل فعل من الأفعال السابقة؟ وأرجع ما كان منها في الماضي إلى المضارع؟.

أما الإثبات فيقول (حرف العلة) في الفعل المعتل الآخر في المضارع:

ياء": مثل حكى ⟵ يحكي، أو "واو": مثل دنا ⟵ يدنو، أو إلى الألف المقصورة: مثل نسي ⟵ ينسى.

نستنتج من خلال اِطلاعنا على جانبي (النحو) و(الصرف) أنّ المواضع المقترحة والمبرمجة في كتاب السنة الخامسة مفيدة وذات أهمية للمتعلم فبفضلها سيتعلم كيفية الإعراب الصحيح والتمييز بين الأفعال والأسماء وما هو الاِسم المفرد وما هو المثنى، وما المقصود بالجمع وما فيما تتمثل أنواعه، بالرغم أنّ هناك مواضيع التي يجب أن تبرمج في المحور الأول نظرا لكونها شاملة وذات أهمية إلاّ أنّها توجد في الوحدة الأخيرة وخاصة نحن في الظروف الصحية غير الملائمة بسبب (جائحة كرونا المستجد) التي تستدعي على الأفراد بالحذر وأنّها كذلك عرقلت جميع الميادين على نشاطها ومنها المدارس فلقد قامت الوزارة التعليمية ببرمجة الأوقات التي سيدرسون فيها التلاميذ، فلهذا لم يتمكن المعلمين من تعليم المتمدرسين على كافة البرنامج نظرا لضيق الوقت مع تقسيم القسم الواحد إلى فوجين، كذلك إلى توقفهم عن الدّراسة في طيلة الأسبوع فهم الآن يدرسون فقط يومين أو ثلاثة على الأكثر وذلك يا إما في الصباح أو المساء، مما جعل المعلمين إلى اِنتقاء الدّروس واِختيارها لتقديمها للتلاميذ سطحيا فقط أي دون العمق فيها كالسابق، بالرغم أنّ هذا الكتاب يحتوي على وحدات ثرية بالمواضيع التي يثري بها التلميذ ملكيته التواصلية والرصيد اللغوي لديه ويتعرف على كيفية التواصل الشفوي المحيطين به سواء في المدرسة أو خارجها، بالإضافة إلى درتهم على تصريف الأفعال الثلاثية والمعتلة والناقصة دون خطأ.

وخاصة أنّ هذه المواضيع مرفقة بأمثلة للتوضيح أكثر وإلى التطبيقات الموجّهة للتلاميذ ليقوم بها ويناقشها مع المعلم قصد تفاعل التلميذ ونشاطه في القسم لكي يفهم ويستوعب الدّرس، إلاّ أنّ الظرف الصحي قد منع من سير التعليم بشكل عادي.

من خلال اِطلاعنا على محاور هذا الكتاب فلقد توصلنا إلى الاِستخلاص بأنّ المواضيع المقترحة في المقاطع الثمانية كانت مفيدة وجيّدة بالنسبة للتلميذ وأنها كانت في

مستواه لكن بسبب الوضع الصحي (COVID) لم يتمكن المتعلمين إلى التعرض لكل الوحدات لدراستها والاِستفادة منها وخاصة أنّ الوحدات كانت قيمة بفضل عناوينها التي كانت قريبة من التلميذ فمنها من تتمحور حول المحيط المدرسي ومنها تكون حول الاِنسانية أو الحكايات أو القصص فمقدوره الاِستيعاب والتعلم بيسر، لكن كما قلنا سابقا فلقد عرقل الوباء المستجد من تمدرس التلاميذ فوضعيتهم النفسية (الخوف، القلق، الاِضطراب) مع اِنقسام القسم الواحد إلى أفواج والدراسة لساعات فقط خلال أسبوع فهذه الأمور كلها تجعل من الطفل لا يستوعب الدروس أو يركز فيها لأنّ التواصل التربوي مهم وخاصة أنّ السنة الخامسة هي السنة الأخيرة للتلميذ في الاِبتدائي، فهي سنة مهمة ففيها يجب أن يكاثف في المثابرة والاِجتهاد لينتقل إلى مرحلة المتوسط ويكون حاملا للمعارف والمعلومات المفيدة ومستعدا لاِستقبال محيط جديد ومواد جديدة.

فلذا كان لا بدّ أن يكون ففيها للنصوص أو القواعد أو مواضيع الصرف المقررة له في هذا الكتاب مدة قصيرة بل تحتاج إلى ساعات كي يفهم التلميذ ويستوعب ومن ثمّ يستطيع التلميذ القدرة على التواصل واِكتساب ملكة تواصلية، وأن تكون لديه طريقة خاصة به في فهم الدروس والقدرة على البحث على التعلم لا الحفظ والتقليد كالببغاء، فالكورونا عرقلت وتسببت صعوبة في طريقة التدريس.

بالإضافة نستخلص أنّ بفضل هذه الدروس المقررة في محاور الكتاب يتمكن المتعلم على التدريب على مهارة الاِستماع الجيّد ثمّ قدرته على الكلام وعلى التعبير السليم، كذلك إلى اِستطاعته على قراءة ما اِستمع اِليه وتحدث به ثم كتابته على ما قرأه وتعلمه للنحو من خلال الأنماط اللغوية التي اِستمع إليها وتكلم بها وبالتالي هذه الأمور تهدف إلى اِكتساب المتعلم إلى الملكة التواصلية واِثراء رصيده اللغوي، ولكن بسبب الوضع الصحي وجب على المعلم اِنتقاء الدروس وشرحها بسرعة دون أن يفصل أو يعمق نظرا لاِقتصار الوقت وهذا يعود سلبيا على المتعلم فلا يكفي أن يشرح المعلم للدرس بل يجب أن يتعدى الأمر إلى

نشاط المتعلم وممارسته للمادة لكي يتعلمها وتصبح راسخة في ذهنه ولكي يسترجعها وقت مت اِقتضى ذلك، وخاصة أنّ هناك تلاميذ لا يتعلمون في الشرح الأول للمعلم فلا بدّ من اِستخدام التمثيلات وطرق للفهم التي تناسب قدراتهم العقلية ومستواهم فالاِكتساب يحدث بتوفر الظروف المناسبة للعملية التعليمية.

أهمية الكتاب المدرسي

يعدّ الكتاب المدرسي المصدر الرئيسي لتعلم المتعلمين، وهذا لاِحتوائه على مصدر مقروء، واِحتوائه أيضا على المعلومات المختارة والمناسبة للتلميذ وعلى الوسائل التعليمية الكافية والجيّدة (الصور والمشاهد والأشكال التوضيحية، النماذج، النصوص التاريخية) التي تحقق للتلميذ فائدة أكثر، وتطلع المتعلم على القصص التاريخية للأجداد ومعرفته للحضارة، وعن أعمال العلماء المشهورة كالأطباء، الأدباء، الفيزيائي، إضافة إلى الأناشيد عن الوطن التي سيحفظونها، وعن النصوص التي تتحدث عن الأخلاق (كالأخوة أو التعاون) للاِستفادة منها.

إضافة أنّ المواضيع المقررة في هذا الكتاب صحيحة ومشروحة بإتقان ومتضمنة على التدعيم بالأمثلة والتطبيقات ليفهمها المتعلم بسهولة ويسر، واللغة المستعملة بسيطة تتماثل مع مستوى المتعلمين وقدرتهم على الفهم وإن أدخلت كلمات جديدة علمية مثلا أو غامضة ترفق بالشرح أو يطلب البحث فيها.

يساهم أيضا هذا الكتاب في تربية التلميذ وتعليمه وفهمه للعالم الذي من حوله، وخاصة في اِكتساب رصيد لغوي ثري مما يجعلهم يتمكنون على تعلم اللغة العربية (القراءة، النحو، الصرف، التعبير، الإملاء) وإثراء اللغة عندهم بفضل الجزء المخصص في الكتاب في عنوان الإثراء اللغوي فهو يحتوي على تطبيقات يحلّها المتعلم ويتناقشها مع الأستاذ فيما بعد مما يساهم ذلك في زيادة المتعلم للمعارف اللغوية.

هل يساهم الكتاب المدرسي للسنة الخامسة اِبتدائي في اِكتساب الملكة التواصلية عند التلميذ؟

نعم يساهم كتاب السنة الخامسة في اِكتساب الملكة التواصلية عند المتعلم وهذا بفضل وحدات المحاور الثمانية المقرّرة من قبل الوزارة التربوية التي تحتوي على مواضيع التي تكسب المتعلم لهذه الملكة كالنصوص المقدمة على القيم الإنسانية أو الصحة والتغذية وغيرها من الأساليب والصيغ التي يستخدمها، كذلك للرصيد اللغوي الذي يحتوي على قيم في هذا الكتاب ولديه عبارات اللياقة، معاني العبارات ... فعندما يثري المتعلم رصيده اللغوي يساهم في الملكة التواصلية بالإضافة إلى القسم الذي خصّص للقواعد والصرف والإملاء، فبفضل هذه الدروس التي يدرسها والتطبيقات التي سينجزها وخاصة التعابير الشفوية وحصص المشاريع التي تخصص فيها ساعة للتلاميذ بتقديمها على المعلم والزملاء وفيها يشرح التلميذ الموضوع الذي بحث عنه وطبعا يكون مربوطا بالوحدات التي في صدد دراستها، وبالتالي يعبّر التلميذ بأسلوبه ولغة سليمة والغاية من هذه المشاريع هو اِستفادة التلميذ من معلومات زملائه وكذلك تعوده على الكلام والتعبير أمام الآخرين.

فنلاحظ أنّ المناهج الجديدة التي قررت من طرف الوزارة التربوية على المؤسسات التعليمية كان إيجابيا وجيّدا على التلاميذ، فالتغيرات التي طرأت عليها جعلت من التلميذ يكون هو المحور الأساسي في العملية التعليمية لذلك يسمح له بالتعبير، والقدرة على فهم النصوص وجعله يلخص النص الذي درسه بأسلوبه الخاص بعدما كان المنهاج القديم يتميز بتقديم المعلم للدرس وحشو التلميذ للمعلومات ولنقلها فقط، لكن هذا الكتاب أصبح كنقطة تواصل بين المعلم والمتعلم فبفضل طريقة لتلقين دروس هذا الكتاب وتفاعل التلميذ ومشاركته معه سيتمكن من اِكتساب الملكة التواصلية.

الرصيد اللغوي:

استخلصنا من خلال تحليلنا لهذا الكتاب بأنّه يحتوي على قسم يجعل التلاميذ يكتسبون رصيد لغوي جديد فوجدنا ذلك في كل وحدة، لكن للأسف ليس بمقدوري التلاميذ دراسة كل الوحدات بفضل الوضع الصحي (اِنتشار COVID 19) الذي عرقل الدراسة والقيام ببرنامج دراسي اِستثنائي مما جعل التلاميذ يدرسون لساعات قليلة فقط خلال أسبوع، ويتعذر عليهم الاِلتحاق إلى المواضيع المقترحة في هذا الكتاب التي يستفيدون منهم بزيادة المعارف، فاِكتساب التلاميذ للرصيد اللغوي سيكون بمقدورهم التواصل بفضل الإثراء اللغوي لديهم وقدرتهم على الكلام والتعبير باستخدام عبارات تناسب كل موقف يتواجدون فيه ومعرفتهم ما معنى (الحقل الدلالي، الحقل المعجمي للكلمات).

خاتمة

وفي ختام هذه الدراسة يمكن أن نسجل النتائج التالية:

– إنّ التّعليم يحصل بالتدريب والممارسة وليس له حدود والهدف منه تنمية المواهب على الإبداع فبفضله يتخطى الفرد لمشاكله ويتكوّن مجتمع راقي.

– إنّ مناهج الجيل الثاني هو تصور شامل للمناهج يضمن الانسجام الأفقي والعمودي يهدف إلى تحقيق غاية شاملة ومشتركة بين كل المواد تتضمن قيم ذات علاقة بالحياة الاِجتماعية والمهنية وهي مناهج اعتمدت على المقاربة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على حل وضعيات مشكلته ذات الأدلة على أساس الصعوبات التي تطرح عند ممارستها.

– ومن خلال الدّراسة التعليمية التي قمنا بها تناولت موضوعا مهمّا وهو اِكتساب الملكة التواصلية لدى تلاميذ المرحلة الاِبتدائية في ظل مناهج الجيل الثاني السّنة الخامسة نموذجا لاحظنا أنّ الكتاب المدرسي الجديد للطّور الاِبتدائي السّنة الخامسة يتّسم بأسلوب شائق وعذب وقد أضحى عاملا مساعدا على اِستقامة تعبير التّلميذ والرّفع من مستوى إنشائه.

– إنّ اِستخدام الصّور في الكتاب المدرسي ضرورة حتمية لأنّها أصبحت وسيلة مهمّة تمّت الاِستعانة بها من مختلف الأنشطة لما تمتاز به من جاذبية وتشويق مع اِتّصافها بالإيجاز والدّقة والوضوح، فالصّورة الدّقيقة تصوّر الواقع كما هو، وتنقل المتعلّم من عالم المحسوسات إلى عالم التجريد.

– يحتاج التلميذ في مرحلته الاِبتدائية إلى صور ولوائح غاية في البساطة وأقل تعقيدا، تحمل مضامين دالة له.

– مشاركة المتعلم في الدّرس وجعله محورا مهما متفاعلا يسهم في العملية التعليمية بشكل كبير وذلك بمساعدة المعلم وتوجيهاته.

– من مبادئ الطريقة التواصلية التعلم بحرية لأنّ الحرية لا يعادلها مبدأ وهي مفتاح تقدم الأمم ورقيها.

– مناهج الجيل الثاني تسعى إلى اِكتساب المعارف وتوظيفها.

– نرى بأنّه حصل تغيير بطريقة منظمة وسليمة تُعِين المتعلم على بناء قدراته وتكسبه المعارف والمهارات وتبين له كيف يوظفها، بما أنّه هو محور الاِهتمام الذي تقوم المناهج.

ومن السلبيات نذكر:

– المستوى الثقافي والمعرفي لكل من المرسل والمستقبل فنجد العديد من المعلمين ذو مستوى عال رفيع لا يجب دمجهم في المراحل الأولى من التعليم لأنه لا يؤد الرّسالة بمفهوم يستطيع التلميذ في المرحلة الخامسة فهمه.

– صغر المتعلمين ودخولهم المبكر للمدرسة.

– التغيرات التي طرأت على عملية التدريس في وقتنا الحالي بسبب جائحة كرونا أدت إلى تراجع على الصّعيد الدّراسي الذي سببه نقص الوقت وكثافة البرنامج.

وفي الأخير لا يسعنا إلاّ أن نسأل الله تعالى أن يتقبل منا هذا العمل ويتجاوز عنا أي خطأ صدر منا أثناء تأديته.

قـائمـة المصـادر والمـراجـع

قائمة المصادر والمراجع

1) المصادر

1- القرآن الكريم

2- المعاجم:

1- ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، ط1، بيروت، لبنان.

2- أحمد حسين اللّقائي، معجم مصطلحات التربية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط2، القاهرة، 1998، دار النشر عالم الكتب.

3- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات التربية والتعليم، انجليزي- فرنسي- عربي، د ط، الإسكندرية، 1980، دار الفكر العربي.

4- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، الهيئة العربية للكتاب، ط الأموية، ج1.

5- مرهف كمال الجاني، معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ج.1

2) المراجع

أ. الكتب

1- ابن خلدون، المقدمة، د ط، الجزائر، د. ت، دار الهدى للطباعة والنشر.

2- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ط2، المملكة العربية السعودية، 1999، دار طبية للنشر، ج3.

3- أحمد محمد قدور، مبادئ اللّسانيات، ط3، دمشق، 2008، دار الفكر.

4- اللجنة الوطنية للمناهج، الإطار المرجعي لإعادة كتابة المناهج، د ط، الجزائر، 2009.

5- اللجنة الوطنية للمناهج، المشروع الأولي لمناهج التعليم الابتدائي، د ط، 2015، وزارة التربية الوطنية.

6- بليغ حمدي إسماعيل، البحث العلمي العربي، د ط، 2021، الناشر وكالة الصحافة العربية.

7- جابر عبد الحميد جابر، استراتيجية التدريس والتعلم، د ط، القاهرة، 1999، دار الفكر العربي.

8- الجرجاني، كتاب التعريفات، د ط، بيروت، 1985، مكتبة لبنان.

9- جميل حمداوي، التواصل اللساني والسيميائي والتربوي، ط1، 2020، الألوكة.

10- الجوهري: الصحاح تحقيق أبيل بديع يعقوب، محمد نبيل فريقي، د ط، بيروت، لبنان، دار الكتب العملية.

11- الرازي أبي بكر مختار الصحاح، تخريج ديب الباغا، ط4، الجزائر، 1990، دار الهدى.

12- سامية جباري، اللّسانيات التطبيقية وتعليمية اللّغات، د ط، جامعة الجزائر.

13- سيد أحمد منصور عبد المجيد، علم اللّغة النفسي، د ط، المملكة العربية السعودية، 1982، جامعة الملك سعود.

14- صالح بلعيد، دراسة تحليلية تقويمية للصرف، والنحو في منهاج اللّغة العربية ليسانس أدب عربي، مجلة في علوم اللسان وتكنولوجيته، الجزائر، 2004، مركز البحوث العلمية والتقنية في اللّغة العربية، ع9.

15- عاطف عدلي العبيد، مدخل إلى الاتصال، ط1: 6-10، القاهرة، 2009، دار الفكر العربي.

16- عبد الحميد حسين عبد الحميد شاهين، اِستراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، د ط، 2011، جامعة الإسكندرية.

17- علي السيد، علم الاجتماع اللّغوي، الإسكندرية، 1996، مؤسسة شباب الجامعة.

18- علي القاسمي، لغة الطفل العربي دراسات في السياسة اللّغوية وعلم اللّغة النفسي، ط1، مكتبة لبنان.

19- عمادة، السنة التحضيرية، مهارات الاتصال، ط1، 1433هـ/2012م، الجامعة الالكترونية السعودية.

20- فاطمة بنت العبودي، استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم، د ط، الرياض، السعودية، 1434هـ - 1435هـ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرخمان.

21- لعشبي عقيلة، مجلة لغة الأم، د ط، الجزائر، 2004، دار هومة الطباعة والنشر والتوزيع ببوزريعة.

22- لوصيف عبد الله، مناهج الجيل الثاني من التصميم إلى التنفيذ، د ط، ملتقى باتنة، 2015.

23- لويس معلوف، المنجد في اللّغة، ط5، بيروت، 1967، دار النشر المشرق.

24- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية، ط1، عمان، الأردن، 2006، دار الشروق للنشر.

25- محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، د ط، 2000، قصر الكاتب للنشر.

26- محمد شقيق، البحث العلمي، خطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية، 1985، المكتب الجامعي الحديث.

27- محمد علي السرحان، التوجيه في تعليم اللّغة العربية، د ط، القاهرة، 1983، دار المعارف.

28- مصطفى عمر التير، مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي، د ط، ليبيا، 1986، الدار الجماهرية للنشر والتوزيع والإعلان.

29- مصطفى غالب، علم النفس التربوي، الط الأخيرة، بيروت، 2000، منشورات دار ومكتبة الهلال.

30- ياسمينة بريحة، التقويم وأنواعه في طريقة التدريس بالكفاءات الرابعة متوسط عينة، د ط، ورقلة، 2014/2013، مذكرة لنيل شهادة الماستر تعليمية اللّغة، جامعة قاصدي مرباح.

ب. المواقع الالكترونية

1- عبد الله عرفة، اللغة، الموقع:

https//ar-inr.wekipedia.org 17h 24mn 21/12/2018

الفهرس

إهداء
كلمة شكر
مقدمة.....1

الفصل الأول

اِكتساب الملكة التواصلية

تحديد مفهوم الإِكتساب اللغوي: 6
لغة.....6
اِصطلاحا 6
تعريف التعلم: 7
لغة:.....7
اِصطلاحا 8
الفرق بين الإِكتساب والتّعلم: 9
التّعليم لغة 10
اِصطلاحا 10
مفهوم التدريس لغة 11
مفهوم التعليمية اِصطلاحا 12
تعريف اللّغة:..... 13
لغة..... 13
اِصطلاحا 14
مفهوم الملكة اِصطلاحا..... 15
تعريف التواصل 17
لغة..... 17
اِصطلاحا 17

الملكة التواصلية 18

الفصل الثاني:

مناهج الجيل الثاني

تعريف المنهج 20
لغة 20
اِصطلاحا 20
تعريف المنهاج 21
لغة 21
اِصطلاحا 22
تعريف المنهجية 23
المنهجية أو علم المناهج 23
تعريف الطريقة 24
لغة 24
اِصطلاحا 24
الفرق بين المصطلحات التالية (المنهج، المنهاج، المنهجية، الطريقة) 26
تعريف الجيل الثاني اِصطلاحا: 29
الفرق بين المناهج القديمة ومناهج الجيل الثاني: 30
مناهج الجيل الأوّل 30
مناهج الجيل الثاني 30

الفصل الثالث:

تحليل كتاب السنة الخامسة اِبتدائي

I- دراسة شكلية ومضمونية لكتاب السنة الخامسة اِبتدائي 32
1- دراسة الكتاب من الناحية الشكلية 32
II. جانب الصرف 91

أهمية الكتاب المدرسي..... 98
هل يساهم الكتاب المدرسي للسنة الخامسة اِبتدائي في اِكتساب الملكة التواصلية عند التلميذ؟. 99
خاتمة..... 101
قـائمـة المصـادر والمـراجـع..... 103
الفهرس..... 107
ملخص 110

ملخص

حاولنا من خلال هذا البحث معرفة كيفية اِكتساب الملكة التواصلية لدى تلاميذ المرحلة الاِبتدائية في ظل مناهج الجيل الثاني، ومن خلال اِستغلال ما توفر فيه نجد أن العملية التعليمية التي تجري داخل القسم هي عبارة عن عملية تفاعلية اِتصالية، تتم بين العناصر الثلاثة المكونة للوضعية البيداغوجية من "معلّم – متعلّم – ومعرفة"، حيث تتشكّل داخل هذا المثلث عملية اِتصال وتفاعل بين المعلّم والمتعلّم من جهة، وبين المعرفة من جهة أخرى، تعتبر هذه الأخيرة الرابط الأساسي لاِتصال العنصرين الأوليين، وهذه العناصر الثلاثة تعتبر جوهر العملية التعليمية فغياب أي عنصر من هذه العناصر يؤدي إلى خلل في العملية التعليمية.

ولما كانت البحوث التربوية الحديثة تهتم بتأكيد دور المتعلّم (التلميذ) في إكساب المعارف ومكانته في العملية التربوية فإنّ الاِستراتيجية المعتمدة لإعطاء هذا العنصر مكانته لا بدّ من أن تكون مبنية على أساس من الفعالية.

ودور المعلّم هو إيصال المعارف والمعلومات إلى ذهن المتعلّم مما يحدث تفاعلا بين المعلّم والمتعلّم، كذلك تكتسي دراسة المنهج أهمية كبيرة في العملية التعليمية.

تعدّ مناهج الجيل الثاني قفزة نوعية مقارنة بالجيل الأول التي لم تكن فيها المعارف والمهارات محددة سابقا، لأنّ المناهج الجديدة تحدّد بالتدقيق وتوحّد المهارات والمعارف المطلوب بلوغها بالنسبة للتلميذ.

الكلمات المفتاحية:

الملكة التواصلية، التعلّم، التعليم، الاِكتساب اللغوي، المناهج.

Résumé :

Grâce à cette recherche, nous avons essayé de savoir comment acquérir la faculté de communication chez les élèves du primaire à la lumière des programmes de deuxième génération, et en exploitant ce qui y est disponible, nous constatons que le processus éducatif qui se déroule au sein du département est un processus interactif et communicatif, qui se déroule parmi les trois composantes de la situation pédagogique de « enseignant - apprenant - et savoir », où un processus de communication et d'interaction entre l'enseignant et l'apprenant d'une part, et les connaissances d'autre part , se forme à l'intérieur de ce triangle des dysfonctionnements dans le processus éducatif.

La recherche moderne en éducation ayant le souci de souligner le rôle de l'apprenant (l'étudiant) dans l'acquisition des connaissances et sa place dans le processus éducatif, la stratégie adoptée pour donner sa place à cet élément doit être basée sur l'efficacité.

Le rôle de l'enseignant est de transmettre des connaissances et des informations à l'esprit de l'apprenant, ce qui crée une interaction entre l'enseignant et l'apprenant. L'étude du programme d'études est également d'une grande importance dans le processus éducatif.

Les programmes de deuxième génération constituent un saut qualitatif par rapport à la première génération, dans laquelle les connaissances et les compétences n'étaient pas définies auparavant, car les nouveaux programmes déterminent avec minutie et unifient les compétences et les connaissances requises pour l'étudiant.

Les mots clés :

La faculté communicative, l'apprentissage, l'enseignement, l'acquisition des langues, les programmes d'études.